



أي مآلات للديمقراطية
في تونس بعد حكم
الإخوان

6ص

عالم ما بعد أردوغان
ماذا يمكن أن يتغير إذا
فازت المعارضة

7ص

مساع متواصلة لخلق
سوق فنية للمسرح
الأفريقي

13ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الثلاثاء 02/05/2023
12 شوال 1444
السنة 45 العدد 12759
Tuesday 02/05/2023
45th Year, Issue 12759

شحن متصاعد بين السلطة والإسلاميين الراديكاليين في الجزائر

● الجزائر - تصاعدت وتيرة الشحن بين السلطة وبين إسلاميين راديكاليين بشكل لافت بالجزائر في الآونة الأخيرة، الأمر الذي يفتح المجال أمام قبضة حديدية جديدة، خاصة في ظل الاستدكار المتبادل للمناخ السياسي الذي فجر العشرية الدموية، حيث تبادل مسؤولون ووجود من الطرفين التهم حول الأسباب الحقيقية وراء تلك الأحداث، ويصر كلاهما على اللغة التصعيدية.

وظهر الرجل الثاني في جبهة الإنقاذ المحظورة علي بلحاج، في قناة معارضة تبث من لندن وتمول من طرف محسوبين على التيار الإسلامي، متحديا بذلك قرارات القضاء الذي أصدر في حقه مجموعة من المنوعات، كعدم التواصل مع وسائل الإعلام أو التصريح في شبكات التواصل الاجتماعي، والتحرك في إقليم محدود بمقر إقامته، ليضاف هذا التصعيد إلى حالة شحن متصاعد في تجلّي في تحذيرات صريحة أطلقها قائد أركان الجيش سعيد شنقرية، وعبارات تحدّي الجبهة المقابلة.

وشدد بلحاج، القيادي الراديكالي في جبهة الإنقاذ الإسلامية المنحلة بقرار قضائي العام 1992، والمحكوم عليه حينها بعقوبة 12 عاما سجنا نافذا، على عدم امتثاله للقرار القضائي الجديد المتضمن منعه من التصريح لوسائل الإعلام أو النشاط في شبكات التواصل الاجتماعي، وعدم معارضة ضاحية حسين داي بالعاصمة إلا بقرار قضائي.

وعبر في تصريح لتلفزيون معارض يبث من لندن ويمول من طرف مقربين من قيادة جبهة الإنقاذ عن "استمراره في النضال من أجل استعادة الجزائريين لحقوقهم الكاملة، وإعادة السلطة المعتصبة من طرف العسكر لإرادة الشعب".

ولفت إلى أن "السلطة تحاول إشاعة أجواء من الخوف والرعب السياسي على المجتمع، ولذلك دأبت على حملة شحن وتحذير يقومها رموز في السلطة، في محاولة لإيهام الشارع بعودة بوادر العشرية الدموية، التي فجرها العسكر بالتدخل ضد إرادة الشعب، وانتهاج خط سياسي وأمني استثنائي ضد المجتمع".

ولفت أنظار المتابعين بعض المظاهر والصور غير المألوفة خلال الأسابيع الأخيرة، تضمنت تجمعات وصورا في الأماكن العامة لأشخاص ذوي خلفية إسلامية، كما ظهر أنصار لجبهة الإنقاذ

ربط الأزمة الاقتصادية بقيس سعيد: الطوبوي يتنصل من المسؤولية ويبرئ النهضة اتحاد الشغل يحمل الآخرين المسؤولية، لكنه لم يقدم حولا أو أفكارا



مشهد استعراضي مكرر

واضاف عائلة "الاسف، النهضة وحلفاؤها تعاملوا مع الدولة بمنطق الغنمة، الامر الذي جعلهم الان يخرجون من الحكم بهذه الطريقة المذلة".

وتعيش البلاد أزمة اقتصادية ومالية خانقة فشلت كل محاولات احتوائها بالإمكانات الذاتية ودفعت الحكومة إلى التفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض بقيمة 1.9 مليار دولار. ويعترض الاتحاد على هذه النقطة والخطط المعلنة بشأن إصلاح المؤسسات العمومية المتعثرة.

وقال الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطوبوي الاثنين إن "غياب حوار السلطة مع الأطراف الاجتماعية لن يزيد سوى من حالة الانقسام التي يمر بها المجتمع التونسي".

وذكر أن استمرار غياب هذا الحوار "لن يزيد سوى من حالة الانقسام التي يمر بها مجتمعنا ومن اتساع الهوة بينه وبين الدولة ومؤسساتها".

وأردف أن "الأزمة السياسية التي تعيشها بلادنا تعمقت أكثر وأزدادت حدتها جراء اختلال التوازن بين السلطات ونتيجة التفرد بالرأي وفرض الأمر الواقع. في تهميش للقوى الوطنية والمجتمع المدني".

لمنطريه وترك السياسة للجهات المكلفة بها، ومن بينها البرلمان الجديد. ويرى المراقبون أن اتحاد الشغل دأب على تحميل الآخرين مسؤولية الأزمات، لكنه لا يقدم حولا أو أفكارا واقعية وإنما مبادرات لتثبيت وضعه كطرف سياسي في المشهد.

وفي أواخر ديسمبر الماضي أطلق اتحاد الشغل مبادرة "حوار وطني" مع عدد من مكونات المجتمع المدني للخروج من الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي تمر بها البلاد.

وفي السادس من أبريل الماضي علّق الرئيس سعيد على مبادرة الحوار للاتحاد، خلال الزيارة التي قام بها إلى مدينة المنستير لإحياء الذكرى 23 لرحيل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، بالقول "لماذا نتخبنا برلمانا إذا؟ وعمّ ستحاور؟"، وأضاف قيس سعيد أن "الحوار يجري في البرلمان، وهي مهمة المشرّع المتخلة في المصادقة على مشاريع القوانين".

وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة "اتحاد الشغل يغض الطرف عن تقييم العشرية الماضية لأنه كان عمودا قويا للحكم، وكان في قرطاج 1 وقرطاج 2 وحكومة التكنوقراط برئاسة المهدي جمعة، وبالتالي يتحمل جزءا من المسؤولية".

بل كان يعتقد أنه سيكون -في غياب حزب وازن- العصا التي يتكئ عليها قيس سعيد، لكنه وجد نفسه محرجا من قرارات الرئيس".

وقال ثابت في تصريح لـ "العرب" إن "الاتحاد لم يجد المقعد الذي يناسبه وتجنب المواجهة لأنه يعلم أن تمثلي الرئيس حاد"، مشيرا إلى أن "الاتحاد كان شريكا للرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وداعما لكل الحكومات المتعاقبة بعد 2011 وكان مرجع نظر لها أيضا".

ويبحث اتحاد الشغل عن استعادة الوضع السابق الذي كان يحظى فيه بالاحترام من مختلف حكومات ما بعد 2011، وخاصة بسبب الخوف من الإضرابات والاعتصامات، والتصريحات شديدة اللهجة التي يدي بها قياديوه، والتي كانت تظهره حاكما فعليًا. وكانت تلك الحكومات تسترضيه بإعلان زيادات في الرواتب والعلوات لموظفي القطاع العام بالرغم من أن ميزانية الدولة لا تتحمل مثل تلك الخطوة.

ويعتمد الاتحاد على الهجوم المستمر على السلطة السياسية لتحصيل مكاسبه وفرض حظوته، لكن قيس سعيد رفض هذا الأسلوب ودعا الاتحاد إلى الالتزام بدوره الاجتماعي القائم على التفاوض مع الحكومة لتحصيل مكاسب

● تونس - ربط نور الدين الطوبوي، الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، الأزمة الاقتصادية التي تعيشها تونس بالرئيس قيس سعيد بسبب ما أسماه "اختلال التوازن بين السلطات"، في إشارة إلى تجميع السلطات في يد الرئيس التونسي.

باتي هذا في وقت ترى فيه أوساط سياسية تونسية أن الطوبوي يريد أن يوحي بأن الأزمة سياسية طارئة وليست أزمة معقدة وقديمة، في خطوة يظهر من خلالها تنصلا من مسؤولية الاتحاد عن إسهامه في بروز هذه الأزمة طيلة عشر سنوات، وذلك عبر الإضرابات والاعتصامات من جهة، ومن جهة أخرى برعايته للحوار الوطني والحكومات التي تشكلت من خلاله وشارك فيها الاتحاد بالدعم وتحصيل مناصب لكفاءات مقربة منه.

وقالت هذه الأوساط إن ربط الأزمة باختلال التوازن بين السلطات، أي ما بعد 25 يوليو 2021، فيه تبرة واضحة لحركة النهضة الإسلامية من هذه الأزمة، وهو ما يتناقض مع تصريحات سابقة أدلى بها الطوبوي وقياديون نقابيون آخرون اتهموا فيها الحركة بإغراق المؤسسات بالموظفين والفشل في قيادة الدولة.

وقال الطوبوي "الأزمة احدثت بسبب اختلال التوازن بين السلطات ونتيجة التفرد بالرأي وفرض الأمر الواقع وتهميش القوى الوطنية والمجتمع المدني".



المنذر ثابت

الاتحاد كان يعتقد أنه
العصا التي يتكئ عليها
قيس سعيد، لكنه تفاجأ



مراد علالة

الاتحاد يتجنب تقييم
العشرية الماضية لأنه
كان عمودا قويا في

وكان الاتحاد قد أيد في البداية قرارات الرئيس سعيد في 25 يوليو 2021 لكنه اعترض عليها لاحقا لأن قيس سعيد رفض تشريك الاتحاد في السلطة.

واعتبر المحلل السياسي المنذر ثابت أن "اتحاد الشغل قطع الطريق على إمكانية العودة إلى منظومة ما قبل 25 يوليو، ولم يجن أي مكسب بعد إجراءات الرئيس سعيد في ذلك التاريخ،

شنقرية يؤكد أن

الجزائر لن تسمح بعودة

هؤلاء المغامرين الذين

كادوا يدفعون بالبلاد إلى

الهاوية

ولم تستطع تيارات الإسلام السياسي الناشطة في الجزائر، خاصة منها أحزاب الإخوان ومؤسسات السلفيين، احتواء فلول الإسلام الراديكالي المشكل من طرف جبهة الإنقاذ المحظورة، رغم التفكير والمراجعات التي قام بها أكثر من جناح، غير أن فلول القيادة التاريخية وأنصارها باتوا يشكلون مصدر قلق للسلطة.

وقضى القيادي علي بلحاج، الذي يعتبر النائب الأول للزعيم والمؤسس الأول عباسي مدني، عقوبة 12 عاما سجنا نافذا وجرّد من عدة حقوق سياسية ومدنية، إلا أنه لم يتوقف عن النشاط وانتقاد السلطة في حدود محيطه وإمكاناته المحدودة، وظهرت بعض نشاطاته أن الرجل مازال يحظى بشعبية كبيرة في صفوف الإسلاميين الراديكاليين.

ويرى متابعون للشأن السياسي المحلي أن المقاربة الأمنية المطبقة على علي بلحاج، وحزمة المحظورات الصادرة في حقه، هما اللتان أكسبته تعاطفا شعبيا من خارج التيار السياسي والأيدولوجي الذي ينتمي إليه.

عيد العمال يودع الاحتفالية ويعود إلى المطالبية: معيشة بغلاء وصدامات

● باريس - خرج عيد العمال العالمي هذا العام عن طابعه الاحتفالي التقليدي الذي يقوم على تعداد المكاسب إلى وضع مغاير، حيث سيطرت على المناسبة الصدامات والشكاوى من غلاء المعيشة في البلدان الفقيرة والغنية على حد سواء، وذلك في ظل أزمة عالمية كبيرة.

وفي فرنسا، نزل مئات الآلاف إلى شوارع فرنسا الاثنين للاحتجاج على إصلاح نظام التقاعد الذي اقّره الرئيس إيمانويل ماكرون، في تظاهرات تخللتها خصوصا صدامات بين الشرطة ومتظاهرين في باريس.

وقالت الأمينة العامة للاتحاد العمّالي العام صوفي بيبية إن نسبة المشاركة "في هذا الأول من مايو هي الأكبر" في تاريخ عيد العمال في البلاد.

وبحسب المعهد الإيطالي للإحصاء فإن "دخل المواطن" الذي أدخلته حكومة الخمس نجوم عام 2019 انتشل مليون شخص من الفقر رغم أن نصف الفقراء تقريبا لا يحصلون عليه.

وعربيا، تزامن عيد العمال مع قرار وزارة التكوين والتجارة الداخلية المصرية رفع أسعار معظم السلع المدعومة المباعّة لأكثر من نصف عدد السكان اعتبارا من الاثنين.

ومن ضمن السلع التي ارتفعت أسعارها، زجاجة الزيت النباتي التي زاد سعرها إلى 30 جنيتها (0.97 دولار) من 25 جنيتها، كما ارتفع سعر كيسي السكر والأرز بوزن كيلوغرام واحد إلى 12.60 جنيه من 10.50 جنيه، وهو ما من شأنه أن يزيد من حجم الغضب بين الفئات

اجتماعي نطاقه محدود، في قرار وصفته المعارضة والنقابات بأنه "استفزاز".

وبالنسبة إلى المدافعين عنه يعتبر "دخل المواطن" عامل تهديد اجتماعيا وقد أعطى نتائج في مناطق الجنوب الفقيرة فيما ترى الحكومة أنه مكلف (8 مليارات يورو في 2022).

وفيما كان "دخل المواطن" مخصصا لكل شخص بيزن تلقية دخلا متواضعا جدا بما يشمل الشباب، فإن "شيك الإمداج" سيخصص للعائلات التي تضم أشخاصا معوقين أو قاصرين أو تزيد أعمارهم عن 60 عاما.

وقالت رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني "تقوم بإصلاح دخل المواطن" لإحداث فرق بين هؤلاء القادرين على العمل وغير القادرين على ذلك".

وفي ألمانيا، أكبر اقتصاديات أوروبا، دافع يورغ هوفمان رئيس نقابة عمال المعادن في ألمانيا (إي جي ميتال)، بشدة عن حق النقابات في الإضرابات.

وخلال مسيرة تم تنظيمها بمناسبة عيد العمال، قال هوفمان "لن نقبل بأي تقييد لحق الإضراب، نقطة، تم، انتهى".

ورغم أهمية المناسبة، فإن إيطاليا اتخذت قرارا معاكسا أشار ضدها النقابات، وهو إلغاء "دخل المواطن"، حيث تظاهر آلاف الأشخاص في كل أنحاء البلاد الاثنين من تورينو إلى روما وتم رشق بجان حكومية بالبيض.

وألغت الحكومة الاثنين "دخل المواطن"، وهو مساعدة يستفيد منها الملايين من الفقراء، واستبدلته بشيك

وفشلت الحكومة الفرنسية في الوصول إلى اتفاق مع النقابات وبيات الموسوع بيد القضاء، وهو تصعيد قد يتواصل في الأشهر القادمة.

وفي بريطانيا، قابل المرّضون عيد العمال بإضراب جديد بناء على دعوة نقاباتهم الرئيسية للمطالبة بزيادة الرواتب في مواجهة التضخم، وهو إضراب سيؤثر على المزيد من الخدمات في المستشفيات رغم تقليص مدته بامر من المحكمة.

وللمرة الأولى، يطال هذا الإضراب الذي يستمر 28 ساعة، العناية المركزة وقسم الأمراض السرطانية، وفقا للنقابة، رغم بعض الاستثناءات في مستشفيات قد يؤدي فيها نقص المرّضين إلى تعريض حياة المرضى للخطر.

تعظيم الدور الأفريقي في السودان لإبعاد الدول العربية

الاتحاد الأفريقي وإيغاد يحافظان على حضور رمزي في الأزمة



اجتماعات بلا نتائج واضحة

التدخل في صراعات وخلافات أخرى، ولعل تمسك غالبية القادة الأفارقة بحل أزمة سد النهضة الإثيوبي بين أديس أبابا والقاهرة والخرطوم داخل البيت الأفريقي يمثل دليلة واضحة على ذلك، وعندما صعدت مصر الأزمة إلى مجلس الأمن الدولي مرتين أعادها إلى الحضيض الأفريقي الذي لم يفلح في حلحلتها. وتظل فكرة الحفاظ على الحضور الأفريقي المعنوي أقرب إلى تنبيهها في التعامل مع الصراع الراهن في السودان، لأنها تقلل من إمكانية التقاطع السلبي للمبادرات والوساطات المتعددة، وربما تحد من الخلافات الناشبة عن التباين في التعاطي مع أزمة قد تمتد طويلا ويمكن أن تؤثر على مصالح جيران السودان وقوى كبرى.

الدولية، والآلية الثلاثية ترعى التحركات وتعمل على إنجاحها، وقبول طرفي النزاع بالمبادرات الأفريقية يوجد فرصة لتحقيق اختراق مهم يساعد على تهدئة الصراع.“ وأوضح لـ”العرب” أن ”السودان أمام سباق من الوساطات، والمبادرة الأميركية – السعودية هي الأعلى صوتًا حتى الآن“، مضيفا أن ”طرفي النزاع استجابا لها مباشرة من خلال القبول بهندة جديدة لمدة 72 ساعة، وتحديثا عن عقد لقاء لمندوبين عنهما في جدة، ومن المتوقع أن تتحرك هذه المبادرة لمنع ازدياد تردّي الأوضاع العسكرية.“ وحاولت بعض الدول الأفريقية منع دول عربية من تقديم مقاربة لحل الأزمة السودانية كي لا تفتح الباب أمام

التي أطلقها الاتحاد الأفريقي وإيغاد للحل موجودة على الساحة وتعمل بقوة، والجهتان كانتا من أوائل الدوائر التي تحركت على الأرض عبر تبني فكرة إرسال رؤساء كينيا وجنوب السودان وجيبوتي إلى الخرطوم للتباحث بشأن وقف إطلاق النار.“ وواجه رؤساء الدول الثلاث عقبة الوصول إلى العاصمة، ومع توالي الهدنات بات من الممكن إيجاد مسار آمن يسمح بوصول الوسطاء ومن ثمة تتحرك المبادرة الأفريقية على أرض الواقع. وأضاف سيد أحمد أن ”التحركات الأفريقية تحظى بدعم من المجتمع الدولي، والأمم المتحدة تشجع المبادرات الإقليمية وترى أن الاتحاد الأفريقي أحد أهم روافد المنظمة

أزمات داخل القارة كانت أقل حدة مما هو حاصل الآن في الخرطوم، والتعويل عليها يعني إطالة أمد الأزمة أو المتاجرة بها عبر ما عرف بالآلية الثلاثية، وقادت جهودها إلى توقيع الاتفاق الإطاري، لكنه لم يفلح في الوصول إلى غايته وهو التوقيع على اتفاق سياسي نهائي في بداية أبريل لتسليم السلطة إلى المدنيين. وأعاد الصدام العسكري بين الجنرالين، البرهان وحميدتي، التذكير بأن الأزمة أكبر من قدرات أي دور أفريقي، وأن الحفاظ على رمزيته يمكن أن يتم من خلال التعاون مع أطراف أخرى، دولية وإقليمية، لديها أدوات ضغط على الطرفين. ويقول مراقبون إن الصراع دخل نفقا مظلمًا لا تصلح معه الأدوات الأفريقية التقليدية، والتي أخفقت في حلحلة عدة

أبان عجز الاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) عن وقف الحرب في السودان، مع دخول القتال أسبوعه الثالث قبل أيام، أن الحديث المتصاعد عن الدور الأفريقي في الأزمة مجرد تعظيم الهدف منه إبعاد الدول العربية.

الخرطوم - نفخت قوى إقليمية ودولية عديدة في ضرورة أن تقوم مفوضية الأمن والسلم والهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (إيغاد) بدور فعال في تهدئة ووقف إطلاق النار ثم التمهيد لمفاوضات لحل الأزمة المحتدمة في السودان، على أن تواصل الجهات التنسيق مع البعثة الأممية في الخرطوم أو تتحركان بصورة فردية. وسعت دولتا جنوب السودان وإثيوبيا للحفاظ على ما يعرف بـ”أفرقة الأزمة السودانية” وعدم تمكين جهات أخرى من السيطرة عليها، مستفيدتين من دعم دولي ظهر في كلمات ممثلي عدة دول خلال اجتماع عقده مجلس الأمن الأسبوع الماضي في نيويورك، صبت نتيجته في صالح منح أفريقيا دورا كبيرا، انسجاما مع انطباع سائد يؤيد التعامل مع السودان كبدا أفريقي، وعدم الالتفات إلى هويته العربية.

عادل سيد أحمد

المبادرة الأميركية -
السعودية هي الأعلى
صوتًا ضمن الوساطات

وظهرت تحركات رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت الأيام الماضية للحفاظ على الزخم الأفريقي، ومنع التشويش عليه من قريب في ظل تحركات متسارعة تقوم بها اللجنة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والسعودية وبريطانيا. وأسفرت تحركات قامت بها واشنطن والرياض عن تمديد خامس لوقف إطلاق النار مدة ثلاثة أيام، بدءا من صباح الاثنين، عقب وساطة مشتركة بينهما لدى الطرفين المتصارعين قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي)، فتحت المجال أمام الحديث عن دور غير أفريقي جاد.

لاجئون سوريون في قبضة الفرقة الرابعة بعد ترحيلهم من لبنان

اجتماع عمان حول سوريا: توافق على عودة اللاجئين ووقف تهريب المخدرات

اللاجئين والمعتقلين وتهريب المخدرات والمليشيات المدعومة من إيران هناك، وكلها قضايا تؤثر على الدول المجاورة. وقالت وزارة الخارجية الأردنية إن الوزير التقى مع نظيره السوري بشكل ثنائي قبل الاجتماع الأوسع الذي ضم وزراء خارجية سوريا ومصر والعراق والسعودية والأردن في عمان. وأضافت في بيان أن الوزير ناقشا قضايا اللاجئين والمياه ومسألة الأمن على الحدود التي تشمل مكافحة تهريب المخدرات. وتخوض عمان حربا في مواجهة الجماعات المسلحة التي تهرب مخدرات من سوريا، بما في ذلك الكبتاغون الذي يسبب الإدمان. ويعتبر الأردن مقصدا للكبتاغون وكذلك نقطة عبور رئيسية لتهريب المخدرات إلى دول الخليج. وقال التلفزيون الأردني الرسمي الاثنين إن الجيش أحبط عملية تهريب مخدرات من سوريا، وقتل أحد المهربين بينما فر الباقون عائدين إلى الأراضي السورية. ويأتي الاجتماع بعد أسبوعين على محادثات جرت في مدينة جدة السعودية بين مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والعراق، قالت خلالها بعض الدول إن من السابق لأوانه عودة سوريا إلى الجامعة العربية.

والمسبب للإدمان وتنظيم تهريبه إلى الخليج. وفي الأشهر الماضية، جرى إدراج عدد من كبار المسؤولين السوريين وبعض أقارب الأسد على قوائم العقوبات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، بسبب الاتجار في المخدرات.



قرار عودة سوريا إلى
جامعة الدول العربية
تنفذه الجامعة

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي للصحافيين بعد الاجتماع إنه كان بداية وإن العملية مستمرة لضمان إنهاء الصراع. وأكد الصفدي ضرورة وجود خطوات على الأرض تؤدي إلى تحسين الواقع الذي تعيشه سوريا والسوريون. وردا على سؤال عما إذا كان الوزراء ناقشوا عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية، قال الصفدي ”قرار عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية يتم اتخاذه من قبل الجامعة وفق الآليات المتبعة.“، دون أن يذكر ما إذا كان هذا الموضوع سيُدرج على جدول أعمال قمة الجامعة المقبلة في السعودية في التاسع عشر من مايو. ودعا الأردن سوريا إلى الانشراك مع الدول العربية في وضع خارطة طريق لإنهاء الصراع ومعالجة قضايا

عمان - وافقت سوريا على المساعدة في إنهاء تهريب المخدرات عبر حدودها مع الأردن والعراق، بحسب بيان ختامي صدر الاثنين عقب اجتماع مهم لوزراء خارجية عرب، سعى لرسم خارطة طريق لإنهاء الصراع السوري الممتد منذ 12 عاما. وجاء في البيان الختامي أن الوزراء ناقشوا سبل العودة الطوعية للملايين من النازحين السوريين إلى ديارهم، وتنسيق الجهود لمكافحة تهريب المخدرات عبر الحدود السورية. واجتمع وزراء خارجية سوريا ومصر والعراق والسعودية والأردن في العاصمة الأردنية عمان لبحث سبل تطبيع العلاقات مع سوريا، في إطار تسوية سياسية للحرب التي تعصف بذلك البلد.

وهذه أول محادثات تجمع الحكومة السورية ومجموعة من الدول العربية منذ قرار تعليق عضوية سوريا في جامعة الدول العربية في 2011، بعد قمع الاحتجاجات ضد الرئيس بشار الأسد. وأضاف البيان أن دمشق وافقت على ”اتخاذ الخطوات اللازمة لإنهاء عمليات التهريب“ على الحدود مع الأردن والعراق، والعمل خلال الشهر المقبل على تحديد مصادر إنتاج وتهريب المخدرات إلى هذين البلدين. ولم يصدر تعليق حتى الآن من وزير الخارجية السوري فيصل المقداد. وتتهم حكومات عربية والغرب سوريا بإنتاج الكبتاغون المربح للغاية

اللبنانية اقتادت أبناءه الثلاثة حسن وعماد ومحمد خلال مدامهة بمنزلهم ورحلتهم لأنه ليس لديهم أوراق إقامة سارية. وأضاف ”عماد ومحمد مطلوبان للخدمة الإزامية. هُلق صاروا عند بيت أصدقائنا بس بدهن يراجعوا المركز خلال ها الأسبوع ليبدأوا بالخدمة.“ وأردف ”حسن بس عمره 15 وعم يصير معه رفات بالقلب من وراء الخوف.“ وقالت لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة في مارس إن سوريا ”لا تزال مكانا غير آمن للعودة إليه“. جزئيا بسبب استمرار عمليات الاعتقال وانتهاكات قوات الأمن لحقوق الإنسان.

وقالت منظمة العفو الدولية إنها وثقت أربع حالات على الأقل لاعتقال سوريين بعد ترحيلهم من لبنان، إضافة إلى حالات منفصلة للتجنيد الإلزامي. وقالت آية مجذوب نائبة مديرة المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية ”ما من مبرر على الإطلاق للدولة اللبنانية لانتهاك التزامها القانوني الدولي بإعادة اللاجئين بإجراءات مختصرة إلى بلد يخشون فيه الاضطهاد.“

وأضاف مجذوب أن موجة من خطاب الكراهية تزامنت مع عمليات الترحيل في أبريل بالإضافة إلى إجراءات تقييدية من البلديات اللبنانية التي تستضيف السوريين وتعليقات لمسؤولين أوجدت ”بيئة قمعية“ تضغط على اللاجئين للمغادرة.

وقال يوسف وهو لاجئ سوري يرعى طفلين لوحده، إنه في غاية الخوف من احتمال ترحيله وتجنيده إجباريا إلى درجة أنه لم يعد يخرج من منزله في لبنان.

وأضاف ”هذا التمييز الدائم يخلق حالة من الخوف إنك تتعرف على ناس جدد، على جارك أو على الدكنجي (صاحب الدكان).“

وقال أحد اللاجئين إنه أُعتقل مع أشقائه الثلاثة في مدامهة بمخيم في لبنان أواخر أبريل. ورحلت السلطات إخوته لأنه ليس معهم أوراق إقامة. وأضاف، طالبا عدم نشر اسمه خشية تعرضه للانتقام، ”تواصلوا معي من داخل سوريا، كانوا محتجزين في مقر تابع للفرقة الرابعة، لا أعلم مصيرهم بعد.“

وقال لاجئ آخر إن الفرقة الرابعة احتجزته لفترة وجيزة بعد ترحيله، لكنه دفع أموالا لمهربين ليعود إلى لبنان. وقال مصدر كبير في مجال الإغاثة إن أكثر من 450 سوريا اعتقلوا في أكثر من 60 مدامهة للجيش اللبناني أو عند نقاط تفتيش في أبريل. وجرى ترحيل أكثر من 130 منهم. وقال مصدر كبير آخر في مجال الإغاثة إن لبنان رحل سوريين مسلحين لدى الأمم المتحدة، بينهم قُصر دون ذويههم. وقال المجلس النرويجي للاجئين إن أحد المستفيدين من أحد برامج الشبابة من بين المرحّلين. وقال سوري طلب الاكتفاء بنشر اسمه الأول، إسماعيل، لرويتز إن قوات الأمن

بيروت - قال حقوقيون وأقارب للاجئين سوريين احتجزتهم قوات الأمن في لبنان ورحلتهم إلى سوريا، إنهم يُعتقلون ويجندون قسريا لدى عودتهم إلى وطنهم. وأكد البعض أن الفرقة الرابعة بالجيش السوري التي يرأسها شقيق الرئيس بشار الأسد تحتجز أقاربهم. وفرضت عقوبات على هذه الفرقة بسبب انتهاكات لحقوق الإنسان.

وتقول منظمة العفو الدولية إن عمليات الترحيل ”انتهاك واضح“ من لبنان للقانون الدولي بموجب مبدأ ”عدم الإعادة القسرية“ الذي يمنع الدول من إعادة أي شخص قسرا إلى بلد يحتمل أن يتعرض فيه للاضطهاد. ولم ترد الحكومة السورية على طلب التعليق. ورفض الجيش اللبناني، الذي ينفذ عمليات الترحيل بحسب منظمة العفو الدولية وعمال إغاثة وشهود، التعليق. ويؤوي لبنان زهاء 800 ألف سوري مسلحين لدى مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين عقب فرارهم من بلادهم منذ تفجر الحرب فيها عام 2011. وتقول السلطات اللبنانية إن العدد الفعلي للسوريين في لبنان هو مليونًا شخص.



لبنان لا يبالي بالفضب المحلي والدولي

حل مجلس الأمة في الكويت يقطع الطريق على المستثمرين في الأزمة

ويرى متابعون أن قرار الحل كان متوقعا لقطع الطريق على مناورات البعض من أجل فرض مجلس الأمة 2020 كامر واقع.

وتعيش الكويت على وقع أزمة إبطال مجلس الأمة المنتخب في العام 2022 بحكم قضائي وإعادة مجلس المنحل، والذي قرر أمير البلاد حله مجددا في وقت سابق من الشهر الماضي.

وكان عدد من نواب مجلس 2022 رفضوا قرار المحكمة الدستورية الصادر في التاسع عشر من مارس الماضي، والقاضي بإبطال المجلس الجديد وبطلان حل مجلس 2020.



مرزوق الغانم

أعلن عن ترشحي
لانتخابات المقبلة عن
الدائرة الثانية

وعقب إعلان حل مجلس الأمة والاستعداد لانتخابات جديدة، سارع مرزوق الغانم إلى إعلان ترشحه للاستحقاق المقبل.

وقال رئيس المجلس المنحل في تغريدة على حسابه على تويتر "أعلن عن ترشحي للانتخابات عن الدائرة الثانية، سائلا المولى عز وجل التوفيق".

ولم يترشح الغانم في الانتخابات التشريعية الأخيرة التي جرى إبطالها، وقد وجد في قرار المحكمة الدستورية فرصة للعودة مجددا إلى الساحة السياسية.

ويرى مراقبون أن ترشح الغانم يشي بان الصراع الدائر بين أجنحة السلطة مستمر وعلى أشده، وستكون الانتخابات المقبلة التي لم يجر تحديد موعد لها بعد مسرحا له.

المبعوث الأميركي إلى اليمن يستأنف تحركاته وسط حديث عن اتفاق جديد

أسوأ الأزمات الإنسانية والاقتصادية بالعالم.

وبحث المبعوث الأممي إلى اليمن مع رئيس المجلس السياسي الأعلى لجامعة الحوثي مهدي المشاط الاثنين، مستجدا جهود إحلال السلام في البلاد.

جاء ذلك خلال لقاء جمع الطرفين في العاصمة اليمنية صنعاء، بحسب النسخة الحوثية لوكالة "سبا" اليمنية. وأفادت الوكالة أن الطرفين ناقشا "المستجدات الأخيرة المتعلقة بإحلال السلام ووقف العدوان ورفع الحصار الظالم عن اليمن".

ونقلت الوكالة عن المشاط قوله خلال اللقاء "جاهزون للسلام مثل جاهزيتنا للحرب (...). ونحن في موقف الدفاع المشروع عن بلدنا وحریتنا واستقلالنا".

واتهم المشاط وفق الوكالة، "الولايات المتحدة وبريطانيا بوضع العراقيل أمام كل محاولات إحلال السلام في اليمن". وقال المسؤول الحوثي عن ذلك "كلما حدث أي تقارب بين اليمن والسعودية والتوصل إلى تفاهات، تسارع أميركا إلى إرسال مبعوثها المشؤوم (إشارة إلى المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ) إلى المنطقة لإفشال كل الجهود"، بحسب الوكالة.



ماذا يحمل ليندركينغ في جعبته هذه المرة

الكويت - أصدر ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، الاثنين مرسوما أميريا يقضي بحل مجلس الأمة المعاد بقرار من المحكمة الدستورية، في خطوة كانت منتظرة، ومن شأنها أن تضع حدا لحالة الضبابية التي استثمرها البعض للمناورة وإطالة عمر الأزمة السياسية التي تشهدها الدولة الخليجية.

ونكر المرسوم الذي نشرته وكالة الأنباء الكويتية "احتكاما إلى الدستور ونزولا واحتراما لإرادة الشعبية وصونا للمصالح العليا للبلاد وحفاظا على استقرارها في خضم المتغيرات الاقتصادية الدولية والإقليمية في الوقت الراهن ولتحقيق طموحها في غد أفضل يوفر لمواطنيها الرفاهية والرفق ويجعلها في مصاف الأمم المتقدمة، وجب الرجوع إلى الأمة مصدر السلطات لتقرر اختيار ممثليها للمشاركة في إدارة شؤون البلاد في المرحلة القادمة بما يساعد على تحقيق غاياتها المنشودة".

وأشار المرسوم إلى أن "على رئيس مجلس الوزراء والوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا المرسوم ويعمل به من تاريخ صدوره وينشر في الجريدة الرسمية". وكان مجلس الوزراء عقد في وقت سابق الاثنين اجتماعا أسفر عن قرارات، أبرزها "موافقة مجلس الوزراء على مشروع مرسوم بحل مجلس الأمة، ورفع لولي العهد الشيخ مشعل الأحمد (الذي يملك بعض صلاحيات أمير البلاد)".

وجاء الاجتماع قبل يوم واحد على عقد جلسة تشريعية، كان دعا إليها رئيس مجلس الأمة العائد مرزوق الغانم، لأداء الوزراء من غير أعضاء المجلس اليمين الدستورية.

صنعاء - استأنف المبعوثان الأميركي والأممي إلى اليمن تيم ليندركينغ وهانس غروندبرغ الاثنين، تحركاتهما وسط حديث عن "اتفاق جديد" يمهّد لتسوية سياسية في اليمن.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان إن "ليندركينغ سافر الاثنين إلى الخليج لدفع الجهود الجارية لتأمين اتفاق جديد وإطلاق عملية سلام شاملة في اليمن".

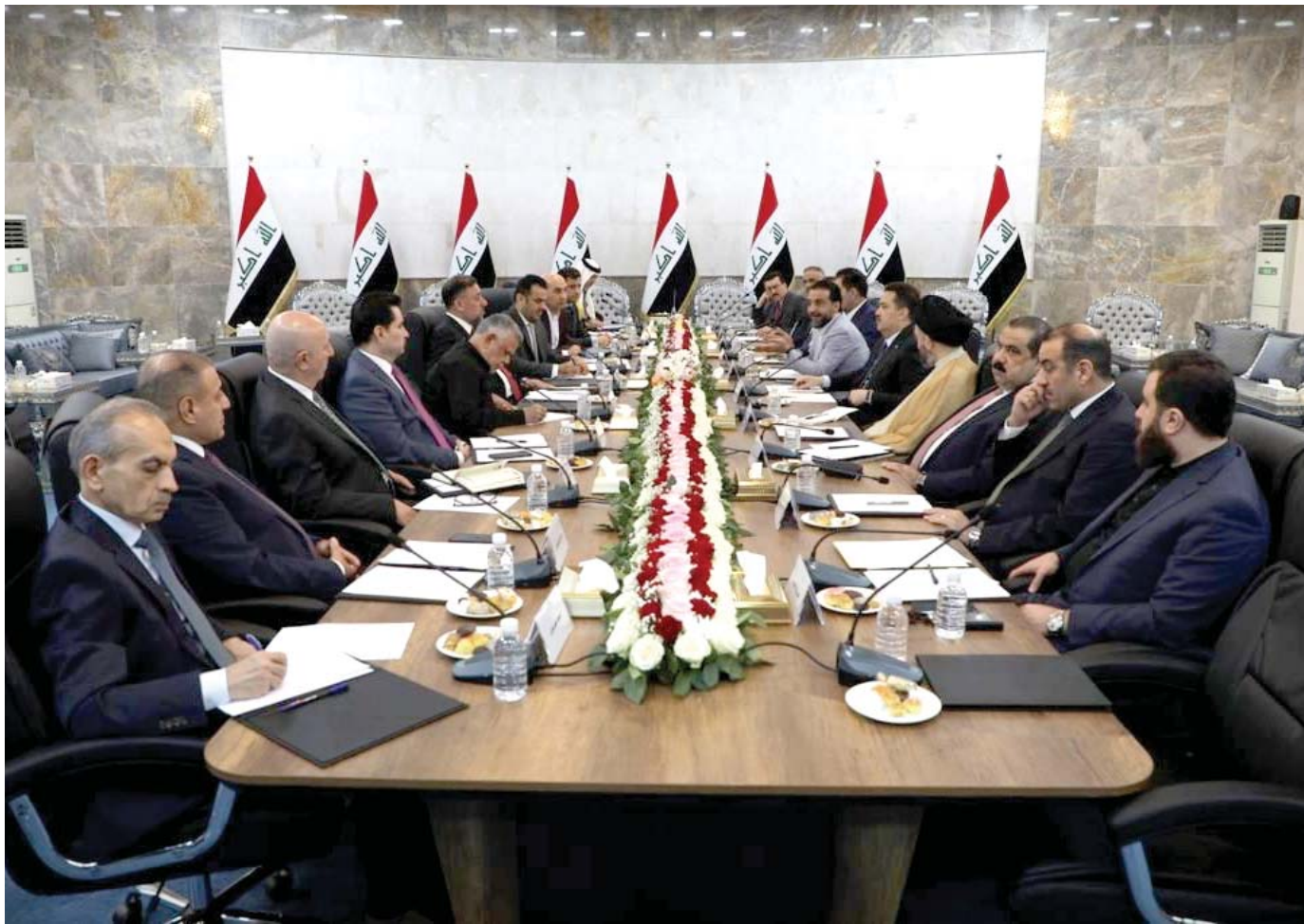
وأفاد البيان بأن "المبعوث الأميركي سيلتقي أثناء وجوده في سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية مع شركاء يمينيين وعمانيين وسعوديين ودوليين لمناقشة جهودهم المنسقة لمواصلة المحادثات الجارية".

ولا يعرف ما المقصود بالتوصل إلى اتفاق جديد، وهل يعني البناء على التفاهات التي تحققت حتى الآن وأخرها خلال الزيارة التي أداها وفد سعودي الشهر الماضي إلى صنعاء حيث التقى بقيادة جماعة الحوثي، أم لدى الولايات المتحدة خطة جديدة للسلام.

وتأتي تحركات المبعوث الأميركي وسط مساع دولية وأمنية متكررة لوقف إطلاق النار في اليمن الذي يشهد حربا منذ نحو تسع سنوات خلفت واحدة من

تحركات لاحتواء الخلافات المتصاعدة بين قوى «إدارة الدولة» في العراق

اجتماع في منزل الخنجر يقضي بتفكيك عقد الموازنة وترحيل باقي الملفات



إدارة الأزمة بدل حلها

مشيرة إلى أن "المفاوضات مستمرة ومتواصلة لحسم هذا القانون بشكل سريع وتقديمه إلى البرلمان للتصويت عليه".

وأضافت الشمري "نعتقد أن تشريع قانون العفو العام سيكون قبل تشريع قانون الموازنة، وسيكون التصويت على العفو العام من قبل مجلس النواب في منتصف مايو"، مشددة على أن "هذا القانون سوف يستهدف الأبرياء فقط ولن يشمل الإرهابيين والفاستين وتجارت المخدرات".

غيا ب كل من نوري المالكي
وقيس الخزعلي عن
الاجتماع وإن أوفدا ممثلين
عنهما يشي بعقم الأزمة
داخل الائتلاف

وترى الأوساط العراقية أن هدف تصريحات قياديي تقدم هو التسويق الداخلي فقط، مشيرة إلى أن الإطار التنسيق، ولاسيما المالكي، لن يسمح بتقديم "هدية انتخابية" للحلوسبي. وتلفت الأوساط إلى أن من النقاط الأخرى التي لم يتم حسمها على ما يبدو خلال الاجتماع مسألة التعيينات التي بصر عليها السوداني، وتلقى تحفظات لاسيما من زعيم ائتلاف دولة القانون.

وتشير الأوساط إلى أن غياب المالكي شخصيا عن الاجتماع يجعل من الصعب التوصل إلى تسوية في هذا الملف الشائك.

وكان رئيس الوزراء العراقي وجه تهديدا مبطنا لزعيم ائتلاف دولة القانون، بأنه سوف يقدم لائحة بأسماء الوزراء الذين يتعين إخراجهم من "الكابينة" الحكومية، و"ليرفض من يرفض، فيتحمل المسؤولية أمام الشعب العراقي".

ويقول مراقبون إن السوداني والمالكي يخوضان معركة لي ذراع حول النفوذ. ففي حين يتمتع السوداني بصلاحياته الدستورية التي تسمح له بإجراء التعديل الحكومي وفقا للمعايير التي سبق وأن أعلن عنها لدى تشكيل الحكومة، يهدد مقربون من المالكي بالإطاحة بالسوداني إذا تمسك بإجراء التعديل الحكومي الموسع.

سعت إلى ربط الموافقة على المصادقة على الموازنة بتمرير عدد من القوانين، من بينها قانون العفو العام المتعثر منذ سنوات.

وترى الأوساط أن عدم إشارة البيان الذي صدر عقب الاجتماع إلى ملف العفو العام يشي بأنه تم تأجيله مجددا إلى أجل غير مسمى، وهذا أمر كان متوقعا حيث أن الحلوسبي في موقف سياسي ضعيف ولا يستطيع تحدي إرادة الفريق الشيعي.

ويريد الحلوسبي تمرير قانون العفو العام قبل انتخابات مجالس المحافظات، المقرر إجراؤها في الخريف المقبل، حيث أن هذا القانون كان أحد البنود الرئيسية لحملته الانتخابية في الاستحقاق التشريعي الأخير.

وقد حرص زعيم تقدم على تضمين قانون العفو العام في الاتفاق السياسي الذي تم التوصل إليه بين الفرقاء في العراق، والذي تم بموجبه تسهيل تشكيل حكومة السوداني.

وكانت كتلة تقدم النيابية صرحت في وقت سابق بأن قانون العفو العام سيتم إقراره قريبا في البرلمان وقبل تشريع قانون الموازنة العامة للدولة.

وقالت نهال الشمري، النائب عن الكتلة، إن "هناك تقدما كبيرا في مفاوضات تسريع قانون العفو العام، كما أن هناك نية حقيقية لتسريع هذا القانون من قبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني"،

شكل الاجتماع الذي عقد في منزل رئيس تحالف السيادة خميس الخنجر محاولة لتذليل الخلافات بين مكونات ائتلاف إدارة الدولة، لكن هذا الاجتماع لم يحقق سوى اختراق بسيط في علاقة بتحديد موعد حسم بنود مشروع الموازنة العامة.

بغداد - يحاول ائتلاف إدارة الدولة احتواء الخلافات المتصاعدة بين مكوناته، والتي باتت تهدد بتفكك التحالف الحاكم في العراق. وعقد الائتلاف، الذي تشكل بعد عام من أزمة سياسية خانقة عرفها العراق، الاثنين اجتماعا في منزل رئيس تحالف السيادة السنّي رجل الأعمال خميس الخنجر.

وحضر الاجتماع كل من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وزعيم تحالف الفتح هادي العامري، وزعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، فيما غاب عنه عدد من القياديين البارزين بينهم زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي وزعيم عصائب أهل الحق قيس الخزعلي.

وترى أوساط سياسية أن غياب كل من المالكي والخزعلي عن الاجتماع وإن أوفدا ممثلين عنهما يشي بعقم الأزمة داخل الائتلاف، في علاقة بعدد من الملفات لعل أبرزها مشروع الموازنة العامة، والتعيينات الحكومية التي يسعى رئيس الوزراء للقيام بها سواء على مستوى الوزراء أو المحافظين، وأيضا قانون العفو العام الذي يصر عليه المكون السنّي، ويلقى معارضة

الآلاف من الجوازات الدبلوماسية في العراق تسند إلى غير الدبلوماسيين

بغداد - كشفت لجنة النزاهة النيابية الاثنين عن تجاوزات خطيرة في وزارة الخارجية العراقية، من بينها إصدار 32 ألف جواز دبلوماسي من ضمنها 10 آلاف جواز لأشخاص ليسوا من السلك الدبلوماسي وليسوا موظفين في وزارة الخارجية. وقالت سرور عبدالواحد، عضو اللجنة، في تصريحات صحفية "قمّت برفع دعوى في محكمة الكرخ بشأن إصدار جوازات دبلوماسية لأشخاص من غير مستحقيها،

وإجراءات الهيئة القضائية مستمرة لمتابعة الملف". وأضافت عبدالواحد أن "وزارة الخارجية العراقية أصدرت خلال السنوات الأربع الماضية 32 ألف جواز دبلوماسي، وليس من المعقول أن نمتلك هذا العدد من الموظفين الدبلوماسيين". وأوضحت أن "الأشخاص الذين ليسوا دبلوماسيين ولا موظفين في وزارة الخارجية الذين يمتلكون جوازات دبلوماسية يصل عددهم إلى 10 آلاف شخص".

حكومة أخنوش حريصة على إشراك النقابات في بلورة خطط لتحسين أوضاع العمال المغاربة

تشكيل لجنة لليقظة الاجتماعية تضم ممثلين عن الحكومة والشركاء الاجتماعيين



ظرف صعب على الجميع

الاقتصادي هذا العام 4 في المئة، بينما يتوقع المصرف المركزي ألا يتجاوز 2.6 في المئة.

والسكّر. ويُعوّل على هذا النظام للحدّ من الفوارق الاجتماعية الحادة في البلاد. كما تراهن الحكومة على أن يبلغ النمو

ويفترض أن يعوض هذا النظام، وسجلّ معدل التضخم في المغرب منذ العام الماضي ارتفاعا في معدل التضخم بسبب تقلبات الأسواق الدولية والجفاف الذي أثر على القطاع الزراعي الأساسي للنمو الاقتصادي في المملكة.

وأوضح بايتاس، في معرض رده على أسئلة الصحفيين خلال ندوة صحفية عقب اجتماع لمجلس الحكومة، أن هذا المبلغ موزع على نتائج الحوار الاجتماعي في مختلف القطاعات، والذي جرى في أجواء طيبة الاحترام وتحمل المسؤولية بين الحكومة والفرقاء الاجتماعيين، مشيرا في هذا السياق إلى أن الحكومة تعتبر هؤلاء الفرقاء شركاء أساسيين في حل مختلف قضايا الشغيلة.

وشدد بايتاس على أن "الحكومة أوفت بعدد كبير من التزاماتها رغم الظرفية الصعبة. كما أنها تواصل انخراطها في الحوار الاجتماعي بعد انطلاق جولة أبريل في أجواء إيجابية ومسؤولة تطبها الثقة بين الأطراف".

ونذكر الناطق باسم الحكومة بأنه تم تشكيل لجنة مشتركة (القطاع العام والقطاع الخاص) في إطار حرص الحكومة على متابعة القضايا والمفاتيح وكل ما يمكن تحقيقه في إطار الحوار الاجتماعي، خاصة ما يتعلق بالرفع في الرواتب، مضيفا أن قانون الإضراب يندرج أيضا ضمن هذا الزخم الذي يشهده الحوار الاجتماعي، حيث سيتم في الأسابيع المقبلة الإعلان عن مستجدات تتعلق بهذا القانون.

الرباط - تعهدت الحكومة المغربية بالعمل مع الفاعلين الاجتماعيين على وضع مقارنة شاملة تستهدف تحسين أوضاع العمال المغاربة، والرفع من القدرة الشرائية للمواطنين خلال العام المقبل.

جاء ذلك بمناسبة الاحتفال بعيد العمال الذي يصادف الأول من مايو من كل سنة، والذي يأتي هذا العام في ظل ظرفية دولية حساسة في علاقة بالآزمة الأوكرانية التي ألقت بظلالها على العالم، وأيضا في ظل جفاف كان له عميق الأثر على منطقة شمال إفريقيا.

وكشف يونس السكوري، وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، في كلمة له، عن تشكيل لجنة لليقظة الاجتماعية تضم ممثلين عن الحكومة وممثلين عن الشركاء الاجتماعيين، لتقديم تصور متكامل بشأن تحسين القدرة الشرائية للشغيلة المغربية، حتى يتسنى أخذه بعين الاعتبار في قانون المالية برسم سنة 2024.

وأكد السكوري أن الحكومة وهي تنظر إلى سوق الشغل والتشغيل، حرصت على الحفاظ ودعم القدرة الشرائية للمواطنين

والمواطنين بتعبئة استثنائية رغم الظرفية الصعبة التي يجتازها العالم كله والتي تخص التضخم الحاصل وما نتج عنه من ارتفاع الأسعار، وهو ما تعاني منه كل بلدان المعمور جراء التقلبات الجيواستراتيجية.

يونس السكوري

الحكومة حرصت على دعم القدرة الشرائية بتعبئة استثنائية

وشدد الوزير المغربي على أن الحكومة حرصت على حماية المستهلك ومحاربة كل تلاعب واستغلال لوضعية ارتفاع الأسعار، حيث تتبع اللجنة الوزارية المركزية عن كثب تطور الأسعار من خلال حملات مكثفة في الأسواق في مختلف مناطق المملكة.

والأسبوع الماضي، عقدت الحكومة المغربية جولة من الحوار الاجتماعي مع النقابات وأرباب العمل، وتم الاتفاق على استئناف المباحثات في سبتمبر المقبل، للاتفاق على خطط عمل بشأن النهوض بالطبقة الشغيلة.

وكانت الجولة الأخيرة من المحادثات ركزت بالأساس على الآليات الكفيلة بتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، والاستجابة لتطلعات الطبقة العاملة، وأكدت الحكومة خلالها أهمية إقرار مجموعة من التشريعات، منها قانون

الحكومة للمغاربة: نواجه وضعاً استثنائياً

مؤقتا حتى ننهى أشغال محطة تحلية مياه البحر".

وأشار الوزير المغربي لصحيفة هسبريس المحلية إلى أن "الوزارة أطلقت مشروعا لتحلية مياه البحر بشراكة مع المكتب الشريف للفوسفات بالجديدة وأسفي، سيكون جاهزا في الصيف، حتى لا يكون الضغط كبيرا على سد المسيرة، وبهذه الكيفية وبمجهودات الجميع، سنواجه صعوبات أكيدة حتى نصل إلى شهر ديسمبر، وسنعمل على التخفيف من الضغط على المواطنين".

ويواجه المغرب كما هو الشأن بالنسبة لمنطقة شمال أفريقيا تراجعا خطيرا في التساقطات، الأمر الذي تسبب في تراجع خطير على مستوى امتلاء السدود.

ويقول متابعون إن المغرب على خلاف باقي بلدان المنطقة، بدأ مبكرا في اعتماد خطط بديلة من أجل مواجهة هذا الوضع الاستثنائي، من بينها تشييد محطات تحلية مياه البحر، لكن بلوغ بر الأمان المائي سيحتاج وقتا.

يجعل الوضعية صعبة". ولفت إلى أن الحكومة تسعى إلى حلول هيكلية لتعاطي مع هذا التحدي، مشيرا "لقد أطلقنا عملية تحلية مياه البحر بالنسبة للدار البيضاء، وسنعمل على تحلية 300 مليون متر مكعب، وستنطلق الأشغال عند نهاية السنة الجارية من أجل أن تكون جاهزة في 2027".

واستدرك وزير التجهيز والماء بأن "خلال هذه الفترة، سنواجه صعوبات، وانطلقنا في إنجاز الأنبوب أو الطريق للشرب، والربط بين الدار البيضاء الشمالية والدار البيضاء الجنوبية حتى تستفيد".

وأوضح بركة أن في "آخر السنة ستكون لدينا إمكانية لإصال ما بين 300 و400 مليون متر مكعب، وجهة الدار البيضاء كلها تستهلك 290 مليون متر مكعب سنويا، وهذا سيضمن لنا حلا

المغربي نزار بركة، الإثنين، بوضعية صعبة تواجهها البلاد على مستوى ضعف الموارد المائية والجفاف الذي بات يهدد عددا من المدن الكبرى في المملكة.

وقال بركة في تصريحات صحافية، على هامش حضوره التظاهرة التي نظمتها نقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمناسبة اليوم العالمي للعمال، "ينبغي أن نكون واضحين مع المغاربة: الوضعية صعبة".

وأوضح الوزير المغربي وأمين عام حزب الاستقلال "نواجه السنة الخامسة من الجفاف المتوالية، وهي وضعية استثنائية. صحيح أن هذه السنة كانت أحسن من السنة الماضية لأن الواردات المائية بلغت 3 مليارات متر مكعب، أي ضعف السنة الماضية، ولكن بحكم أن السدود كانت قد بلغت مستويات ملء ضئيلة جدا، والحرارة المفرطة التي نعيشها اليوم أدت إلى حدوث تبخر كبير، وهناك ضغط كبير على الفرشة المائية، وهذا كله

ويشهد المغرب منذ العام الماضي ارتفاعا في معدل التضخم بسبب تقلبات الأسواق الدولية والجفاف الذي أثر على القطاع الزراعي الأساسي للنمو الاقتصادي في المملكة.

وأوضح بايتاس، في معرض رده على أسئلة الصحفيين خلال ندوة صحفية عقب اجتماع لمجلس الحكومة، أن هذا المبلغ موزع على نتائج الحوار الاجتماعي في مختلف القطاعات، والذي جرى في أجواء طيبة الاحترام وتحمل المسؤولية بين الحكومة والفرقاء الاجتماعيين، مشيرا في هذا السياق إلى أن الحكومة تعتبر هؤلاء الفرقاء شركاء أساسيين في حل مختلف قضايا الشغيلة.

وشدد بايتاس على أن "الحكومة أوفت بعدد كبير من التزاماتها رغم الظرفية الصعبة. كما أنها تواصل انخراطها في الحوار الاجتماعي بعد انطلاق جولة أبريل في أجواء إيجابية ومسؤولة تطبها الثقة بين الأطراف".

ونذكر الناطق باسم الحكومة بأنه تم تشكيل لجنة مشتركة (القطاع العام والقطاع الخاص) في إطار حرص الحكومة على متابعة القضايا والمفاتيح وكل ما يمكن تحقيقه في إطار الحوار الاجتماعي، خاصة ما يتعلق بالرفع في الرواتب، مضيفا أن قانون الإضراب يندرج أيضا ضمن هذا الزخم الذي يشهده الحوار الاجتماعي، حيث سيتم في الأسابيع المقبلة الإعلان عن مستجدات تتعلق بهذا القانون.

يونس السكوري

الحكومة حرصت على دعم القدرة الشرائية بتعبئة استثنائية

وشدد الوزير المغربي على أن الحكومة حرصت على حماية المستهلك ومحاربة كل تلاعب واستغلال لوضعية ارتفاع الأسعار، حيث تتبع اللجنة الوزارية المركزية عن كثب تطور الأسعار من خلال حملات مكثفة في الأسواق في مختلف مناطق المملكة.

والأسبوع الماضي، عقدت الحكومة المغربية جولة من الحوار الاجتماعي مع النقابات وأرباب العمل، وتم الاتفاق على استئناف المباحثات في سبتمبر المقبل، للاتفاق على خطط عمل بشأن النهوض بالطبقة الشغيلة.

وكانت الجولة الأخيرة من المحادثات ركزت بالأساس على الآليات الكفيلة بتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، والاستجابة لتطلعات الطبقة العاملة، وأكدت الحكومة خلالها أهمية إقرار مجموعة من التشريعات، منها قانون

يونس السكوري

الحكومة حرصت على دعم القدرة الشرائية بتعبئة استثنائية

وشدد الوزير المغربي على أن الحكومة حرصت على حماية المستهلك ومحاربة كل تلاعب واستغلال لوضعية ارتفاع الأسعار، حيث تتبع اللجنة الوزارية المركزية عن كثب تطور الأسعار من خلال حملات مكثفة في الأسواق في مختلف مناطق المملكة.

والأسبوع الماضي، عقدت الحكومة المغربية جولة من الحوار الاجتماعي مع النقابات وأرباب العمل، وتم الاتفاق على استئناف المباحثات في سبتمبر المقبل، للاتفاق على خطط عمل بشأن النهوض بالطبقة الشغيلة.

وكانت الجولة الأخيرة من المحادثات ركزت بالأساس على الآليات الكفيلة بتحسين القدرة الشرائية للمواطنين، والاستجابة لتطلعات الطبقة العاملة، وأكدت الحكومة خلالها أهمية إقرار مجموعة من التشريعات، منها قانون

نقابات موريثانية تحذر من سيناريو خطير على وقع احتجاجات عمالية

100 في المئة، وزيادة الإعانات العائلية المدفوعة من نظام الضمان الاجتماعي 66 في المئة".

وشارك الآلاف من العمال في مسيرات بعدد من المدن الموريثانية بينها العاصمة نواكشوط الاثنين للمطالبة بالزيادة في الأجور وتحسين ظروفهم المعيشية.

وانطلقت المسيرات بمناسبة عيد العمال الذي يوافق الأول من مايو من كل عام، وجابت شوارع رئيسية في نواكشوط وردد المشاركون هتافات تطالب بتحسين ظروفهم. كما رفع المشاركون لافتات تدعو الحكومة إلى العمل من أجل تحسين أجور العمال في البلاد.

وتشهد موريثانيا معدلات تضخم مرتفعة تجاوزت 9 في المئة. وكان البنك المركزي الموريثاني قد أعلن قبل أشهر زيادة معدل الفائدة من 7 إلى 8 في المئة، وذلك بهدف كبح هذه المعدلات. وعادة ما تلجأ البنوك المركزية إلى خيار زيادة معدل الفائدة بهدف امتصاص السيولة النقدية في الأسواق، لعل ذلك يساهم في خفض معدلات التضخم.

تأثيرها في المشهد، والذي تراجع بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، حتى أنها باتت توصف بـ"الحاضر الغائب".

وتعهدت الحكومة الاثنين بتحسين ظروف العمال خلال الفترة القادمة، مؤكدة في نفس الوقت أن إنجازات كبيرة تحققت لصالح العمال خلال السنوات الأخيرة.

التململ من تفاقم الوضع الاجتماعي من شأنه أن يؤثر على توجهات الناخبين في الانتخابات التشريعية والجهوية المنتطرة

وجاء ذلك في كلمة لوزيرة الوظيفة العمومية والعمل زينب بنت أحمدناه بمناسبة الاحتفال بعيد العمال. وأشارت الوزيرة الموريثانية إلى أن من بين ما تحقق للعمال خلال السنوات الأخيرة "زيادة الحد الأدنى للأجور بنسبة 50 في المئة، ورواتب عمال الصحة

ستجري في الثالث عشر من مايو الجاري.

ويراهن حزب الإنصاف الحاكم على الحصول على أغلب المقاعد في المجلس التشريعي، أو المجالس الجهوية البالغ عددها 13 مجلسا.

ويرفع الحزب الحاكم في حملته شعارات تعد بضمان التنمية والاستقرار، ومواصلة مسيرة البناء من خلال تبني رؤية الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني وبرنامجه الذي يركز على المساواة والاعتناء بالفئات المهمشة.

وتأتي هذه الانتخابات بعد اتفاق سياسي بين قوى المعارضة وحزب الإنصاف. ويقول مراقبون إن الاستحقاقين سيشكلان تصويتا على حصيلة الرئيس الموريثاني الذي بطمح إلى الحصول على ولاية جديدة في الاستحقاق الرئاسي المنتظر إجراؤه في العام المقبل.

ويرى مراقبون أن قوى المعارضة ستحرص على استغلال الاحتقان الشعبي جراء تدهور الوضع الاجتماعي من أجل قلب المعادلة، أو أقله الحصول على نتائج جيدة تحول لها إعادة فرض

صفوف الشباب وصمت الحكومة تجاه هذه الظروف تنذر بخطر حقيقي، وبات من الضروري أن تتخذ الحكومة إجراءات مستعجلة لمساعدة الناس". من جهتها شددت "الكونفدرالية (النقابة) الحرة لعمال موريثانيا" على ضرورة إعادة النظر فوراً في الأجور والعلاوات ومعاشات التقاعد في ظل الوضع الحالي "الذي يميزه بتدني الأجور، وارتفاع تكاليف الحياة بسبب الزيادات المتلاحقة في أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية".

وأضافت الكونفدرالية في بيان أن "البطالة المنتشرة على نطاق واسع في أوساط الشباب وغيرهم مصدر قلق بالغ، الأمر الذي يدعو أكثر من أي وقت مضى إلى الشروع في تنفيذ إستراتيجية وطنية شاملة وبعيدة المدى للتشغيل".

ويرى مراقبون أن حالة التمللمل من تفاقم الوضع الاجتماعي والاقتصادي والتي عبرت عنها الفعاليات النقابية، وأيضا خروج الآلاف من المواطنين في احتجاجات في عدة مدن، من شأنها أن تؤثر على توجهات الناخبين في الانتخابات التشريعية والجهوية التي

الجمعة الماضي بمشاركة خمسة وعشرين حزبا.

وقال أمين عام "الكونفدرالية العامة لعمال موريثانيا" عبدالله ولد محمد إن "البلد يشهد ظروفا صعبة بفعل استمرار الزيادة المذهلة للأسعار".

وأضاف ولد محمد أن "تدني الأجور وزيادة الأسعار وانتشار البطالة في



وضع ضاغط

#لا_لكيبوب_في_عمان.. هاشتاغ يختصر مخاوف العمانيين على ثقافتهم

عشاق الكيبوب يرفضون النزعة العنصرية ضد الفن الكوري



ممنوع

وقال آخر: @waad63388223

عجب جات أحلام وهيفاء وهبي وغيرها أشوف ما تكلموا بس أما طلعا فرقة كورية صحتوا؟ عجيب أمركم.

وكتبت ناشطة: @07aifa2

شباب عاديون بغنوا شو الإجمار يلي رح يعملوا؟ بلا هبل بالعكس بحسن اقتصاد الدولة وغيرها كثير.

ويعود هذا النوع من الموسيقى إلى خمسينات القرن الماضي في كوريا الجنوبية، وقد نشأت في شكلها الحالي عام 1990 وهي نوع من أنواع موسيقى البوب، وتجمع أنواع الموسيقى الشعبية والتقليدية داخل كوريا الجنوبية.

وتشمل موسيقى الكيبوب مجموعة من أنواع الموسيقى الغربية مثل موسيقى البوب الغربية، والروك، والجاز، والهيپ هوب وغيرها. وتعتمد بشكل كبير على العناصر البصرية من خلال استخدام الألوان والأزياء المميزة للفنانين.

وتعتمد أغاني الكيبوب كثيراً على أسلوب سرد القصص لجذب الجمهور في عروض الأغاني.

وتعتبر فرقة إكسو الكورية من أشهر الفرق التي حصلت إنجازات كبيرة مع أول ظهور لها عام 2011. وفي عام 2012 صدرت أغنية "غانغام ستايل" (Gangnam Style)، لتصبح واحدة من أشهر وأهم المحطات في تاريخ موسيقى الكيبوب، وقد حققت رقما قياسيا بصفحتها أول فيديو غنائي على يوتيوب يتجاوز مليار مشاهدة.

وفي دبي، وتحديدًا في مركز برجمان الشهير للترسوق، افتتح مؤخرًا متجر "سبيس أوف بي.تي.إس" (Space of BTS)، والذي شهد اصطاف طوابير طويلة من محبي الفرقة الكورية الأشهر على الإطلاق "بي.تي.إس".

ويعد الزحام الذي شهده المتجر أحد ملامح ظاهرة هوس الشباب والياعين، ليس فقط بهذه الفرقة وبموسيقى البوب الكورية بل أيضا بالثقافة الكورية بوجه عام في ما يُعرف بالموجة الكورية. ويعرف نجوم الكيبوب أهمية جماهير الشرق الأوسط وزنهيم، لذلك قرر أعضاء فريق (بي.أي.جي) B.I.G أثناء استضافتهم بأحد البرامج الإذاعية أن يفاخروا جماهيرهم من العرب بأداء أغنية عربية، وهي أغنية "لا بزاف" لفريق البوب العربي "ذا فايف"، وهو ما نال استحسان معجبيهم ما دفعهم لإطلاق المزيد من الأغاني العربية مثل "أنت معلم" للمطرب المغربي سعد المجرّد.

وعلى الجانب المقابل، تشهد العديد من الدول العربية ازدياد عدد المقبلين على تعلم اللغة الكورية، سواء عبر الإنترنت أو البرامج التي تنظمها المراكز الثقافية الكورية أو من خلال التعليم النظامي في أقسام اللغة الكورية في العديد من الجامعات العربية.

أنقرة - تستخدم وكالة الاستخبارات التركية الصحافة كغطاء للتسلل وجمع المعلومات الاستخباراتية في دول أخرى، وترسل عملاءها ومخبريها كمراسلين للانخراط في التجسس، حسبما قالت عدة مصادر مطلعة على طريقة عمل المخابرات لموقع "تورديك مونيتور".

وقال أحد المصادر الذي عمل في منصب رفيع في المخابرات العسكرية التركية إن "المراسلين الصحفيين تم استغلالهم كجواسيس من قبل المخابرات". وأضاف المصدر، الذي تحدث دون الكشف عن هويته خوفا من عقاب الحكومة التركية، إن هؤلاء المراسلين يرفعون تقارير بانتظام ويسبقون عملهم مع المسؤولين عنهم.

وقال مصدر آخر طلب حجب اسمه لأسباب أمنية إن "الجواسيس في وسائل الإعلام المعارضة لهم قيمة كبيرة في مساعدة المخابرات على إدارة حملة نفوذها لتشكيل النقاش الوطني حول قضايا معينة بشكل فعال".

وربما يكون استخدام الصحافة كغطاء في العمليات الخارجية لجمع المعلومات الاستخباراتية أكثر قيمة للوكالة من استخدامها في العمليات المحلية في تركيا، حيث تمتلك المزيد من الجواسيس في الأراضي الصديقة. ويوفر وصول الصحافيين إلى المؤسسات الحكومية الأجنبية والمسؤولين وكذلك الأشخاص والكيانات في الشركات غير الحكومية والقطاعات غير الربحية وسيلة قيمة لجمع المعلومات الاستخباراتية.

وتم استخدام أوراق اعتماد الصحافة لإخفاء العمليات السرية التي من شأنها أن تتعرض لخطر الانكشاف وتؤدي إلى تدقيق أوثق من قبل أجهزة الاستخبارات في البلدان المضيفة. وفي بعض الحالات يُطلب من الصحافيين الذين يرغبون في التسجيل في البلدان المضيفة أو لدى المنظمات الدولية تقديم أوراق اعتماد من الأقسام الصحية بالسفارة التركية، والتي تعد مفيدة لإدارة عمليات المخابرات وتنسيقها.

وفي إحدى الحالات، تم القبض على عميل من المخابرات التركية في أوكرانيا في عام 2019 عندما كان تنكر كصحافي لمراقبة إجراءات تسليم نوري جوخان بوزكير، وهو ضابط عسكري سابق ومهرب أسلحة قدم الأسلحة للجهاديين في سوريا نيابة عن حكومة رجب طيب أردوغان، حيث ادعى أنه صحافي تركي ولكن تم اكتشاف أنه ضابط مخابرات. وتقول مصادر إن المخابرات التركية تعين عملاءها كمحلقين صحفيين في السفارات التركية، حيث تزودهم وزارة الخارجية بأوراق اعتماد دبلوماسية. وكشف المدعون السويسريون عن حالة من هذا القبيل في عام 2018 عندما أصدروا مذكرة توقيف ملحق صحفي

والتحقيق - أعلنت قناة "الوثائقية"

المصرية عن تحضيرها مشروعا وثائيقا عن الملكة كليوباترا آخر ملوك الأسرة البطلمية التي حكمت مصر. وقالت القناة في بيان لها عبر تويتر "تُعلن قناة 'الوثائقية' في قطاع الإنتاج الوثائقي في شركة المتحدة للخدمات الإعلامية عن بدء الاستعداد لإنتاج فيلم وثائقي عن الملكة كليوباترا السابعة، ابنة بطليموس الثاني عشر، وهي المعروفة باسم كليوباترا، وتعتبر آخر ملوك الأسرة البطلمية، حيث أن هذه الأسرة حكمت مصر بعد وفاة الإسكندر الأكبر".

وأضاف البيان "اعتبارا من المجهود دوما في أعمال قطاع الإنتاج الوثائقي وقناة 'الوثائقية' كافة، فإن هناك جلسات عمل منعقدة في الوقت الراهن مع عدد من المختصين في التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا بقصد إخضاع البحوث الخاصة بموضوع الفيلم وصورته لأقصى درجات البحث والتدقيق". وأعرب عالم الآثار الدكتور زاهي حواس خلال تصريحات تلفزيونية عن سعادته بهذا المشروع الجديد، مؤكدا أنه سيكون ردا على الفيلم الوثائقي الذي تستعد منصة نتفليكس لعرضه ويحمل مغالطة تاريخية، وهي أن الملكة كليوباترا سمراء البشرة. وقال حواس

بالسفارة التركية في بيرن اتهم بتدبير مؤامرة لاختطاف رجل أعمال كان من منتقدي الرئيس التركي. وهرب الملحق الصحفي المفترض من سويسرا قبل إصدار أوامر الاعتقال.

وعلى الجبهة الداخلية، كانت المخابرات تواصل بقوة حملة إعلامية للتأثير على الأجندة المحلية وخلق رواية من شأنها أن تخدم حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وكذلك حلفاءها المتشددين والقوميين الجدد. وخلال عقدين من حكم أردوغان، أخذت المخابرات التركية على عاتقها هذه العملية باستخدام الصحافة كغطاء إلى مستوى جديد من خلال إصلاح ما كان في السابق قسما صحفيا منخفض المستوى وتحويله إلى جزء من قسم العمليات النفسية والتأثير عبر تجنيد العديد من المراسلين والمصورين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

وكالة الاستخبارات قامت بإصلاح قسم صحفي منخفض المستوى وحولته إلى جزء من قسم العمليات النفسية والتأثير

ولا يوجد برنامج واحد في الوكالة ينسق بين جميع الوكلاء والجواسيس والمخبرين في وسائل الإعلام. وبدلاً من ذلك، لدى المخابرات أقسام متعددة، لكل قسم مجموعته الخاصة من الصحافيين. ويسبب التقسيم والفصل لا يعرف العاملون في مجال الصحافة في قسم ما الصحافيين الذين يعملون في قسم آخر. وتم الكشف عن جزء ضئيل فقط من عملاء المخابرات التركية وجواسيسها في السنوات الأخيرة. وكشفت رسائل البريد الإلكتروني المسربة لصهر الرئيس أردوغان بيرات البيرق في عام 2016 أن المخابرات التركية كانت تزود عملاءها بالمعلومات.



مخرج بارع

«الوثائقية» المصرية تعلن عن إنتاج فيلم عن كليوباترا ردا على نتفليكس

وفي بلد يشهد مطالبات متكررة بحظر هذه النصة بسبب محتوى يُعتبر مسيئا لمصر أو لـ"قيمها العائلية"، طالبت النائية بصورة السيد البرلمان مرة أخرى بحظرها.

وشنر المجلس الأعلى للأثار بياناً مطوّلاً ذكر فيه أن خبراء شذّذوا جميعاً على أن كليوباترا كانت "ذات بشرة فاتحة اللون ولامع هيلنستية (يونانية)". وأضاف المجلس أن "أثار الملكة كليوباترا وتماثيلها خير دليل"، مرفقاً البيان بصور تماثيل رخامية تُظهر كليوباترا بلامح أوروبية، وصور عملات يونانية.

وأكد الأمين العام للمجلس مصطفى وزيرى أنّ "تُظهر البطة بهذه الهيئة يعدّ تزييفاً للتاريخ المصري". واثار وزيرى إلى أن حالة الرفض للفيلم قبل عرضه "تأتي من منطق الدفاع عن تاريخ الملكة كليوباترا السابعة، والذي هو جزء مهم وأصيل من تاريخ مصر القديم، وبعيدا عن أي عنصرية عرقية". وتنتمي كليوباترا إلى السلالة المقدونية، وهي تنحدر من الجنرال بطليموس الذي أصبح أثناء تقسيم إمبراطورية الإسكندر الأكبر ملك مصر الذي رأى الحضارة الهلنستية تزدهر على ضفاف النيل.

والتحقيق - أعلنت قناة "الوثائقية"

المصرية عن تحضيرها مشروعا وثائيقا

عن الملكة كليوباترا آخر ملوك الأسرة

التي حكمت مصر. وقالت القناة في بيان لها عبر تويتر

"تُعلن قناة 'الوثائقية' في قطاع الإنتاج الوثائقي في شركة المتحدة للخدمات الإعلامية عن بدء الاستعداد لإنتاج فيلم

وثائقي عن الملكة كليوباترا السابعة، ابنة بطليموس الثاني عشر، وهي المعروفة باسم كليوباترا، وتعتبر آخر ملوك الأسرة

البطلمية، حيث أن هذه الأسرة حكمت مصر بعد وفاة الإسكندر الأكبر".

وأضاف البيان "اعتبارا من المجهود دوما في أعمال قطاع الإنتاج الوثائقي وقناة 'الوثائقية' كافة، فإن هناك جلسات عمل منعقدة في الوقت الراهن مع عدد من المختصين في التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا بقصد إخضاع البحوث الخاصة بموضوع الفيلم وصورته لأقصى درجات البحث والتدقيق". وأعرب عالم الآثار الدكتور زاهي حواس خلال تصريحات تلفزيونية عن سعادته بهذا المشروع الجديد، مؤكدا أنه سيكون ردا على الفيلم الوثائقي الذي تستعد منصة نتفليكس لعرضه ويحمل مغالطة تاريخية، وهي أن الملكة كليوباترا سمراء البشرة. وقال حواس

بالسفارة التركية في بيرن اتهم بتدبير

مؤامرة لاختطاف رجل أعمال كان من منتقدي

الرئيس التركي. وهرب الملحق الصحفي المفترض من سويسرا قبل إصدار أوامر

الاعتقال. وعلى الجبهة الداخلية، كانت المخابرات

تواصل بقوة حملة إعلامية للتأثير على الأجندة

المحلية وخلق رواية من شأنها أن تخدم حكومة الرئيس رجب

طيب أردوغان وكذلك حلفاءها المتشددين والقوميين الجدد. وخلال عقدين من حكم

أردوغان، أخذت المخابرات التركية على عاتقها هذه العملية باستخدام

الصحافة كغطاء إلى مستوى جديد من خلال إصلاح ما كان في السابق قسما

صحفيا منخفض المستوى وتحويله إلى جزء من قسم العمليات النفسية والتأثير عبر تجنيد

العديد من المراسلين والمصورين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولا يوجد برنامج واحد في الوكالة ينسق بين جميع الوكلاء والجواسيس

والمخبرين في وسائل الإعلام. وبدلاً من ذلك، لدى المخابرات أقسام متعددة، لكل

قسم مجموعته الخاصة من الصحافيين. ويسبب التقسيم والفصل لا يعرف العاملون في مجال

الصحافة في قسم ما الصحافيين الذين يعملون في قسم آخر. وتم الكشف عن جزء ضئيل فقط من

عملاء المخابرات التركية وجواسيسها في السنوات الأخيرة. وكشفت رسائل البريد الإلكتروني

المسربة لصهر الرئيس أردوغان بيرات البيرق في عام 2016 أن المخابرات التركية كانت تزود

عملاءها بالمعلومات.

وفي إحدى الحالات، تم القبض على عميل من المخابرات التركية في أوكرانيا

في عام 2019 عندما كان تنكر كصحافي لمراقبة إجراءات تسليم نوري جوخان بوزكير، وهو

ضابط عسكري سابق ومهرب أسلحة قدم الأسلحة للجهاديين في سوريا نيابة عن حكومة رجب طيب

أردوغان، حيث ادعى أنه صحافي تركي ولكن تم اكتشاف أنه ضابط مخابرات. وتقول مصادر إن

المخابرات التركية تعين عملاءها كمحلقين صحفيين في السفارات التركية، حيث تزودهم وزارة

الخارجية بأوراق اعتماد دبلوماسية. وكشف المدعون السويسريون عن حالة من هذا القبيل في

عام 2018 عندما أصدروا مذكرة توقيف ملحق صحفي

والتحقيق - أعلنت قناة "الوثائقية"

المصرية عن تحضيرها مشروعا وثائيقا عن الملكة كليوباترا آخر ملوك الأسرة البطلمية التي حكمت

مصر. وقالت القناة في بيان لها عبر تويتر "تُعلن قناة 'الوثائقية' في قطاع الإنتاج الوثائقي في

شركة المتحدة للخدمات الإعلامية عن بدء الاستعداد لإنتاج فيلم وثائقي عن الملكة كليوباترا

السابعة، ابنة بطليموس الثاني عشر، وهي المعروفة باسم كليوباترا، وتعتبر آخر ملوك الأسرة

البطلمية، حيث أن هذه الأسرة حكمت مصر بعد وفاة الإسكندر الأكبر". وأضاف البيان "اعتبارا من

المجهود دوما في أعمال قطاع الإنتاج الوثائقي وقناة 'الوثائقية' كافة، فإن هناك جلسات عمل

منعقدة في الوقت الراهن مع عدد من المختصين في التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا بقصد إخضاع

البحوث الخاصة بموضوع الفيلم وصورته لأقصى درجات البحث والتدقيق". وأعرب عالم الآثار الدكتور

زاهي حواس خلال تصريحات تلفزيونية عن سعادته بهذا المشروع الجديد، مؤكدا أنه سيكون ردا على

الفيلم الوثائقي الذي تستعد منصة نتفليكس لعرضه ويحمل مغالطة تاريخية، وهي أن الملكة كليوباترا

سمراء البشرة. وقال حواس

بالسفارة التركية في بيرن اتهم بتدبير مؤامرة لاختطاف رجل أعمال كان من منتقدي الرئيس التركي.

وهرب الملحق الصحفي المفترض من سويسرا قبل إصدار أوامر الاعتقال.

وعلى الجبهة الداخلية، كانت المخابرات تواصل بقوة حملة إعلامية للتأثير على الأجندة المحلية وخلق رواية

من شأنها أن تخدم حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وكذلك حلفاءها المتشددين والقوميين الجدد. وخلال عقدين من حكم

أردوغان، أخذت المخابرات التركية على عاتقها هذه العملية باستخدام الصحافة كغطاء إلى مستوى جديد من

خلال إصلاح ما كان في السابق قسما صحفيا منخفض المستوى وتحويله إلى جزء من قسم العمليات النفسية

والتأثير عبر تجنيد العديد من المراسلين والمصورين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولا يوجد برنامج واحد في الوكالة ينسق بين جميع الوكلاء والجواسيس والمخبرين في وسائل الإعلام.

وبدلاً من ذلك، لدى المخابرات أقسام متعددة، لكل قسم مجموعته الخاصة من الصحافيين. ويسبب التقسيم والفصل لا يعرف

العاملون في مجال الصحافة في قسم ما الصحافيين الذين يعملون في قسم آخر. وتم الكشف عن جزء ضئيل فقط من

عملاء المخابرات التركية وجواسيسها في السنوات الأخيرة. وكشفت رسائل البريد الإلكتروني المسربة لصهر

الرئيس أردوغان بيرات البيرق في عام 2016 أن المخابرات التركية كانت تزود عملاءها بالمعلومات.

وفي إحدى الحالات، تم القبض على عميل من المخابرات التركية في أوكرانيا في عام 2019 عندما كان تنكر كصحافي

لمراقبة إجراءات تسليم نوري جوخان بوزكير، وهو ضابط عسكري سابق ومهرب أسلحة قدم الأسلحة للجهاديين في سوريا

نيابة عن حكومة رجب طيب أردوغان، حيث ادعى أنه صحافي تركي ولكن تم اكتشاف أنه ضابط مخابرات. وتقول مصادر إن

المخابرات التركية تعين عملاءها كمحلقين صحفيين في السفارات التركية، حيث تزودهم وزارة الخارجية بأوراق اعتماد

دبلوماسية. وكشف المدعون السويسريون عن حالة من هذا القبيل في عام 2018 عندما أصدروا مذكرة توقيف ملحق صحفي

والتحقيق - أعلنت قناة "الوثائقية" المصرية عن تحضيرها مشروعا وثائيقا عن الملكة كليوباترا آخر ملوك الأسرة

التي حكمت مصر. وقالت القناة في بيان لها عبر تويتر "تُعلن قناة 'الوثائقية' في قطاع الإنتاج الوثائقي في شركة

متحدة للخدمات الإعلامية عن بدء الاستعداد لإنتاج فيلم وثائقي عن الملكة كليوباترا السابعة، ابنة بطليموس الثاني عشر، وهي

المعروفة باسم كليوباترا، وتعتبر آخر ملوك الأسرة البطلمية، حيث أن هذه الأسرة حكمت مصر بعد وفاة الإسكندر الأكبر".

وأضاف البيان "اعتبارا من المجهود دوما في أعمال قطاع الإنتاج الوثائقي وقناة 'الوثائقية' كافة، فإن هناك جلسات عمل

منعقدة في الوقت الراهن مع عدد من المختصين في التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا بقصد إخضاع البحوث الخاصة بموضوع

الفيلم وصورته لأقصى درجات البحث والتدقيق". وأعرب عالم الآثار الدكتور زاهي حواس خلال تصريحات تلفزيونية عن

سعادته بهذا المشروع الجديد، مؤكدا أنه سيكون ردا على الفيلم الوثائقي الذي تستعد منصة نتفليكس لعرضه ويحمل

مغالطة تاريخية، وهي أن الملكة كليوباترا سمراء البشرة. وقال حواس

بالسفارة التركية في بيرن اتهم بتدبير مؤامرة لاختطاف رجل أعمال كان من منتقدي الرئيس التركي. وهرب الملحق

الصحفي المفترض من سويسرا قبل إصدار أوامر الاعتقال.

وعلى الجبهة الداخلية، كانت المخابرات تواصل بقوة حملة إعلامية للتأثير على الأجندة المحلية وخلق رواية من شأنها أن تخدم

حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وكذلك حلفاءها المتشددين والقوميين الجدد. وخلال عقدين من حكم أردوغان، أخذت

المخابرات التركية على عاتقها هذه العملية باستخدام الصحافة كغطاء إلى مستوى جديد من خلال إصلاح ما كان في السابق

قسما صحفيا منخفض المستوى وتحويله إلى جزء من قسم العمليات النفسية والتأثير عبر تجنيد العديد من المراسلين

والمصورين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولا يوجد برنامج واحد في الوكالة ينسق بين جميع الوكلاء والجواسيس والمخبرين في وسائل الإعلام. وبدلاً من ذلك، لدى

المخابرات أقسام متعددة، لكل قسم مجموعته الخاصة من الصحافيين. ويسبب التقسيم والفصل لا يعرف العاملون في مجال

الصحافة في قسم ما الصحافيين الذين يعملون في قسم آخر. وتم الكشف عن جزء ضئيل فقط من عملاء المخابرات التركية

وجواسيسها في السنوات الأخيرة. وكشفت رسائل البريد الإلكتروني المسربة لصهر الرئيس أردوغان بيرات البيرق في عام

2016 أن المخابرات التركية كانت تزود عملاءها بالمعلومات.

وفي إحدى الحالات، تم القبض على عميل من المخابرات التركية في أوكرانيا في عام 2019 عندما كان تنكر كصحافي

لمراقبة إجراءات تسليم نوري جوخان بوزكير، وهو ضابط عسكري سابق ومهرب أسلحة قدم الأسلحة للجهاديين في سوريا

نيابة عن حكومة رجب طيب أردوغان، حيث ادعى أنه صحافي تركي ولكن تم اكتشاف أنه ضابط مخابرات. وتقول مصادر إن

المخابرات التركية تعين عملاءها كمحلقين صحفيين في السفارات التركية، حيث تزودهم وزارة الخارجية بأوراق اعتماد

دبلوماسية. وكشف المدعون السويسريون عن حالة من هذا القبيل في عام 2018 عندما أصدروا مذكرة توقيف ملحق صحفي

والتحقيق - أعلنت قناة "الوثائقية" المصرية عن تحضيرها مشروعا وثائيقا عن الملكة كليوباترا آخر ملوك الأسرة البطلمية التي

حكمت مصر. وقالت القناة في بيان لها عبر تويتر "تُعلن قناة 'الوثائقية' في قطاع الإنتاج الوثائقي في شركة المتحدة للخدمات

الإعلامية عن بدء الاستعداد لإنتاج فيلم وثائقي عن الملكة كليوباترا السابعة، ابنة بطليموس الثاني عشر، وهي المعروفة باسم

كليوباترا، وتعتبر آخر ملوك الأسرة البطلمية، حيث أن هذه الأسرة حكمت مصر بعد وفاة الإسكندر الأكبر". وأضاف البيان

"اعتبارا من المجهود دوما في أعمال قطاع الإنتاج الوثائقي وقناة 'الوثائقية' كافة، فإن هناك جلسات عمل منعقدة في الوقت

الراهن مع عدد من المختصين في التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا بقصد إخضاع البحوث الخاصة بموضوع الفيلم وصورته

لأقصى درجات البحث والتدقيق". وأعرب عالم الآثار الدكتور زاهي حواس خلال تصريحات تلفزيونية عن سعادته بهذا المشروع

الجديد، مؤكدا أنه سيكون ردا على الفيلم الوثائقي الذي تستعد منصة نتفليكس لعرضه ويحمل مغالطة تاريخية، وهي أن الملكة

كليوباترا سمراء البشرة. وقال حواس

بالسفارة التركية في بيرن اتهم بتدبير مؤامرة لاختطاف رجل أعمال كان من منتقدي الرئيس التركي. وهرب الملحق الصحفي

المفترض من سويسرا قبل إصدار أوامر الاعتقال.

وعلى الجبهة الداخلية، كانت المخابرات تواصل بقوة حملة إعلامية للتأثير على الأجندة المحلية وخلق رواية من شأنها أن تخدم

حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وكذلك حلفاءها المتشددين والقوميين الجدد. وخلال عقدين من حكم أردوغان، أخذت المخابرات

التركية على عاتقها هذه العملية باستخدام الصحافة كغطاء إلى مستوى جديد من خلال إصلاح ما كان في السابق قسما

صحفيا منخفض المستوى وتحويله إلى جزء من قسم العمليات النفسية والتأثير عبر تجنيد العديد من المراسلين والمصورين

والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولا يوجد برنامج واحد في الوكالة ينسق بين جميع الوكلاء والجواسيس والمخبرين في وسائل الإعلام. وبدلاً من ذلك، لدى

المخابرات أقسام متعددة، لكل قسم مجموعته الخاصة من الصحافيين. ويسبب التقسيم والفصل لا يعرف العاملون في مجال

الصحافة في قسم ما الصحافيين الذين يعملون في قسم آخر. وتم الكشف عن جزء ضئيل فقط من عملاء المخابرات التركية

وجواسيسها في السنوات الأخيرة. وكشفت رسائل البريد الإلكتروني المسربة لصهر الرئيس أردوغان بيرات البيرق في عام

2016 أن المخابرات التركية كانت تزود عملاءها بالمعلومات.

وفي إحدى الحالات، تم القبض على عميل من المخابرات التركية في أوكرانيا في عام 2019 عندما كان تنكر كصحافي

لمراقبة إجراءات تسليم نوري جوخان بوزكير، وهو ضابط عسكري سابق ومهرب أسلحة قدم الأسلحة للجهاديين في سوريا

نيابة عن حكومة رجب طيب أردوغان، حيث ادعى أنه صحافي تركي ولكن تم اكتشاف أنه ضابط مخابرات. وتقول مصادر إن

المخابرات التركية تعين عملاءها كمحلقين صحفيين في السفارات التركية، حيث تزودهم وزارة الخارجية بأوراق اعتماد

دبلوماسية. وكشف المدعون السويسريون عن حالة من هذا القبيل في عام 2018 عندما أصدروا مذكرة توقيف ملحق صحفي

والتحقيق - أعلنت قناة "الوثائقية" المصرية عن تحضيرها مشروعا وثائيقا عن الملكة كليوباترا آخر ملوك الأسرة البطلمية التي

حكمت مصر. وقالت القناة في بيان لها عبر تويتر "تُعلن قناة 'الوثائقية' في قطاع الإنتاج الوثائقي في شركة المتحدة للخدمات

الإعلامية عن بدء الاستعداد لإنتاج فيلم وثائقي عن الملكة كليوباترا السابعة، ابنة بطليموس الثاني عشر، وهي المعروفة باسم

كليوباترا، وتعتبر آخر ملوك الأسرة البطلمية، حيث أن هذه الأسرة حكمت مصر بعد وفاة الإسكندر الأكبر". وأضاف البيان

"اعتبارا من المجهود دوما في أعمال قطاع الإنتاج الوثائقي وقناة 'الوثائقية' كافة، فإن هناك جلسات عمل منعقدة في الوقت

الراهن مع عدد من المختصين في التاريخ والأثار والأنثروبولوجيا بقصد إخضاع البحوث الخاصة بموضوع الفيلم وصورته

لأقصى درجات البحث والتدقيق". وأعرب عالم الآثار الدكتور زاهي حواس خلال تصريحات تلفزيونية عن سعادته بهذا المشروع

الجديد، مؤكدا أنه سيكون ردا على الفيلم الوثائقي الذي تستعد منصة نتفليكس لعرضه ويحمل مغالطة تاريخية، وهي أن الملكة

كليوباترا سمراء البشرة. وقال حواس

بالسفارة التركية في بيرن اتهم بتدبير مؤامرة لاختطاف رجل أعمال كان من منتقدي الرئيس التركي. وهرب الملحق الصحفي

المفترض من سويسرا قبل إصدار أوامر الاعتقال.

وعلى الجبهة الداخلية، كانت المخابرات تواصل بقوة حملة إعلامية للتأثير على الأجندة المحلية وخلق رواية من شأنها أن تخدم

حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان وكذلك حلفاءها المتشددين والقوميين الجدد. وخلال عقدين من حكم أردوغان، أخذت المخابرات

التركية على عاتقها هذه العملية باستخدام الصحافة كغطاء إلى مستوى جديد من خلال إصلاح ما كان في السابق قسما

صحفيا منخفض المستوى وتحويله إلى جزء من قسم العمليات النفسية والتأثير عبر تجنيد العديد من المراسلين والمصورين

والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي.

ولا يوجد برنامج واحد في الوكالة ينسق بين جميع الوكلاء والجواسيس والمخبرين في وسائل الإعلام. وبدلاً من ذلك، لدى

المخابرات أقسام متعددة، لكل قسم مجموعته الخاصة من الصحافيين. ويسبب التقسيم والفصل لا يعرف العاملون في مجال

الصحافة في قسم ما الصحافيين الذين يعملون في قسم آخر. وتم الكشف عن جزء ضئيل فقط من عملاء المخابرات التركية

وجواسيسها في السنوات الأخيرة. وكشفت رسائل البريد الإلكتروني المسربة لصهر الرئيس أردوغان بيرات البيرق في عام

2016 أن المخابرات التركية كانت تزود عملاءها بالمعلومات.

وفي إحدى الحالات، تم القبض على عميل من المخابرات التركية في أوكرانيا في عام 2019 عندما كان تنكر كصحافي

لمراقبة إجراءات تسليم نوري جوخان بوزكير، وهو ضابط عسكري سابق ومهرب أسلحة قدم الأسلحة للجهاديين في سوريا

نيابة عن حكومة رجب طيب أردوغان، حيث ادعى أنه صحافي تركي ولكن تم اكتشاف أنه ضابط مخابرات. وتقول مصادر إن

أي مآلات للديمقراطية في تونس بعد حكم الإخوان

وحول دور الإسلام السياسي في إجهاض المسار الديمقراطي يقول بوعزة "في كتابي 'ماذا فعلنا بالديمقراطية' إجابات حاسمة عن مسائل يراود لها أن تظل دائما بلا حسم، من بين هذه المسائل بلا شك دور حركة النهضة في إفشال الانتقال الديمقراطي، وفي إعادتنا إلى مربع الاستبداد"، ويتابع أن "الظروف لعبت دورا كبيرا في ذلك، فالعيب الذي مارسه النهضة منذ انتخابات 2019 وإلى غاية 25 يوليو 2021 لا يمكن لعالم أن يتصوره، وهو النتيجة الحتمية لانحرام التوازن الحاصل بعد وفاة السبسي وتشنتت 'العلمانيين' والتقدميين واليساريين وراء مصالحهم وأنوائهم وأوهام الزعامة"، مردفا أن "هذا لا يعفي دهاء تونس من مسؤوليته الجسيمة أيضا في هذا الإخفاق حيث كانت أمام التونسيين فرصة رائعة في الفترة من 2014 – 2019 لتحقيق الاستقرار ومعالجة مسألة التنمية ووضع إستراتيجيات مستقبلية وشركات دولية لكنها تبحرت أيضا تحت وطأة الخلافات الصغيرة والحسابات الضيقة"، وابرز أن "طبقة كاملة ساهمت في إهدار التجربة وتضييع الفرصة على الشعب، لكن الإسلاميين هم الذين أخرجوا القطار عنوة من سكتة".

وعندما سئل عن دور النخب ومنها النخبة الإعلامية في إهدار فرصة إرساء نظام ديمقراطي في تونس؟: أبان بوعزة أن "المشكلة هنا تتعلق بمفهوم النخب، ماذا تعني بهذا المصطلح الغائم والفضفاض؟ لقد أدى انفجار المشهد الحزبي في بلدنا عقب الثورة إلى انقلاب حقيقي في وسط النخبة بمعناها التقليدي. وفي مواضع متعددة من الكتاب توقفت طويلا عند المفارقة التي أضفت إليها انتخابات المجلس التأسيسي في 2011 عندما وجدت المعارضة التي واجهت بشجاعة نظام الرئيس بن علي نفسها في موقع ثانوي أمام نواب العريضة الشعبية المجهولين الذين اختارهم الشعب وأول لهم مهمة المشاركة في كتابة الدستور، متابعا أن "التنظيمات الحزبية بمختلف أيدولوجياتها أسهمت في إعادة صياغة المشهد وتأليف نخب جديدة اجتاحت القنوات التلفزيونية وبرامج التالك شو. وهكذا كان لبعض وسائل الإعلام دور بارز أيضا في تبديل منظومة القيم".

ولا ينسئ بوعزة هنا أن "الرئيس قيس سعيد ليس له أي ماض سياسي ولم تعرف له أي مساهمة في محاربة الاستبداد أو حتى التصدي له، لكن ظهوره الإعلامي المتكرر بعد الثورة لفت الأنظار إليه، بدا الأمر أشبه بالصوت الخارج عن المألوف والمعتاد ليتحول إلى ظاهرة سياسية".

وفي رده على سؤال عن إمكانية تطبيق الديمقراطية الليبرالية الغربية في تونس في ظل التناقضات الحاصلة داخل المجتمع وهيمته الجهل والتخلف والخرافة على قاعدة واسعة من الشعب ؟ أجاب "تحدثت هنا عن نموذج هو أيضا يعيش أزمنته الخاصة به، وهناك اليوم بحوث مهمة عن 'مقرطة الديمقراطية'، ما يؤكد أنها صيرورة وتحول، ولا يمكنها أن تكون ثابتة ومقدسة... لكن نحن لم نتجاوز بعد مرحلة الأساسيات، لا أحد في الغرب يناقش اليوم مسألة حرية التعبير لكن عندنا مهددة في كل أونة وحين وتمنّ بها الطبقة السياسية على الشعب وكأنها عطية يمكن سحبها منه في كل لحظة. ورغم ذلك ينبغي أن تنوصل إلى إرساء النموذج الديمقراطي الذي ينبع من واقعنا ويلبى تطلعاتنا، والراي عندي أن هذا النموذج لا يمكن عزله عن استحقاقات التنمية. الديمقراطية المنشودة هي التي تحقق للفرد الحياة الكريمة وما عداها فهو ضرب من الترف وإضاعة الوقت، والتجربة التونسية تؤكد أن ما نكرته عن التخلف والجهل لا يمكن أن يكون عائقا إلا إذا استغله القباييون الذين يسيرون لصالحهم. لقد أقبل التونسيون على صناديق الاقتراع وقبلوا بنتائجها في أكثر من مناسبة لكنهم يفاجأون دائما باليون الشاسع بين حلاوة الوعود ومرارة الواقع".

يذكر أن الكاتب قد سبق له أن أصدر عام 2019 كتابا بعنوان "إعلاميون في زمن الاستبداد"، كما صدر له كتاب "نظرية الموز" وأعمال أخرى أدبية. وهو يعمل في مجال الإعلام التلفزيوني ومقيم خارج تونس منذ عام 2012.

هو عليه اليوم. ومن المؤكد أن النخبة السياسية التي تسلمت مقاليد الحكم منذ الرابع عشر من يناير 2011 تتحمل كلها المسؤولية بدرجات متفاوتة. لكن من الضروري الاعتراف بأن طبقة كاملة من محترفي السياسة كانت تصلح للمعارضة أكثر مما تصلح للحكم. كما أثبتت التجربة أن معارضي الاستبداد ليسوا كلهم ديمقراطيين، بل أحيانا هم مستبدون من نوع آخر".

ورغم ذلك فإن بوعزة مقتنع بأن التونسيين "مؤهلون أكثر من غيرهم داخل الفضاء العربي الإسلامي لممارسة الديمقراطية من حيث هي قبول بالآخر وتداول سلمي على السلطة، وتقوم بالأساس على المواطنة والمشاركة الفعالة لكل فئات الشعب بلا إقصاء"، ويقول "لقد ضيعنا الفرصة فنحن لدينا الكثير من المؤهلات التي تسمح لنا بذلك لو توفرت بعض الشروط السهلة. انظر كيف كان يمكن للوضع أن يكون لو اكتمل إرساء المؤسسات الديمقراطية في مرحلة التوافق تحت حكم الباجي قايد السبسي؟ هل كان قطار الديمقراطية ينحرف عن مساره، لو كان القانون الانتخابي غير قائم على المحاصصة والحسابات الانتخابية الضيقة؟ لاحظ هنا أننا نقارب المسألة من خارج المطبخ السياسي، من زاوية الملاحظ والناقد، أما الفاعلون الحقيقيون فكل واحد منهم عمل على تركيع الديمقراطية وتوظيفها لخدمة مصالحه. لا يمكن الحديث عن تجربة ناجحة إلا إذا توفرت إرادة حقيقية، فلا توجد ديمقراطية بلا ديمقراطيين".



صَدَرَ الكاتب هذا العمل بفقرة وردت في رسالة وجهها الكاتب اليساري العفيف الأخضر إلى حمادي الجبالي الرجل الثاني في حركة النهضة وأول رئيس لحكومة الإخوان بعد انتخابات أكتوبر 2011 أكد له فيها أنه في عالم العولمة وثورة الاتصالات وضرورة احترام حقوق الإنسان، لم بعد جائزا لنخبة... وأن الحكم الرشيد هو الذي يُشرك جميع النخب والطبقات في السلطة والثروة كترياق ناجع للعنف ووصفة مجربة للاستقرار والأزدهار والسلام الاجتماعي.

وبهذا التصدير يضع الكاتب القراء منذ الصفحة الأولى في أجواء الكتاب إذ يدفع بالقارئ إلى تأمل تجربة الانتقال الديمقراطي في تونس بكل تضاريسها ونقوءاتها على امتداد عشر سنوات كاملة، هذه التجربة التي اعتبر المؤلف أن قرارات الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو العام 2021 قد أنهتها. ويعمل إخفاقيها من وجهة نظره بعدم توصّلها إلى تحسين حياة الناس إلى الحد الذي جعلها ترتبط في أذهانهم بازمام سياسية واقتصادية عويصة جعلت الواقع جحيما يتطلع الجميع إلى الفرار منه.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تونس - "ماذا فعلنا بالديمقراطية" من هنا اختار الباحث والصحافي التونسي عامر بوعزة أن يتفاعل مع تحولات المشهد السياسي في بلاده بعد 12 عاما من الانتفاضة التي أطاحت بنظام دولة الاستقلال في عهدها الثاني بزعامة الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، وبالترّام مع تفاقم الأزمات المالية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كنتاج لسنوات الفوضى والانفلات التي حملت في ظاهرها ملامح انتقال ديمقراطي أثبت عدم جدواه وفشله على الأقل من وجهة نظر نسبية مهمة من التونسيين ترى أنها غير معنية بالديمقراطية بالشكل الذي أريد له أن يكون فكان منقوصا من القيم المعبرة عن التطلعات الحقيقية للشعب.

عن دار "سوتيميديا" للنشر بتونس صدر كتاب "ماذا فعلنا بالديمقراطية؟" وهو يتضمن مقالات صحفية تقارب الشأن العام في تونس خلال عشرية الانتقال الديمقراطي حيث يضع الكاتب تحت مجهر التحليل النقدي والمقاربة الثقافية مجمل الأحداث التي حفت بهذا المخاض، بدءا من الثورة، وما عقبها من صعود قوي لتيار الإسلام السياسي، وتفشش للإرهاب، ثم إعلان التوافق بين القوى الوسطية الدستورية وحركة النهضة وصولا إلى ما يعتبره الكاتب انتصارا للشعبوية إثر وصول الرئيس قيس سعيد إلى قصر قرطاج وإعلانه في الخامس والعشرين من يوليو 2021 عن تعطيل البرلمان والدخول في حالة الاستثناء.

لا يقف الكاتب عند عتبات السياسة وتقلبات السلطة، بل يتناول بالتحليل التداعبات الاجتماعية والثقافية لهذا التحول الراديكالي من زمن الاستبداد إلى زمن الديمقراطية وما رافقه من تغير اقتصادي يقدر الكاتب أنه جعل الدولة مشلولة بالكامل وعاجزة عن تقديم في زمن تشهد فيه عدة مناطق من العالم حركة تقدم سريعة ومذهلة. ولذلك نجد في هذه النصوص عودة متأنية إلى أحداث قد تبدو في الظاهر عابرة غير مؤثرة كحوادث القطارات أو تراجع مؤسسات القطاع العام أو انتشار عقلية التواكل والانتهازية في المرافق العمومية، وفي هذه العودة يكشف الكاتب العمق الدالي لهذه الأحداث المتفرقة بوصفها مؤشرات قوية على التناقض بين الممارسة الديمقراطية في صفوف النخبة والواقع اليومي للأفراد في الشارع، ويبيّن تصوره النقدي كاملا على هذه القطيعة بين الانتقال الديمقراطي وحركة التطور الاقتصادي والاجتماعي.

عن عنوان الكتاب يقول عامر بوعزة إن السؤال ينبغي أن يقرأ في ضوء التجربة التونسية لا غمير، وينبغي أن يكون بحثا في المسألة الديمقراطية بشكل مطلق أو يتضمن حكما جازما بخصوصها، بل هو سؤال يتردد اليوم بكثرة على الساحة التونسية لأسباب غير المعنيين منهم بشكل مباشر بلعبة السياسة والأحزاب ومغامم السلطة.

ونصوص الكتاب تؤكد انقفاء أي معنى للديمقراطية حين تعجز عن تحقيق الرفاه الاجتماعي، معتبرا أن الكتاب من حيث الشكل يتنصر لمقال الرأي الذي يشهد انحسارا في ظل تنامي وسائل التواصل الاجتماعي، فهو ينتمي إلى الصحافة السياسية وإن كان في بعض النماذج يقترب من عوالم الأدب الساخر والنقد الاجتماعي.

سالت "العرب" بوعزة عما فعل التونسيون بالديمقراطية حسب رأيه؟ ومن يعتقد أنهم كانوا وراء عرقلة المسار الديمقراطي؟ فرد بما وصفه بأنه أبسط إجابة عن هذا السؤال –وهذا جوهر القضية عند– "أنا لم نفعل بالديمقراطية شيئا؛ نفترض هنا أن الفعل يعني بالضرورة معنى إيجابيا، فالديمقراطية لم تجعلنا نتقدم، ولم تحقق للمواطن الرفاه ولا الأمن ولا الطمأنينة، حتى أصبح غير قادر على التفاوض. لم تقض على الفساد، ولم تحقق الاستقرار والعدالة في المجتمع. ولا ينبغي هنا أن نهزأ من رجل الشارع البسيط الذي تصادفه في كل مكان من حياتنا اليومية المتعبة أو نتعالي عليه كما يفعل بعض 'الديمقراطيين' حين يتحسّر على أيام بن علي، أو يقارن وضعه المادي يومها بما

إخوان إسطنبول يروجون لأنفسهم بإحياء «حديث الثلاثاء»

القائم بأعمال المرشد يسير على خطى البنا



عبدالحق يحاول إصلاح صورة الإخوان

نوع من الاصطفاف معها بالداخل رفض القوى المدنية سابقا لدعوات الجماعة للتعاون والتنسيق لتفسير مظاهرات ضد النظام المصري في مناسبات مختلفة. ولم ينس التيار المدني الحصيلة القائمة لتعاونه السابق مع جماعة الإخوان، خاصة أنها عمدت إلى تقويض الحلفاء خارج التيار الإسلامي عندما صعدت إلى السلطة، ما يدفع المعارضة الوطنية للإحجام عن تكرار التحالف معها. وتؤكد هذا الموقف من خلال فشل كل الدعوات السابقة للجماعة من أجل التظاهر، ما عكس عجزها عن استمالة أحزاب وقوى معارضة بالداخل لإضفاء مشروعية وزخم جماهيري على دعوات التظاهر التي أطلقتها من الخارج. وافقدت مشاركة قوى المعارضة في الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي جماعة الإخوان رهانها على وجود ظهير مدني يؤيدها ويدعمها، ما يُفشل محاولات إخراج القاهرة أمام العالم ويعنق عزلة المرشد الثالث عمر التلمساني باعتماده على الشباب الذين أسهموا بقوة في أن تصبح جماعة الإخوان عنصرًا فاعلا في الحياة السياسية المصرية بداية من حقبة السبعينات من القرن الماضي.

أعاد القائم بأعمال مرشد الإخوان صلاح عبدالحق عقد "حديث الثلاثاء" المرتبط بمؤسس التنظيم حسن البنا والمرشد الثالث عمر التلمساني في محاولة للترويج لنفسه كامتداد للخط الإصلاحي خاصة في ظل الخلافات والانقسامات التي يمر بها التنظيم.

وسيد قطب، متوخيا الانفتاح على المجتمع بتياراته السياسية والفكرية.

بوعزى للتلمساني الفضل في إعادة تأسيس جماعة الإخوان عقب انهيارها وتفككها الأول، حيث عقد تحالفات مع أعداء الأسس وأبرزهم حزب الوفد، وتدينش شراكة سياسية لخوض الانتخابات البرلمانية أسفرت عن فوز الجماعة لأول مرة في تاريخها بسبعة مقاعد ما ساهم في توسعها وتمدها وخروجها من العزلة الشيوعية التي غذتها سابقا أفكار سيد قطب.

وغازل الرجل من خلال هذا الاستدعاء التاريخي لشباب الجماعة لينتقوا حوله ويدعموه في مهمة الهيمنة على مقاليد الجماعة وإعادة تأسيسها، حيث أشتهر المرشد الثالث عمر التلمساني باعتماده على الشباب الذين أسهموا بقوة في أن تصبح جماعة الإخوان عنصراً فاعلا في الحياة السياسية المصرية بداية من حقبة السبعينات من القرن الماضي.

الجماعة اعتادت إخفاء أطماعها ومناهجها المتشددة في فترات الضعف، مقابل حرصها على إبراز جانبها الإصلاحي

وبدلاً من طرح سلفه الراحل إبراهيم منير عندما عرض تنازلات تباعد الجماعة بمقتضاها عن المنافسة السياسية، وتحول إلى منظمة دعوية ترويجية، عل صلاح عبدالحق الرؤية من خلال محاولة إقناع الفرقاء في المشهد السياسي بقبول الجماعة كطرف أجرى إصلاحات على خطابه وممارساته والزعم بأنها حركة براغماتية وديمقراطية ومتنوعة.

وشكك مراقبون في صدق هذه التغييرات، إذ اعتادت الجماعة إخفاء أطماعها السياسية ومناهجها القطبية المتشددة في فترات الضعف، مقابل حرصها على إبراز جانبها الإصلاحي والدعوي. وتسقط مع مرور الوقت القشرة الإصلاحية وتتكشف المارب السياسية الخفية للإخوان مع اقتراب وقت التمكن، ونظّل هذه الحالة المزعومة من الإصلاح بوابة للعنف حيث تطبع المفاهيم المنطرفة وتنشرها، وثبت في كل المراحل ارتباط النشاط السياسي للجماعة بشبكة المنظمات الإرهابية ونشاط جهازها السري. وفي ظل تكرار هذه الحيلة خلال الأزمات السابقة للجماعة لم يعد هناك مجال للاستجابة لجماعة بارعة في التلون والمراوحة بين تكتيك التدرج تجاه التمكن وإضفاء الصفة القانونية على أنشطتها والانخراط في مسارات ثورية وعنفية، وجميعها تخدم هدفا نهائيا وهو الإطاحة بالنظام القائم والهيمنة الكاملة على مقاليد السلطة.

وبقل من قيمة لعب مرشد الإخوان الجديد بورقة المعارضة الوطنية لإيجاد



هشام النجار
كاتب مصري

القاهرة - باتت محاولات قادة الأجنحة المتصارعة داخل الإخوان محصورة في نطاق كسب المؤيدين وترجيح الكفة للفوز بشرعية قيادة التنظيم دون أن تحقق نجاحات في سياق خطط العودة إلى المشهد السياسي.

وضمن محاولاته لتقديم نفسه واكتساب الشرعية أعاد القائم بأعمال مرشد الإخوان الجديد صلاح عبدالحق (والمنافس لمحمود حسين)، عقد ما عُرف بـ"حديث الثلاثاء" المرتبط بالدرس الأسبوعية للمؤسس حسن البنا فم المرشد الثالث عمر التلمساني أثناء حقبة السبعينات من القرن الماضي.

ويعود اختيار القائم بأعمال المرشد الجديد مواصلة لطقس أسبوعي وثيق الصلة بالراحلين البنا والتلمساني، إلى رغبته في تقديم نفسه كامتداد للنهج الذي زعم مروجوه تبنيه للخط الإصلاحي الأكثر انفتاحا على الواقع.

وينبئ من حيث الشكل وطريقة الظهور ومضمون الخطاب الذي ظهر به عبدالحق في أولى إطلاقاته الإعلامية الثلاثاء (الهادي عشر من أبريل الماضي) أنه حريص على الترويج لنفسه وجماعته بمعزل عن التيار القطبي المتشدد والإجاء بالتباعد عنه.

ويهدف صلاح عبدالحق من وراء إعادة تقديم "حديث الثلاثاء" إلى خلق اصطفاط حول شخصية حسن البنا كرمز للإخوان والحركة الإسلامية ما يمكن أن ينهي التشرذم والانقسام إذا أخفق في إطلاق مبادرة تتعلق بما سمي بـ"الصحوة الإسلامية" التي طفت على السطح بمصر في السبعينات.

وتكشف استعادة عبدالحق لطريقة أداء وخطاب عمر التلمساني عن ملامح خطة لبناء الجماعة المصرية، مستوحاة من مرحلة عمل فيها المرشد الثالث بجنكة على لم شمل التنظيم وزيادة عدده واستقطاب أعداد من شباب الجامعات بعد محنة السجون في فترة الستينات من القرن الماضي.

وبعث المرشد الجديد في ظهوره الإعلامي الأول رسائل عديدة إلى الغرب والتيار المدني المعارض والأقباط في الداخل، محاولا طمأنتهم زاعماً أن عددا من المستشرقين انصفوا البنا كصاحب مشروع نهضة، وعندما عقد ندوة الثلاثاء بجنوب مصر دعا لحضورها القساوسة والمطارنة والكرادلة.

والحج عبدالحق إلى أخطاء وقعت فيها الثورة التي كانت تحتاج إلى قيادة تمتلك رؤية وشخصية ومناهجاً و خارطة طريق تسيير عليها، محاولاً تبرئة جماعته من تهمة خيانة القوى المدنية والثورية، متقمصا شخصية التلمساني الذي يُعرف بأنه دشن التأسيس الثاني للجماعة بعد انهيارها متداركا الأخطاء التي وقع فيها من سبقوه، وفي مقدمتهم حسن الهضيبي

حرب أوكرانيا ابتلعت خزين الذخيرة للولايات المتحدة

واشنطن - حذر الأدميرال المتقاعد في البحرية الأميركية جيمس ستافريديس من أن الولايات المتحدة وأوكرانيا على حد السواء تعانيان من نفاد الذخيرة مع استمرار الحرب الروسية - الأوكرانية، وأنه أيضا مع احتدام الحرب، واحتمال شن كييف لهجوم واسع النطاق في أي وقت، يعاني طرف الصراع من نقص في الذخائر والمكونات الإلكترونية والأسلحة الموجهة بدقة، وحتى الإسمنت.

وفي حين يتمتع الغرب بقدرة هائلة على إيصال المواد الضرورية إلى ساحات القتال، بدأت تتكشف أزمات في سلاسل التوريد العالمية. ويقول ستافريديس، وهو عميد كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية في جامعة تافتس، إن "هجوم الربيع" لن يكون بواسطة الدبابات والمدفعات، وإنما عبر الزيادة في إنتاج الأسلحة الكبرى والمنتجات الديمقراطية التي تدعم أوكرانيا.

ويتساءل ستافريديس "ما الذي يجب على هذه الدول أن تفعله بشكل جماعي لضمان حصول الأوكرانيين على احتياجاتهم لصد الغزو الروسي اللااخلاقي وغير الشرعي؟ وكيف سيكون التأثير على سلاسل التوريد العالمية على نطاق أوسع؟".

وأوضح ستافريديس انه عندما كان قائدا للقيادة العليا لحلف شمال الأطلسي (ناتو) قبل أكثر من عقد، كان عادة ما ينظر إلى لوجستيات وسلاسل التوريد نظرة متحفظة. بنفس القدر الذي ينظر به إلى عمليات الحلف القتالية في أفغانستان والبلقان وليبيا، وضد القرصنة. وقال إنهم كانوا يشعرون براحة لأن القاعدة الشاملة للمساعدات الدفاعية لدى الغرب -التي تسهم بأكثر من 1.2 تريليون دولار في موازنات الدفاع الجماعية لدول الناتو الإحدى والثلاثين- تستطيع التعامل مع هذه الصراعات بسهولة نسبية.

ولكن أكثر ما كان يزعجه آنذاك هو احتمال اندلاع صراع قوى في أوروبا، وخاصة أي تصعيد مع روسيا. وفي حين أن الحلفاء الغربيين يتمتعون بقدرات ساحقة ويوجد مخزونات، يمتلك الروس قاعدة صناعية قديرة، ووفرة في المواد الخام، ويستطيعون الاعتماد على العمالة المجندة لتدوير الآلات في المسابك والمصانع. وتقل موازنة الدفاع الروسية عن 70 مليار دولار، أي حوالي 10 في المئة من موازنة الناتو، في أفضل الأحوال.

وبعد أكثر من عام من انسحاب حلف الأطلسي من أفغانستان، أدت الاحتياجات الواسعة لأوكرانيا إلى ظهور تحديات تتعلق بالمواد اللازمة للعمليات القتالية بمستوى قال ستافريديس إنه هو نفسه لم يتوقعه؛ الحاجة إلى المكونات الإلكترونية، بشكل خاص، تتنامى بشكل هائل لإنتاج أسلحة ذات توجيه دقيق، ومسيرات متطورة، وصواريخ كروز مضادة للسفن، وقذائف نكية للمدفعية.

ورغم تباطؤ الاقتصاد العالمي تعمل الشركات المدنية مع الجيوش الغربية لإنتاج رفائق أشباه الموصلات، بالغة الأهمية، خاصة ذات الجودة الفائقة التي تنتجها تايوان على نطاق واسع.

كما ظهرت ندرة في إنتاج الإسمنت حيث تزداد حاجة أوكرانيا إليه لإعادة الإعمار، في الوقت الذي تزداد فيه الحاجة إليه لمشروعات البنية التحتية في أميركا. وأشار ستافريديس إلى تحديات ومحাকা للحرب تتكهن بمجالات حدوث الأزمات، وتمثل في المدافع والصواريخ والذخيرة -خاصة قذائف هاوترز- مصدر القلق الأكبر. ومن بين مخزونات الأسلحة المهتدة بالنفاد قذائف المدافع عيار 155، والتي ظهرت كعنصر هجوم رئيسي لدى الأوكرانيين. ويعتقد عدد من المحللين أن

أوكرانيا تستهلك شهريا من هذه القذائف ما يوازي إنتاج أميركا في عام في فترة ما قبل الحرب. ولا يتعلق الأمر بقذائف هاوترز فحسب، بل يمتد إلى صواريخ هيمارس التي تعاني هي أيضا من النقص. وكثفت القاعدة الصناعية العسكرية في أميركا عمليات الإنتاج لديها، كما فعلت البلاد في بداية الحرب العالمية الثانية. واستشهد ستافريديس بكتاب "مهندسو النصر" للمؤرخ بول كينيدي، الذي تحدث فيه عن التكنولوجيا والتنظيم والإنتاج الحربي كعناصر قلبت الموازين وأدت إلى انتصار الحلفاء على المحور في نهاية المطاف.

ويرى ستافريديس أن الأمر حاليا بعيد عن التعبئة العامة التي تمت في أوائل أربعينات القرن العشرين، ولكن شركات إنتاج الأسلحة الكبرى والمنتجين الصغار لأنظمة التكنولوجيا العالية (المسيرات) يعملون على ابتكار وتوفير ما يحتاج إليه الأوكرانيون. وفي ظل زيادة الطلبيات ظهرت مشكلة أخرى، وهي النقص الحاد في العمال المهرة في مجال الذخيرة.

وعندما التقى الرئيس الأميركي الراحل فرانكلين روزفلت خطبته التي أشار فيها إلى أن مصانع الولايات المتحدة تحولت إلى "تريسانة من الديمقراطية" للحلفاء، فرنسا وبريطانيا وروسيا، كاد الاقتصاد الأميركي يصبح آنذاك مخصصا بشكل كامل للحرب (اقتصاد حرب).



جيمس ستافريديس

«هجوم الربيع» صار هجوم سلاسل التوريد للسلاح

ويقول ستافريديس إن "ذلك لن يحدث اليوم، ولكن التحدي سيثبت في استمرار الإنتاج الحربي، وفي نفس الوقت توفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين، في ظل تواصل العدوان الروسي". ويمتلك الكونغرس والبيتاغون أدوات تحقيق ذلك، والتي تتمثل في الأموال في المقام الأول، فالدعم العسكري الذي تقدمه واشنطن لأوكرانيا ضخم (أحوالي 40 مليار دولار)، ولكنه يظل متواضعا بالنظر إلى موازنة الدفاع الأميركية التي تصل إلى 850 مليار دولار. ويقدم شركاء أميركا الأوروبيون والحلفاء في آسيا، مثل اليابان وكوريا الجنوبية، تقريبا نفس القدر من المساعدات، مع التركيز أكثر على الاحتياجات الإنسانية وإعادة الإعمار الاقتصادي.

وسيقدم الطرفان على جانبي الأطلسي أنظمة قتال مختارة (خاصة الدبابات والمدفعات الأرضية) وقذائف المدفعية. وسيتعين على الحكومات الغربية ضمان الإنتاج التعاقدي حتى لا تجد شركات الدفاع نفسها في موقف صعب إذا ما انتهت الحرب فجأة (وهو أمر لا يلوح في الأفق، بحسب اعتقاد الجميع).

ورغم انه ستحدث صعوبة في سلاسل إمداد تجارية عالمية معينة (مثل الإلكترونيات ومواد التشبيد وبعض المعادن) تظل القدرة الإجمالية لتجاوز الإنتاج الاقتصادي الروسي المترنح، واضحة. وعلى افتراض أن الصين ستواصل، بحكمة، رفض مد شريان حياة من العناد الحربي لموسكو، سوف تتراجع روسيا أكثر فاكتر خلف القدرات الإنتاجية لدى الغرب.

ويقول ستافريديس إن هذا "النهج الأميركي في الحرب"، والذي أثبت نجاحه في الحربين العالميتين الأولى والثانية وأخيرا في الحرب الباردة، يبقى على الاحتمالات في صالح الأوكرانيين.



في انتظار العتاد

عالم ما بعد أردوغان

ماذا يمكن أن يتغير في تركيا إذا فازت المعارضة في الانتخابات؟



كمال كليجدار أوغلو يعد بسياسة عودة المحبة

النافذ، لم يقدم أي اقتراح ملموس لحل القضية الكردية.

وتريد المعارضة إحياء حرية التعبير وحرية الصحافة. ويريد زعيمها إلغاء جريمة "إهانة الرئيس" التي جعلت من الممكن خنق الأصوات المعارضة ووعد الأتراك بأنهم سيكونون قادرين على "انتقاد بسهولة".

ويريد كليجدار أوغلو ضمان إدراج وضع الحجاب ضمن القانون بهدف طمأنة الناخبات المحافظات اللواتي يخشين أن يقوم حزبه، المعروف تاريخيا بمعارضته للحجاب، بتغيير المكتسبات التي تحققت في ظل رئاسة أردوغان.

وقال "سندافع عن حق كل النساء"، متعهدا باحترام "معتقدات ونمط حياة وهويات كل فرد" خلافا لأردوغان الذي غالبا ما يصف المثليين والمتحولين جنسيا بأنهم "مخرفون". ويرغب كمال كليجدار أوغلو أيضا في إعادة تركيا إلى اتفاقية إسطنبول التي تفرض ملاحقة ممارسي العنف ضد النساء والتي انسحبت منها أنقرة في 2021.

عودة إلى الاقتصاد التقليدي

وتتعهد المعارضة بقطيعة مع سياسة أردوغان الذي، خلافا لكل النظريات الاقتصادية الكلاسيكية، يعزز مواصلة خفض نسب الفوائد رغم التضخم الذي يفوق نسبة 50 في المئة.

ويؤكد التحالف الوطني أنه سيعيد التضخم إلى "دون نسبة العشرة بحلول عامين" وأنه "سيعيد إلى الليرة التركية مصداقيتها" بعدما خسرت حوالي 80 في المئة من قيمتها مقابل الدولار في خمس سنوات.

لكن إردال بالتشين أستاذ الاقتصاد الدولي في جامعة كونسنتانس (ألمانيا) يقول "أيضا كان الفائز في الانتخابات، فمن غير المرجح أن يتعافى الاقتصاد التركي بسرعة".

أما الوضع الإقليمي والدولي فيحتل حيزا بارزا في برنامج التغيير الذي تعد به القوى المعارضة.

وتريد المعارضة الوصول إلى "عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي" كما قال أحمد أوناك تشيفيكوز المستشار الخاص لكمال كليجدار أوغلو. لكن دبلوماسيين ومراقبين لا يتوقعون حصول تقدم على المدى القصير أو المتوسط.

ولإدراكها أن أنقرة أزجعت حلفاءها في حلف شمال الأطلسي من خلال إقامة علاقة مميزة مع موسكو منذ عام 2016، تريد المعارضة إعادة تأكيد مكانة تركيا داخل الحلف مع الحفاظ على "حوار متوازن" مع روسيا، وهي مقتنعة بأنها قادرة على المساعدة في إنهاء الحرب في أوكرانيا.

لكن الأولوية، بحسب تشيفيكوز، ستكون إعادة العلاقات مع سوريا، معتبرا أن المصالحة حتمية من أجل ضمان عودة 3.7 مليون لاجئ سوري يقيمون في تركيا، "على أساس طوعي" وفي غضون أقل من عامين. وهو وعد يثير قلق المدافعين عن حقوق الإنسان.

بنشاطه الخيري المحكوم عليه بالسجن المؤبد.

ويؤكد كليجدار أوغلو أيضا أنه سيفرج عن صلاح الدين دميرتاش الشخصية الرئيسية في حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد والعدو اللدود للرئيس أردوغان، والمسجون منذ عام 2016 بتهمة "الدعاية الإرهابية".

لكن التحالف الوطني الذي يضم في صفوفه حزب الخير، التنظيم القومي

أردوغان.. أو جنون العظمة

وهناك "المشروع المجنون"، وفق تعبير أردوغان، لقناة إسطنبول (يطول 45 كيلومترا وعرض 275 مترا) والذي يريد تمريره بموازة مضيق البوسفور بين بحر مرمرة والبحر الأسود، ويصطدم بنقص التمويل.

لاعب كرة القدم

في حي كاسيمباسا الشهير في إسطنبول، كان الشاب طيب أردوغان يتخلص من ضغوط تربيته القاسية بركل كرة من قماش وورق، بحسب قصة شائعة.

وفي سن المراهقة جعلته قامته الطويلة (1.85 متر) مرغوبا من اندية الحي كلاعب وسط مهاجم، قبل أن يتلقى عروضاً من اندية للمحترفين بينها نادي فنربخشة المرموق في إسطنبول. لكن والده المحافظ الذي كان بحارا من البحر الأسود، فرض عليه متابعة دروس دينية.

وتخلى رجب طيب أردوغان على مضض عن لعب كرة القدم لكنه بقي قريبا من الملاعب، حيث كان يظهر برفقة لاعبين أترك مشهورين. وفي العام 2014 استحوذ مقربون من حزب العدالة والتنمية (الإسلامي المحافظ) على "باشاك شهير" أحدث ناد في إسطنبول، الذي فاز بلقب دوري السوبر ليغ للمرة الأولى في العام 2020.

إسطنبول - يتولى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان السلطة منذ عشرين عاماً، وقد ترك بصمة عميقة في بلاده.

محبوباً أو مكروهاً، أصبح رئيس الوزراء السابق رئيساً نافذاً للجمهورية بصلاحيات واسعة بموجب دستور أعيدت صياغته ليناسبه، وقد انتُخب وأعيد انتخابه مرات عدة. ولأردوغان وجوه عديدة، في ما يأتي خمسة منها:

الباني

شيد أردوغان جسوراً وطرقا سريعة ومطارات في مختلف أنحاء تركيا، وجعل البلاد توابك القرن الحادي والعشرين بسرعة كبيرة، وحفز خلال السنوات العشر الأولى من حكمه النمو الاقتصادي بشكل استثنائي، ما أفضى إلى ظهور طبقة وسطى جديدة.

وتعكس مشاريع عديدة طموح الرئيس المرفق بجنون العظمة والذي بنى لنفسه قصرا يضم أكثر من ألف غرفة على تل مشجر محمي في أنقرة، كما شيد جسر البوسفور الثالث والمشروع الذي يعبر منذ العام 2022 مضيق الدردنيل (4.6 كلم) وهو أطول جسر معلق في العالم.

ويضاف مسجد كامليكا الضخم في إسطنبول (30 ألف مصلى) مع مآذن بارتفاع 107 أمتار، إلى ثالث مطار في المدينة افتتح في 2018، وإلى خطوط السكك الحديد عالية السرعة، ومحطات الطاقة الكهرومائية والحرارية، وأول محطة للطاقة النووية افتتحت الأسبوع الماضي.

ترك الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بصمة واضحة على الحياة السياسية في تركيا وفي المنطقة. اليوم يواجه انتخابات حاسمة قد تطيح بحكمه، وتفتح الباب لوصول المعارضة إلى الحكم وتغيير الكثير مما صار جزءا من السياسة والاقتصاد والدور الإقليمي والدولي لتركيا.

إسطنبول - يعد تحالف المعارضة التركية في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية والتشريعية في مايو الجاري، بقطيعة مع عقدين من إرث الرئيس رجب طيب أردوغان. ويعني وصول المعارضة للحكم عودة إلى اللعبة الديمقراطية. "جمهوريةتنا ستتوج بالديمقراطية"، هكذا يقول كمال كليجدار أوغلو مرشح السقف البرلماني المرتفع جدا البالغ 5/3 اللازم للمراجعات الدستورية".

واعتبرت برتيل أودر أستاذة القانون الدستوري في جامعة كوش في إسطنبول أن "تغيير النظام لن يكون سهلا بسبب السقف البرلماني المرتفع جدا البالغ 5/3 اللازم للمراجعات الدستورية".

الحريات وحقوق المرأة

تُعد المعارضة بـ"قضاء مستقل ونزيه" والإفراج عن العديد من السجناء بينهم رجل الأعمال المعروف

أردوغان.. أو جنون العظمة

وهناك "المشروع المجنون"، وفق تعبير أردوغان، لقناة إسطنبول (يطول 45 كيلومترا وعرض 275 مترا) والذي يريد تمريره بموازة مضيق البوسفور بين بحر مرمرة والبحر الأسود، ويصطدم بنقص التمويل.

لاعب كرة القدم

في حي كاسيمباسا الشهير في إسطنبول، كان الشاب طيب أردوغان يتخلص من ضغوط تربيته القاسية بركل كرة من قماش وورق، بحسب قصة شائعة.

وفي سن المراهقة جعلته قامته الطويلة (1.85 متر) مرغوبا من اندية الحي كلاعب وسط مهاجم، قبل أن يتلقى عروضاً من اندية للمحترفين بينها نادي فنربخشة المرموق في إسطنبول. لكن والده المحافظ الذي كان بحارا من البحر الأسود، فرض عليه متابعة دروس دينية.

وتخلى رجب طيب أردوغان على مضض عن لعب كرة القدم لكنه بقي قريبا من الملاعب، حيث كان يظهر برفقة لاعبين أترك مشهورين. وفي العام 2014 استحوذ مقربون من حزب العدالة والتنمية (الإسلامي المحافظ) على "باشاك شهير" أحدث ناد في إسطنبول، الذي فاز بلقب دوري السوبر ليغ للمرة الأولى في العام 2020.

المتدين

كان والد رجب طيب يرغب في أن يصبح ابنه إماما. وفي تركيا العلمانية التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك،



البصمة بالقبضة

المشاكس

عرف الرئيس التركي كيفية الاستفادة من الموقع الفريد لتركيا الواقعة بين أوروبا والشرق الأوسط، وحارسة سواحل البحر الأسود الجنوبية عند بوابات البلقان.

ومنذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا، تمكن أردوغان من المحافظة على علاقاته مع الطرفين المتحاربين من دون فقدان دعم نظيره الروسي فلاديمير بوتين الذي يعتمد عليه في تلبية احتياجات تركيا من الطاقة، ومن دون إثارة غضب حلفائه في حلف شمال الأطلسي.

الإمارات.. درس وأخلاق «الحضور»

الطاوله المستديرة لهم في كل محفل. بفضل هذا القائد الفذ الذي تشرب مبادئ المؤسس، والذي بفضلته انطلقت الدولة نحو مستقبل حدوده ما بين الأرض والفضاء، كان للإمارات حضورها البارز والإيجابي والقوي في العالم في شتى الأزمان والمحن والكوارث التي وقفت فيها الدولة منقذاً ومنجداً، تحلي المتضررين وتؤوي المشردين وتسعف الجرحى وتداوي المرضى، فاتحة مطاراتها ومستشفياتها ومسكنها لضحايا الأزمات. فوفرت جرعات الدواء لضحايا كورونا، وفتحت مطاراتها حين أغلق العالم مطاراته أمام اللاجئين في أفغانستان، وأغاثت الطلاب العرب في ووهان، وأطلقت الأسرى ونجحت المحاصرين في الحروب، وأخرجت ضحايا الزلازل من تحت الأنقاض ومن أغرقتهم الفيضانات. كل ذلك، دون مئة، ولا ضجيج، ولا بحثاً عن مداخلين، ولا حفلات إعلامية تصحب تلك الإنجازات، بل عمل دؤوب لا يعرف الكلل ولا التوقف، لا يزداد مع الأيام إلا ازدياداً ونمواً. فاقتربت الأحداث الكبيرة والمصائب باسم الدولة التي أصبحت إسعافاً للعالم وصيدلية لأزماته.



جمال الحربي
كاتب مختص بالشأن الخليجي

شيئاً فشيئاً، ولبنية تلو أخرى يتم البناء، وتتم ترجمة المفاهيم الأخلاقية لأي مجتمع حتى تكتمل صورته ويفهم العالم روحه ومضامين رسالته التي تترجم دوره الفاعل نحو الداخل والخارج. كانت الإمارات نتيجة روح وأخلاق رجل عظيم، جاء في وقت كان العالم فيه منكباً على كتابة وتنقيح دساتيره وقوانينه منذ الحرب العالمية الثانية التي أطلقت فوضى عالمية لم يكن من الممكن تجاوزها دون سن قوانين أخلاقية جديدة للعالم. وكان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، قد رأى كل تلك التحولات التالية التي أعقبت الحرب المدمرة، لكن لم يرها بعيني جنرال منتصر، ولا بعيني زعيم طامع يريد توسعة أراضيه، كانت رؤيا مختلفة تماماً عما هو سائد ودارج في عالم ذلك اليوم.

ولقد اعتلت الدهشة المحيط الخليجي، والإقليمي والعالمي لبرهه، حين خرج الشيخ زايد من تحت نخلة كان يستظل بها في واحات "ليوا" حيث كان يدير شؤون أسرته الكبيرة في أبوظبي، لي طرح مشروع الاتحاد الذي لم يكن يدور في خلد أي أحد حوله حينها.

رأى الشيخ زايد الأمم تتحد، والتحالفات تبنى وتتسع وتندمج في شتى المعمورة، وأدرك أن قوته ووجوده لن يتما دون أن يتسخ هو ومن معه قستهم. القصة التي انتهت بتأسيس الدولة، دولة أمنت بنفسها وبالدور الذي يمكنها القيام به في محيطها. كان الجزء المهم من القصة، هو دستور هذه الدولة، أو بالأصح فلنطلق عليه "دستور زايد"، الذي استمد من أخلاق واحته، ومن ضميره الإنساني الحادب على أهله وعلى جيرانه، الدستور الذي لن نلثب كثيراً حتى نرى إشرافاته في هذا الاتحاد الذي اتحد حول رؤية الشيخ زايد واعتصم بأخلاقه وأصالته لتكون مجدافاً لرحلة الإبحار الطويلة التي سيتبلور فيها هذا الاتحاد إلى كيان ذي اعتبار، سيرى العالم قريباً إلى أي مدى سيسهم في مداواة جراح العالم وتسكين أهله.

مضى الشيخ زايد بعد أن رفع خيمته بأعمدة صلبة متينة هي خلاصة "العقيدة" التي زرعا في وجدان أبنائه ومن حوله، العقيدة والأخلاق والمصير الذي يترجم رؤيته التي جعلت الإمارات تصبح ما هي عليه اليوم. وفي أحدث مشهد للدولة التي أصبحت ملء السمع والبصر، وحديث العالم، بعد أن أصبح اسمها يحتل ويتصدر عناوين الأخبار في العالم، بفضل دورها الفاعل والإيجابي في الحدث العالمي الكبير، كان لا بد أن يظهر لها أعداء ومناوئون كما جرت العادة الأزلية، إذ لا يرحم الناس شجرة غير مثمرة.

وهكذا، وبسبب الأحداث العالمية الجسيمة والخطيرة، والتي نهضت قيادة الدولة ممثلة في رئيسها الشيخ محمد بن زايد، وريث ووصي رؤيته زايد، والذي تجلت الدولة على يديه بعد أن تجاوزت طور البناء الداخلي إلى المشاركة والمساهمة عالمياً، لترسيخ قدم الدولة في الجسم السياسي والاقتصادي والأمني والاجتماعي للعالم، لتصبح بفضل تلك السياسة عضواً في نادي الكبار وجزءاً من



استهداف الجنوب.. الأسوأ لم يأت بعد!

على هلال النفط والغاز الممتد من شبوة إلى المهرة مروراً بحضرموت. علق الجنوبيون بين أطراف طامعة تجمع بينها الخلفية الإيديولوجية، وساهم التمويل الإقليمي المعادي للتحالف العربي وبعض المكونات الوطنية في خلق مزيج غير متجانس سياسياً من الخصوم للجنوب، بما في ذلك بعض الجنوبيون أنفسهم الذين انخرطوا في مؤامرة تفكيك الجنوب وإضعافه، إما لدواع وأحقاد مناطقية وسياسية أو لهما خلف مصالح فردية، تمنحها لهم تلك الدول التي جعلت نصب أعينها تعبيد الطريق أمام جحافل المشروع الحوثي لتعود للجنوب مرة أخرى.

وبالوقوف أمام عناصر المشهد القادم الذي يتكاتف في أفق التحولات السياسية المتسارعة، يبدو أن قائمة الخيارات تضيق فيما يتعلق بمصير الجنوب، مع فشل مشروع استعادة الشرعية شمالاً من قبضة الحوثيين، وذهاب الجنوبيون نحو صيغة أحادية لا يكون للحوثي فيها اليد الطولى ولا حتى الشراكة. وبين الخيارين تتداعى التحذيرات التي تواجه الجنوبيون اليوم، وتسعى لإرباك مساعيهم الحثيئة لتوحيد جبهتهم الداخلية في مواجهة الأخطار المحدقة وردم الخلافات الداخلية بينهم التي غذتها أطراف محلية وإقليمية طوال السنوات الماضية.

وما نشاهده اليوم من فتور في رغبة الكثير من الأطراف اليمنية الاستمرار في معركة استعادة الشمال، يعطي انطباعاً بأن ما يجري هو تصفية لملف الشمال عسكرياً وسياسياً عبر اتفاق هش يقبل بالحوثيين كسلطة أمر واقع في الشمال، ما يعني أن يتفرغ الحوثيون لإكمال مشروعهم باتجاه الجنوب، في الوقت الذي تبحث فيه بعض القوى المتدثرة تحت عباءة الشرعية عن موطئ قدم في ترتيبات الوضع النهائي، تارة عن طريق محاولات العودة إلى شبوة، وأخرى من خلال التشبث بوادي حضرموت، فيما تظل المهرة قبيلة موقوتة قابلة للانفجار في أي لحظة بعد سنوات من حشوها بكل أنواع المتناقضات المدعومة إقليمياً ويمينياً بهدف إرباك التحالف العربي وإضعاف المجلس الانتقالي الجنوبي.

وفي ظل هذا المشهد الضبابي ترتفع أصوات خافتة وضعيفة من الشمال، ترى أن من حق الجنوبيين أن يستعيدوا دولتهم على أن يكونوا جزءاً ملحقاً بسياسة الأمر الواقع التي كرسها الحوثيون شمالاً ويسعون لنقل تجربتهم الوحشية تلك إليها، بينما تنزاح الكتلة الأكبر في الشمال بدافع اليأس من هزيمة المشروع الحوثي وانعدام الخيارات نحو خيار براغماتي يتمثل في المضي قدماً في دعم نمط اتحادي، يتسبب فيه الحوثي كامل جغرافيا اليمن شمالاً وجنوباً، ويوزع مظالمه بالتساوي على امتداد هذه المساحة، كثم لبقاء الوحدة.

لمشروع استهداف الجنوب المحرر من قبل الحوثيين، عبر وساطة هلامية تدثرت خلف مطلب إنساني هو إطلاق سراح القائد العسكري فيصل رجب، الذي اعتقله الحوثيون غيلة في الأيام الأولى لاجتياحهم للجنوب في مارس 2025 برفقة وزير الدفاع الأسبق محمود الصبيحي وشقيق الرئيس السابق عبدربه منصور هادي، اللذين أطلق سراحهما ضمن عملية تبادل الأسرى الأخيرة بين الحكومة الشرعية والحوثيين، فيما رفضت الميليشيات إطلاق سراح رجب، حتى تستخدم حقه المشروع في الخروج من المعتقل لإكمال مخطط ينفذه الموالون للجماعة في الجنوب، يستهدف التطبيع الاجتماعي مع الحوثيين جنوباً برعاية جهات إقليمية معادية للشرعية والتحالف وتمويلها، كما تأتي هذه العملية كجزء من حملة دعائية لتجميل صورة الحوثيين جنوباً ومن ثم تفكيك المشهد الجنوبي وإرباكه من الداخل في سياق مشروع متكامل لنقل عناصر التوتر خلال المرحلة القادمة إلى الجنوب.

طوال الثماني السنوات الماضية وضع الحوثيون الجنوب نصب أعينهم، عبر خطة ممنهجة لتحويله إلى نموذج للهشاشة الأمنية والصراع السياسي والأزمات الاقتصادية المتلاحقة، ساعدتهم في ذلك بعض الأصوات المستاجرة أو المكونات اليمنية التي زهدت فيما في يد الحوثي، وسال لعاب مطامعها السياسية ليسيطررتها على الجنوب المحرر تحت ستار الحفاظ على الوحدة، وفيما الهدف الهيمنة

صراعات مناطقية غائرة في الجنوب، واستقطاب ما أمكن من "الموتورين" أو المعروضين للبيع في سوق النخاسة السياسية، إما بشكل مباشر أو عن طريق وسطاء إقليميين عملوا طوال السنوات الماضية على اكتراء بعض الأبنوا السياسية في الجنوب ووضعها في خدمة المشروع الحوثي.

ما نشاهده من فتور في رغبة الكثير من الأطراف الاستمرار في معركة استعادة الشمال يعطي انطباعاً بأن ما يجري هو تصفية لملف الشمال عبر اتفاق هش يقبل بالحوثيين كسلطة أمر واقع

استطاع الجنوبيون هزيمة المشروع الحوثي في وقت قياسي، وقدموا نموذجاً أخرج أطرافاً سياسية في جغرافيا الحرب اليمنية، حيث أثبت هذا النموذج بأن الحوثيين ليسوا تلك الميليشيات التي لا تقهر، وأنه يمكن هزيمتها وسحقها في حال تحديد أدواتها الخبيثة التي تعمل على تفكيك المجتمع المقاوم من الداخل، وتمهد الطريق أمام جحافل الاختراق الحوثي الأمني والعسكري والثقافي. وفي الأيام القليلة الماضية تابعنا ما يبدو من وجهة نظري تدشينا



صالح البيهاني
صحافي يمني

عندما اجتاحت الحوثيون المحافظات الجنوبية في مارس 2015 لم يكن في حساباتهم أنهم سيخوضون معركة مختلفة لم بالقوها من قبل، ستقاتلهم فيها إلى جانب أصحاب الأرض أزقة الشوارع الضيقة ومآذن المساجد المرتفعة، وستلغظهم فيها مياه البحر شديدة الملوحة والعنفوان، في تناغم استثنائي بين الطبيعة والبشر يعبر عن رفض اجتماعي وجغرافي لهذا الاجتياح. تزامنت هذه المقاومة مع حالة فائقة من التآزر بين كافة المكونات السياسية والقبلية للجنوب، التي وقفت صفاً واحداً واستطاعت خلال وقت قياسي رد تلك الميليشيات على أعقابها، وحطمت حلمها المتعجل في فرض واقع جديد على الجنوب يشبه ذلك الواقع الذي فرضته الميليشيات شمالاً، ولم يواجه في معظم المحافظات بذات المقاومة المجتمعية المتماسكة على الأغلب.

تعثرت رهانات الحوثيين المبكرة لإكمال سيطرتهم على كامل مساحة اليمن الجغرافية شمالاً وجنوباً، وانهكوا في صراع جزئي من أجل إكمال سيطرتهم على ما تبقى من مساحة الشمال، لكنهم في الوقت ذاته لم يصرفوا نظرهم تماماً عن مشروعهم القديم للتمدد جنوباً وبأسلوب مختلف هذه المرة وبأدوات مغايرة، وتكتيكات أكثر خبثاً وحذاقة، يأتي في مقدمتها العمل على خلق بؤر توتر أمني وإحياء



سيناريو السوداني المتمرد على صانعه المالكي



في الجزئيات يمكنه عندئذ إدارة معركته الحالية لخلق توازن قوة حقيقي بوجه قادة الأحزاب الفاسدة. السوداني، إذا صمد وفق خطوات السيناريو المتخيل، سينزع ثياب التبعية ويتحصن بثياب الشعب الحقيقية، التي قد تكون ممزقة من الفقر والحاجة التي جلبها عليه أصحابه السياسيون، لكنها ستكون علامة شرف في مقاييس القيم والمبادئ. سيدخل في حلف الشعب الكبير، وقد يصبح قائداً له إذا ما صمد، فالشعب يحترم قاداته الحقيقيين ويخلّصهم، كما خلد سابقه من قادة العراق.

هل ستتواصل معركة التمرد المفترض، أم سيتراجع السوداني بتصريفات جاهزة، هو لا يمتلك التزامات سياسية أو تحالف مع أحد داخل البلد. لديه ممرٌ واحد فيه مخاطر كارثية قد تكلفه ثمناً يتجاوز منصبه الحالي، ذلك الممر هو تطمينات واشنطن ودعمها لخطواته عبر السفارة الينا رومانسكي التي قابلته عشرات المرات على غير العادة، حتى أطلق عليها العراقيون وصف سفيرة فوق العادة، حقيقة وليس وصفاً دبلوماسياً.

يبقى هذا خياره الشخصي.. والشعب العراقي مراقب ذكي.

التي تبدو حالياً مزحة، لم تتبلور إلى حد اللحظة مساراتها الواقعية، رغم الضجة الإعلامية، حينذاك سينتقل إلى خندق الشعب. فهل يغامر السوداني بالانضمام إلى حلف الشعب؟ هذا يعود إلى ما يفكر فيه كشخص وكسياسي لا يتوقف عند حدود ما يوفره له المنصب الحالي من إمكانيات هائلة، لأن أصحاب المبادئ الحقيقيين يتوقعون حين يواجهون الزيف والكذب وأعمدته غياب تلك المكاسب، وتراكم الكثير من المشكلات الشخصية، وفقدان المنصب والجاه وحتى الوظيفة.

هل يغامر السوداني بذلك، ولو بصورة مرحلية، خلال تنفيذ خطوة العبور إلى الضفة الثانية من النهر؛ ضفة صدق المبادئ الوطنية ونقاؤها الحقيقي الخالي من المصالح الذاتية. هذا خيار فردي نشجعه عليه لكنها مغامرة غير مسبقة منذ عام 2006.

بلا مبالغة، هي خرق كبير في جدار العملية السياسية، يتحول من خلالها تلقائياً إلى حالة اندماج حقيقي بالخيار العراقي. عند ذاك لن تصبح معركته هو كشخص وكرئيس وزراء حالي مع خصومه، بل سيندمج، وقد يقود معركة العراقيين ضد سارقي مال الوطن وخونتته.

بضغط من صاحب الحنانة الصدر، الذي يراقب ويهدّد بصمت، وهو جالس على جمر سنة الخلوة المفترضة؛ رجال الدين والشبيعة خاصة، يحبون كلام المنابر والحسينيات وقد أصبحت السلطة بايديهم.

المالكي يريد القول إن: لا تغيير يحصل بالحكومة التي صنعها دون أن يقرره هو، موحياً أن السوداني صنعته، ولا يمكن أن يتمرد الطالب على أستاذه، أو رجل الدين على مقلده. لكنه يعلم بالوقائع أن مسيرة بنیان القادة الشيعة منذ استلامهم للحكم في العراق، قامت على تمرد وانشقاق الصغار على أوليائهم الكبار.

لا يمتلك السوداني السلاح المعتاد لأي مسؤول حكومي بدعم الأحزاب وميليشياتها، الكاظمي في حينه استند على دعم الصدر، وبصورة غير مباشرة توقع أن يتمرّز غزله لظهران عن دعم حقيقي. اليوم الصدر خارج العملية السياسية، ومسعود بارزاني يرى أن السوداني جزء من الإطار التنسيقي برئاسة المالكي، اتخذت في شهوره الستة قرارات مؤلمة للقيادة الكردية، يعلم مسعود أن مصدرها الإطار التنسيقي.

إذا ما حاولنا جدلاً تصديق تكهنات تمرد السوداني على المالكي،

ميليشياوي بوظيفة وزير التعليم العالي، رغم أن شهادته غير معترف بها، ورغم اعتراض واشنطن العلني وعدم تعاملها معه، وغيره من ممثلي الميليشيات في الحكومة.

مالا السوداني مكتبه بمجموعة من الأفراد متواضعي المستويات العلمية والثقافية قبل السياسية، لمجرد كونهم تابعين إلى فصائل ميليشياوية، وهو ما أنتج ردود فعل سلبية طالت سمعته عند الشعب. ولا شك أنه رصدها واستوعب أن نتائج ذلك الغزل ستعطل مشروع قيادته الوظيفية، ثم السياسية التي يفكر بها. أخيراً، كشف عنها في دعوته للتغيير الوزاري قبل استكمال ستة شهور من حكومته.

ابتدأت علامات التمرد بوجه صانعه المالكي، عبر الإعلام في إعلانه تحضيرات التغيير الوزاري الذي يشمل من بين مرشحي الأحزاب الذي المالكي وزير النفط، وهو الموقع الذي يعتبر كنزاً دفيناً "صاحب الخبرة" كما يقول المثل العراقي. هذه الفرعية البسيطة، يقول البعض إنها ستعطل سيناريو التمرد، مع أن التوقعات الراجحة تقول إن معركة التمرد بدأت ولا يمكن إيقافها إلا بالنجاح أو الهزيمة.

هذه هي البداية. ويبقى السؤال كيف يسير السيناريو المفترض لمعركة توصف بتمرد الضعيف على القوى غير متوازنة، لا في حجم القوة ولا في نوعها. مهما يحاول السوداني الإبحاء بأنها عملية تطهير لوزارته من الضعفاء و"التنابلة" والمعتلين لمشروع الإصلاح الجزري الذي يهدف إليه، وأنه لن يتردد في تطهير حكومته واستبدال الوزراء الذين تم تشخيصهم، حتى وإن زل أصحابهم من القيادات الحزبية الشيعية، خاصة لأن ذلك سيفضحهم، مكرراً في وسائل الإعلام إصراره على تنفيذ معركة التغيير، ومردداً: لا يهمني زل البعض ومن هم خلفهم من الأحزاب.

بالمقابل، يوحي المالكي بهيمته على ملف السوداني عبر استخفافه العلني بخطوطه التنفيذية، قائلاً إنه "لا يعلم أن هناك تعديلاً وزارياً"، وسط تفكك عميق بين قيادات الإطار الشيعية، التي لا يجمعها سوى مصالح، نتاجها الكارثية عليهم ستظهر قريباً، وهم باقون بهذا الترابط الشكلي بصفوف من الإيراني إسماعيل قاضي، كذلك

كانت فرص التعبير عن الاستقلالية متوفرة كبداية سليمة لعلاقة التحالف بين رئيس الحكومة الكاظمي والشعب، التي طالب بها شباب ثورة أكتوبر بداية لتشجيعه ودعم ترشيحه كرئيس للوزراء، وظل يتندر بهذه التزكية الوطنية، لكنه تنكّر لأولى خطواتها في تغييبه ملف كشف ومحاسبة جناة قتل أكثر من 800 شاب عراقي و22 ألف جريح، انضم أربعة آلاف منهم إلى ذوي الاحتجاجات الخاصة، كذلك دعم مقتدى الصدر له خلال فترة حكمه، ليفقد بذلك فرصته التاريخية التي لن تتكرر. ومع ذلك يحاول اليوم استثمار منصبه السابق الخالي من الإنجاز، لمعاودة نشاط سياسي مستقل، بعقد تحالفات مع قيادة بارزاني التي أصبحت وستبقى صانعة الملوك الحقيقية في بغداد.

ما نقدمه في هذه السطور هو تفسيرات بعيدة عن العاطفة قريبة من التحليل لما يبدو أنها حالة تمرد من رئيس الوزراء السوداني ضد صانعه رئيس الإطار التنسيقي ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

لا نرفض، ولا نكذب، ولا نؤيد بصورة مطلقة المعلومات الشخصية والسياسية العامة حول رئيس الوزراء الحالي، كواحد من منتسبي حزب الدعوة، حين قال إنه خرج منه وأصبح شخصية مستقلة. غير مهمة أسباب هذا الإعلان ودوافعه، التي قد يكون من بينها إعطاء مرونة لحزب الدعوة ورئيسه في التصل من المسؤوليات العامة، لما قد يرتكبه المرشح خلال مسؤوليته في رئاسة الحكومة من أخطاء ومساوئ سياسية، بعد فقدان حزب الدعوة للسلطة التنفيذية المباشرة بعد عام 2014.

لكن، يبقى صاحب صناعة "الملوكية الشيعية" نوري المالكي ومن خلفه طهران، سواء أكان رئيس الوزراء صاحب جناح من حزب الدعوة (حيدر العبادي)، أم من قادة الحليف الشيعي المجلس الأعلى الإسلامي (عادل عبدالمهدي)، أو مستقلاً كحالة مصطفى الكاظمي ورئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني مثل فضيحة تعيين قائد



يظل التحليل السياسي الوطني غير المنفصل عن الانحياز لشعب العراق المقاوم لسلطة الفساد، المفسر الصادق للظرف الذي تمر به العملية السياسية وسلطتها الإطارية الحاكمة، بأنها مرحلة الخلاص النهائي، وعودة الحكم إلى الشعب صاحب السلطة الحقيقية عبر السياق الديمقراطي السلمي، الذي سبباغت الميليشيات الولائية المسلحة المتهينة لصادمات السلاح، بعد أن تراكمت وانتقلت إليها عبر سنوات قليلة من الأحزاب الطائفية ذات الإمكانيات المتعددة غير المحدودة لعشرين عاماً مضت، أضيق إليها تراكم فعاليات النهب والسرقات غير المحدودة، خاصة بعد عام 2017، حيث نهاية الحرب وطرده داعش من المحافظات الغربية.

ما نقدمه في هذه السطور هو تفسيرات بعيدة عن العاطفة الحماسية قريبة من التحليل، لما يبدو أنها أول حالة صراع أو تمرد مُبطن من رئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني ضد صانعه رئيس الإطار التنسيقي رئيس الوزراء السابق نوري المالكي.

لا نرفض، ولا نكذب، ولا نؤيد بصورة مطلقة المعلومات الشخصية والسياسية العامة حول رئيس الوزراء الحالي، كواحد من منتسبي حزب الدعوة، حين قال إنه خرج منه وأصبح شخصية مستقلة. غير مهمة أسباب هذا الإعلان ودوافعه، التي قد يكون من بينها إعطاء مرونة لحزب الدعوة ورئيسه في التصل من المسؤوليات العامة، لما قد يرتكبه المرشح خلال مسؤوليته في رئاسة الحكومة من أخطاء ومساوئ سياسية، بعد فقدان حزب الدعوة للسلطة التنفيذية المباشرة بعد عام 2014.

لكن، يبقى صاحب صناعة "الملوكية الشيعية" نوري المالكي ومن خلفه طهران، سواء أكان رئيس الوزراء صاحب جناح من حزب الدعوة (حيدر العبادي)، أم من قادة الحليف الشيعي المجلس الأعلى الإسلامي (عادل عبدالمهدي)، أو مستقلاً كحالة مصطفى الكاظمي ورئيس الوزراء الحالي محمد شياع السوداني مثل فضيحة تعيين قائد

محمد شياع المداهنة والدهان وما يبقى في الميزان

في المفاضلة بين المداهنة والدهان، فإنه يستطیع اختيار ما يوضع في الميزان.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن

1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير

مختار الدبابي

منى المحروقي

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

الصدر لا يعدو كونه "قشة في مهب الريح". ريحه هو بالذات، فانسحب تاركا "الجمل بما حمل" لكتلة "الإطار التنسيقي".

جاء السوداني ليكون رئيسا للوزراء. وطرح برنامجا كانت غايته الوحيدة هي إعادة بناء الصورة؛ صورة الحرامية الذين يعرفهم العراقيون، لتبدو وكأنها صورة أنبياء وانتقاء، يريدون الخير للعراق، ويريدون، احز ماذا...، "مكافحة الفساد" (أرجوك، لا تجلس قرب التلفزيون، لكي لا تضطر لشراء جهاز آخر).

هذا هو السياق الذي جاء بالسوداني إلى السلطة. إنه سياق يؤكّد تقلبات الأقدار، وهي أن العراق عاد ليقع بين براثن الذين نهبوه وخربوه وأفسدوا مؤسساته، وحولوا سيادته إلى "مضرة" يعتدي عليها كل من شاء. كما أنه لا يحو شيئا من الذاكرة. مع ذلك، وبما أنه ابن "شهيد"، وبما أن معارضته للنظام السابق ما يبررها، فهناك ما قد يمكن لمحمد شياع السوداني أن يضعه في الميزان؛ ميزانه الشخصي، أمام العراق والعراقيين وأمام الله. وهو أن يكف عن معادة العراق، وأن يرفع مصالح شعبه لا نظام الولي الفقيه ولا أي نظام آخر في الكرة الأرضية، وأن يضع حدا للفساد، (لا أقول "مكافحته"، لأنه لا يقدر على ذلك).

ليس مطلوباً من السوداني، وهو في منصبه هذا، الذي وصل إليه بحكم تقلبات الأقدار، سوى أن يكف عن المداهنة ويتخلّى عن طلاء أعمال عصابة نوري المالكي بما لا يمكن لكل دهان الكرة الأرضية أن يغطيه. هل يخاف من أحد، لو أنه قرر الكف عن معادة العراق؟ لا شيء يبرر هذا الاعتقاد.

السلطة. لعل في تذكاره ما يفيد في النظر إلى موطنه قديمه. اندلعت انتفاضة امتدت لنحو عام كامل ضد نظام المحاصصة الطائفية. قتل فيها الآلاف وجرح فيها عشرات الآلاف بإيدي عصابات إيران. هذه الانتفاضة التي أحرقت مقرات الأحزاب الموالية لإيران، ندت بفسادها وعمالتها، وخيانتها لمصالح العراق. انهارت حكومة عادل عبدالمهدي، أحد أركان منظومة الجساعات الموالية لإيران، فدخلت السلطة في فراغ وفوضى، حتى بعد تشكيل حكومة مصطفى الكاظمي، بانتظار إجراء انتخابات.

حزب الدعوة الذي ينتمي إليه السوداني لم يكن يوماً واحدا حزبا عراقيا كان وما يزال عصابة من عصابات إيران. كل الأفعال والسياسات وأعمال النهب والتخريب والاعتقالات التي تم تنفيذها تحت سلطة زعيم الحزب نوري المالكي بين العامين 2006 و2014 تثبت هذه الحقيقة. وكل ما تم تكراره من تلك الأفعال في العهود التالية، حيث ظل حزب الدعوة لاعبا رئيسيا في "العملية السياسية"، يكرر إثبات هذه الحقيقة أيضا.

قاعدة "المحاصصة الطائفية" تكفي بمفردها لكي تدل على الجريمة بأبشع صورها وضوحا وصراحة. والفحيجة بجلاجل، إلى درجة أنها لا تخفى على أحد. والإطراف الأخرى التي تشارك في "عملية النصب" الطائفية، بين "مكون" السنة و"مكون" الأكراد، زادتوا وضوحا بأن جمعت ذئابا وكلابا وجردانا لاقتسام المائدة.

أجريت تلك الانتخابات في أكتوبر 2021، وفاز بها "التيار الصدري" داخل كتلة "المكون الشيعي".

"الإطار التنسيقي"، وهو النواة الصلبة لتلك الجماعات، والتي يشكل فيها "حزب الدعوة" قطب الجذب الأكبر، اختار أن يعرقل تولى "التيار الصدري" إدارة السلطة. لماذا؟ لأنه أظهر مقدارا من الرغبة في انتماء العراق إلى العراق. بالقليل أو الكثير من الضغوط وأعمال الابتزاز، ظهر أن مقتدى

العراقيون الذين يتأسفون على انهيار النظام السابق، إنما يتأسفون أكثر على ما انتهى إليه العراق بإيدي عصابات إيران. هذه حقيقة لا تقبل المهادنة.

لقد كان يمكن إقامة نظام أفضل. وما يزال بالإمكان إقامة نظام أفضل. ولكن الإناء ظل ينضح بما فيه. حزب الدعوة الذي ينتمي إليه السوداني، لم يكن يوما واحدا حزبا عراقيا. كان وما يزال عصابة من عصابات إيران. كل الأفعال والسياسات وأعمال النهب والتخريب والاعتقالات التي تم تنفيذها تحت سلطة زعيم الحزب نوري المالكي بين العامين 2006 و2014 تثبت هذه الحقيقة. وكل ما تم تكراره من تلك الأفعال في العهود التالية، حيث ظل حزب الدعوة لاعبا رئيسيا في "العملية السياسية"، يكرر إثبات هذه الحقيقة أيضا.

قاعدة "المحاصصة الطائفية" تكفي بمفردها لكي تدل على الجريمة بأبشع صورها وضوحا وصراحة. والفحيجة بجلاجل، إلى درجة أنها لا تخفى على أحد. والإطراف الأخرى التي تشارك في "عملية النصب" الطائفية، بين "مكون" السنة و"مكون" الأكراد، زادتوا وضوحا بأن جمعت ذئابا وكلابا وجردانا لاقتسام المائدة.

فكرة تقسيم العراق إلى "مكونات" هي بحد ذاتها جريمة مقاصلة بين عصابات اللصوص الذين يحكمون العراق، لأنها تعيد بناء تصوّر العراقيين عن أنفسهم ولأنها تمحو مفهوم أن يكون هناك لهذا العراق شعب ينتمي إليه، فيدعى "شعب العراق"، فاصبح "مكونات"، ولكل مكون منها ميليشيا وجردان. ما لا يجب أن يغيب عن بال السوداني هو الطريق الذي أوصله إلى

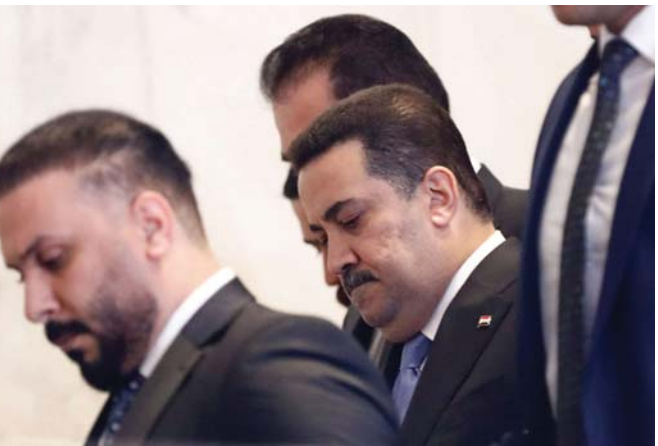
ليكون رئيس وزراء للعراق، ليسوا ممن ينوون الكف عن الجريمة. حتى لتعمر المراء شكوك جدية بالاعتبار على أن يكون السوداني قادرا على الإفلات من أسوارها. ولو "أظهر" شيئا و"استبطن" آخر. لاسيما وأن "التقية" هي دهان المداهنين الدائم.

إسأل نوري المالكي، على سبيل المثال، عن رأيه بالطائفية، وحاول ألا تخضب شاشة التلفزيون بالقدرة. يمكن للمرء أن يمنح بعض المبرر لانخراط السوداني في حزب الدعوة، بعد إعدام والده وهو في سن العاشرة. بمعنى أن يكون معارضا، على أسس ومبررات، للنظام السابق. ولكن حزب الدعوة وقياداته، وهو شخصيا، لم يكونا معارضين للنظام السابق. لقد كانوا معارضين للعراق؛ معارضين لشعب العراق، معارضين لمعنى أن يكون العراق بلدا مستقلا ذا سيادة. هم أنفسهم الآن "أسوأ من النظام السابق". كما تتفق الغالبية العظمى من العراقيين، وفقا لكل استطلاعات الرأي التي جرى تنظيمها على امتداد العقدين الماضيين.



لو لم يكن العراق وقع ضحية ميليشيات وحرامية بعد غزوه في العام 2003، لكن بالوسع القول إن "التغيير" يمكن أن يعيد صياغة العراق ونظامه السياسي وشعبه. ولكن الإناء ينضح بما فيه. فاللصوصية التي جاءت بالأميركيين إلى العراق هي ذاتها اللصوصية التي حكمتها لعقدين من الزمن.

والأعمال بالآراق، مما لا تقبل الجدل ولا المهادنة. فالأموال التي نهبتها الميليشيات الطائفية، والفساد الذي ظل يستحكم بمقدرات البلد، والتشوّهات الاجتماعية التي جعلت اللصوصية نمط حياة، وانهيار نظام القيم في مؤسسات الدولة التي تحولت إلى منافذ للنهب المنظم، وصولاً إلى أوارك الحرامية التي تبدأ من المصرف المركزي إلى مصارف الميليشيات، تقول كلها شيئا واحدا. هو أن اللصوص الذين يحكمون العراق، والذين جاؤوا بمحمد شياع السوداني



مصر تقتفي أثر دول عربية في إبعاد تجارتها عن الدولار

كسر حاجز السيطرة الأميركية على الاقتصاد العالمي عبر سياسة البترودولار يتطلب جهدا وتعاوناً كبيرين



هل لي بسجارة أنفث بها صداد الدولار؟

معاملات مالية وتجارية تتجنب العملة الخضراء.

لكن لورنت لوكو، رئيس إدارة المحافظ في "لومن كابيتال" في سنغافورة، يرى أن التخلي عن الدولار لعبة طويلة الأمد ولكن على المدى القصير. وقال لراديو بلومبرغ "أعتقد أن الدولار سيسيتم في الهيمنة على التجارة العالمية".

وتعتقد "ستاندرد أند بورز" للتصنيفات الائتمانية أن مصادر التمويل المصرية قد لا تغطي المتطلبات الخارجية المرتفعة للسنتين المائيتين الحالية والمقبلة، والتي تُقدر بنحو 37 مليار دولار.

ورغم توقعها في تقرير أصدرته مؤخرا تدفقات كافية لتغطية عجز الحساب الجاري حتى السنة المالية 2026 - 2027 تُقدر الوكالة بلوغ متوسط إجمالي احتياطات البنك المركزي 32 مليار دولار خلال تلك الفترة، بما يناهز نصف المستوى، الذي يراه صندوق النقد.

المالي للمساعدة في تخفيف الضغط على الدينار.

وأكد البنك المركزي العراقي في فبراير الماضي أنه سيوفر اليون لجهات الإقراض المحلية للتعامل مع نظرائها في الصين، مع تأمين جزء من السيولة للمستفيدين النهائيين أيضا عبر بعض حسابات البنك المركزي الخاصة.

وقال مظهر صالح المستشار الاقتصادي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني حينها إن "الإجراء لن يمتد تطبيقه إلى تجارة العراق النفطية، إذ يغطي فقط واردات القطاع الخاص".

ويحتاج التخلي عن استخدام الدولار للكثير من الجهد والتعاون بين الدول، التي ضاقت ذرعا بالهيمنة الأميركية على الاقتصاد العالمي عبر سياسة البترودولار. وتوقع "لومن كابيتال إنفسترنز" أن تستفيد عمالات الأسواق الناشئة من التشظي التدريجي لهيمنة الدولار، إذ أنشأت عشرات الاقتصادات نماذج

ونقلت بلومبرغ عن مسؤول حكومي هندي، طلب عدم الكشف عن هويته، تأكيد أنه مصر وسريلانكا وبنغلادش، التي تعاني شحا في الدولارات، أبدت اهتماما بالتداول بالروبية.

السعودية والإمارات والعراق، وأيضا سيريلانكا وبنغلادش تتجه إلى اليون الصيني والروبية الهندية والروبل الروسي

والابتعاد عن فلك الدولار لم يقتصر على هذه الدول، إذ يعتزم العراق، ثاني أكبر دولة منتجة للنفط في منظمة أوبك، سداد قيمة واردات القطاع الخاص من الصين بعملة اليون، وضخ العملة الأجنبية في النظام

المحلية مع الهند، التي تمثل أحد شركائها الرئيسيين.

وكان وزير الدولة للتجارة الخارجية ثاني الزيوذي قد أوضح في مقابلة مع تلفزيون بلومبرغ في ديسمبر الماضي أن بلاده في مرحلة مبكرة من المناقشات مع الهند بشأن استخدام الدرهم والروبية في تبادلهما التجاري، الذي "سيقتصر فقط على التجارة غير النفطية".

وأبلغت السعودية الصينيين مطلع 2023 بأنها منفتحة على المناقشات حول التبادل التجاري باعتماد عملات غير الدولار، وجاء ذلك بعد وقت وجيز من إعلان وزير المالية محمد الجديع صراحة عن ذلك.

ومطلع الشهر الماضي، أعلن وزير التجارة الهندي سونيل بارشوال أن بلاده تعرض عملتها الروبية بديلا في التعاملات التجارية على الدول التي تواجه نقصا في الدولار.

تسعى مصر إلى اقتفاء مسار دول عربية تدرس تخفيف الاعتماد على الدولار في تعاملاتها التجارية الدولية، لاسيما استيراد السلع الغذائية والمواد الأولية من الصين والهند وروسيا، رغم أن الرحلة تتطلب جهدا ووقتا لامتناس مخلفات الحرب في أوكرانيا.

القاهرة - تولي مصر، التي تعتبر من المشتريين الرئيسيين للسلع الأولية، اهتماما كبيرا باعتماد خيار التعامل باليون الصيني والروبية الهندية والروبل الروسي، في محاولاتها المضنية لامتناس آثار شح الدولار من السوق المحلية.

ويعمل المسؤولون في أكبر بلد بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا من حيث تعداد السكان، إلى مجارة دول عربية، تشمل السعودية والإمارات والعراق، في إبعاد جزء من تجارتها عن فلك العملة الأميركية.

وتعد مصر أحد الأسواق الناشئة الأكثر تأثرا بتداعيات الحرب بين روسيا وأوكرانيا، باعتبارها مستوردا صافيا للمواد الغذائية من كلا البلدين.

وقال وزير التموين على المصيلحي السبت الماضي "نفكر جديا بالاستيراد من دول باعتماد عملاتها المحلية والأجنبية".

وأضاف "قطعنا جزءا كبيرا من الطريق الطويلة مع الصين والهند وروسيا".



ومع أن الوزير أوضح في تصريحات صحفية أنه لم يتم تنفيذ أي صفقات بغير العملة الأميركية حتى الآن، لكن محللين يتوقعون أن تحقق القاهرة مبتغاهما خاصة وأنها تتمتع بعلاقة جيدة مع تلك الدول سياسيا واقتصاديا.

وصارت الهيمنة المستمرة للدول منذ عقود موضع تساؤل خلال الأشهر الماضية الماضية مع سعي تجار النفط العالميين إلى الحصول على مدفوعات بعملة أخرى غير الدولار.

ويقول محللون إن ذلك التحول كان مدفوعا بالعقوبات الغربية على روسيا، ولكن الحرب في أوكرانيا تسببت في نشوء وضع ضاغط على الدول محدودة

البنك الدولي يطلق تصنيفات أكثر قوة وشفافية لمناخ الأعمال

بيانات ممارسة أنشطة الأعمال للخطر". وأضاف أن "النقطة الأساسية بالنسبة إلينا هي أننا بحاجة إلى ضمان تكامل البيانات ولدينا نهج شامل للغاية للقيام بذلك".

وأوضح أن البنك سينشر جميع البيانات التي تم جمعها للمشروع وتشمل البيانات الأولية والنتائج والحسابات للحصول على الدرجات من مساهمي القطاع الخاص.

وبالإضافة إلى ذلك سيتم نشر استطلاعات لرواد الأعمال وأصحاب الشركات والمديرين لضمان الشفافية الكاملة للبيانات، على عكس التقرير السابق.

ومن المتوقع أن يوفر البنك أيضا الأدوات التي يحتاجها الأشخاص من خارج قطاع الأعمال لتكرار نتائج تقييمات البيانات.

لكن لوايزا قال إن مسؤولي البنك ما زالوا يناقشون ما إذا كان ينبغي إحياء تصنيفات مناخ الأعمال، التي كانت في قلب الجدل حول "ممارسة الأعمال" أو إنتاج مؤشر شامل، مع توقع قرار قبل التقرير الأول.

ورغم أن التصنيفات تعرضت لانتقادات بسبب تشجيعها للضغط السياسي لمحاولة رفع نتائج الدول، لكنها ساعدت أيضا في تحفيز ما يقرب من أربعة آلاف إصلاح تنظيمي في الاقتصادات النامية والمتقدمة على مدار العقدين الماضيين.

وأكد البنك في بيان أن "مبادرة جاهز للعمل تحسن وتحل محل مشروع ممارسة أنشطة الأعمال السابق لمجموعة البنك الدولي، كما إنها تعكس نهجا أكثر توازنا وشفافية تجاه تقييم مناخ الأعمال والاستثمار في الدولة".

وقال كبير الاقتصاديين بالبنك إنديرميت جيل إن النهج الجديد مكن من "قياس أشمل وأكثر حدة لمناخ الاستثمار في البلدان، وهو أمر مطلوب بشدة في الاقتصاد العالمي في خضم تباطؤ عام".



وتمت صياغة "جاهز للعمل" من خلال توصيات من خبراء البنك الدولي والحكومات والقطاع الخاص وجامعات المجتمع المدني.

وتتضمن التعديلات لأول مرة معيارا يتعلق بحقوق العمال على النحو المحدد من قبل منظمة العمل الدولية مع الإقرار بأن التنظيم يمكن أن يكون له أيضا جوانب إيجابية.

وقال نورمان لوابيزا مدير مجموعة مؤشرات البنك التي تقود المشروع لرويتنر إن "الشيء الرئيسي الذي حدث بشكل خاطئ هو تعرض سلامة

واشنطن - أعلن البنك الدولي الاثنين عن منهجية جديدة لتقييم مناخ الأعمال في قرابة 180 سوقا حول العالم بعد أن كشف تقرير مرجح عن مخالفات في البيانات ومحاولة تجاه الصين أجبرته على إلغاء تصنيفات ممارسة أنشطة الأعمال لمدة عامين.

وذكر البنك أن نسخة تجريبية من السلسلة السنوية البديلة الجديدة المسماة "جاهز للعمل" ستشتر في ربيع عام 2024، وتغطي مجموعة أولية من 54 اقتصادا في آسيا وأميركا اللاتينية وأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا جنوب الصحراء.

وستتبع التقارير اللاحقة التي تضيف المزيد من البلدان في العامين المقبلين، حيث تقوم المؤسسة الدولية المانحة بتحديث منهجيتها وتكثيف المشروع الرئيسي الجديد، والذي يهدف إلى مساعدة البلدان على جذب الاستثمار وتعزيز الوظائف والإنتاجية لتسريع التنمية.

والغى البنك ممارسة أنشطة الأعمال في سبتمبر 2021، مستشهدا بمراجعات داخلية وتحقق مستقل وجد أن كبار قادة المؤسسة قد ضغطوا على الموظفين لتغيير البيانات لصالح الصين.

وأشار إلى وجود مخالفات في البيانات عززت أيضا تصنيفات البلدان الأخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة وأندريجان والسعودية والإمارات، لكن البلدين العربيين نغيا ذلك في حينه.

في نهاية المطاف لطى صفحة أزمة هذه المؤسسة المصرفية المصنفة في المرتبة 14 كأكبر بنك تجاري أميركي.



وبموجب الصفقة، التي أعلنها المظلمون في وقت مبكر الاثنين، سيحصل العملاق المصرفي على قروض بقيمة 173 مليار دولار و30 مليار دولار من الأوراق المالية و92 مليار دولار من الودائع للمقرض الفاشل.

ولم تتخط قيمة البنك الذي تأسس في 1985 ومقره سان فرانسيسكو 654 مليون دولار في سوق الأسهم الجمعة الماضية عند الإغلاق، بينما كانت قيمته أكثر من 20 مليار دولار في مطلع هذا العام وأكثر من 40 مليار دولار في نوفمبر 2021.

ولم تكشف جي.بي مورغان عن حجم الصفقة، لكن رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمؤسسة جيمي ديمون قال "لقد دعنا حكومتنا والآخرين إلى التصعيد، وقد فعلنا ذلك".

وأضاف "لقد سمحت لنا قوتنا المالية وقدراتنا ونموذج أعمالنا بتطوير محاولة لتنفيذ الصفقة بطريقة تخفض التكاليف التي يتحملها صندوق تأمين الودائع".

جي.بي مورغان تطوي صفحة بنك فيرست ريبابليك المنهار

واسفرت عن صفقة "تفي بمتطلبات أقل كلفة".

وتعرض أف.أر.سي لضغوط كبرى منذ الأوضاع الصعبة، التي واجهتها مؤسستان ماليتان في مطلع مارس الماضي، وهما سيليكون فالي وسبغنتشر. وفشل فيرست ريبابليك في التوصل إلى خطة إنقاذ عملية، وكشف الأسبوع الماضي أنه خسر أكثر من 100 مليار دولار من الودائع خلال الربع الأول من هذا العام، مما أدى إلى هبوط أسهمه.

وقررت السلطات الفيدرالية، التي كانت مترددة في خوض جولة إنقاذ ثالثة خلال فترة زمنية قصيرة، التدخل

كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - وضعت السلطات المالية الأميركية يدها على بنك فيرست ريبابليك (أف.أر.سي)، إذ ستستحوذ عليه مؤسسة جي.بي مورغان الاستثمارية، أملا في إنهاء فصل الأزمة المصرفية التي كشفت في مارس الماضي. وقالت مؤسسة تأمين الودائع الفيدرالية في بيان "لحمالية المودعين، تدخل المؤسسة في اتفاقية شراء واستحواذ مع جي.بي مورغان لتشيس وناشيونال أسوسيشن وكولومبوس وأوهايو لتولي جميع الودائع وجميع أصول بنك فيرست ريبابليك".

وأوضحت أن عملية استندراج العروض كانت "تنافسية للغاية"،



أخيرا الطائر دخل العش!

العراق يستعد لطرح فرص استثمارية جديدة في مشاريع الغاز

بغداد - يترقب المستثمرون تحركات السلطات العراقية، التي صوبت أنظارها بكثافة إلى قطاع الغاز أملا في تطويره بالاستثمار الأملل للطاقت الإنتاجية المتاحة بعد سنوات من التلكؤ والارتباك في إدارة هذه الصناعة المهمة.

ولوحظ خلال الفترة الماضية تركيز البلد على تنمية هذا المجال الذي ظل بعيدا عن فلك الحكومات المتعاقبة بسبب الإهمال والفساد وعدم الاهتمام به رغم أنه يدر مليارات الدولارات. ومن المتوقع أن تعلن وزارة النفط خلال هذا الصيف عن تفاصيل الجولة السادسة لعقود الغاز الجديدة بعدما أشارت مؤخرا إلى الإيعاز باستئناف نشاط الشركات المتعاقدة في جولة التراخيص الخامسة.

وذكر وزير النفط حيان عبد الغني، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء العراقية الرسمية الأحد الماضي، أن موعد الإعلان عن الجولة الجديدة سيكون على الأرجح مطلع يوليو المقبل، وهي ستشمل ثلاث محافظات.



حيان عبد الغني

جولة التراخيص السادسة تشمل حقول المنطقة الغربية

وهناك مشاريع واعدة وأهمها مشاريع تنفيذها شركة غاز البصرة، وهي مشتركة بين شركة غاز الجنوب وشركتي شل وميتسوبيشي، وأبدا العمل منذ أكثر من عامين لاستثمار ما يزيد على 200 مليون قدم مكعبة كمرحلة أولى و200 مليون قدم مكعبة أخرى كمرحلة ثانية.

واكد عبد الغني أنه من المتوقع أن يتم تدشين المرحلة الأولى من هذا المشروع الضخم في نهاية مايو الحالي. علاوة على ذلك فمة مشاريع أخرى واعدة في إطار تفعيل العقد الموقع مع توتال إنرجيز لاستثمار 600 مليون قدم مكعبة من الغاز، وستنقذ على مدى 5 سنوات إضافة إلى زيادة الإنتاج من حقل أرطوي بمعدل 210 براميل يوميا.

الاحتياطات النقدية للسعودية تتراجع بأسرع وتيرة منذ الوباء

بسبب التراجع الكبير الذي شهده أكبر مكونين وهما "نقد أجنبي وودائع في الخارج" و"استثمارات أوراق مالية في الخارج".

وتراجع المكون الأول بنسبة 5.8 في المئة أو ما قيمته 8.75 مليار دولار، حيث بلغ 143.3 مليار دولار، بعد أن كان 152 مليار دولار حتى فبراير.

وكذلك تدهور المكون الثاني بواقع اثنين في المئة أو 5.6 مليار دولار، ليتراجع إلى 270 مليار دولار من 275.6 مليار دولار.

ولا تفصح السعودية أكبر مصدر وثاني أكبر منتج نفط في العالم عن توزيع أصولها الاحتياطية الأجنبية جغرافيا، أو حتى طبيعة الأصول.

وتتكون الاحتياطات الأجنبية من الذهب، وحقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي، والنقد الأجنبي والودائع في الخارج، إضافة إلى الاستثمارات في أوراق مالية في الخارج.

وعادة ما تشهد الاحتياطات تذبذبا فصيلا مع مواعيد التوزيعات النقدية لأرامكو، أكبر شركة نفط في العالم، والتي تملك الحكومة أكثر من 90 في المئة من أسهمها، فيما تم نقل حصة تقدر بثمانية في المئة إلى الصندوق السيادي.



الرصيد مطمئن أكثر مما تخيلون

العالم يجتمع في دبي لبحث آفاق تنظيف صناعة السفر

مستقبل الضيافة والطيران والسياحة أمام حتمية الانسجام مع تغير المناخ



هنا مطبخ التحول المستدام

خسائر اقتصادات العالم، والتي تجاوزت 21 تريليون دولار. ويرى نصار أنه رغم التحديات السياسية والاقتصادية فقد استقبل لبنان مليوني سائح صيف العام الماضي ربعهم من السياح الدوليين. وقال "السياحة الريفية شهدت دفعة قوية نتيجة للنمو في أعداد الزوار وهي منطقة سياحية الأكثر استدامة، وبالتالي أكثر ملائمة لازمة تغير المناخ".



وأضاف "حقق قطاع دور الضيافة نموا ملحوظا في العامين أو الثلاثة أعوام الماضية في لبنان، حيث قمنا بتأسيس نقابة تضم أكثر من 150 دار ضيافة بهدف تشجيع السياحة في المناطق النائية".

وينسحب الأمر كذلك على الأردن وأيضاً دول عربية أخرى مثل مصر وتونس والمغرب وسلطنة عمان، والتي تعمل بجد لتنظيف القطاع بشكل تدريجي. وأكد عربيات أن بلاده تعد واحدة من أعلى البلدان مرتبة في المنطقة على مؤشر الاستدامة البيئية (يورومونيتر)، ويُعد تنفيذ كل من الشركات والمسافرين حول كيفية مساهمتهم في البصمة الكربونية إحدى الأولويات الرئيسية بالتوازي مع قطاع التعليم.

وقال إن "الحكومة تقدم حوافز للقطاع والشركات وأصحاب المصلحة الآخرين لتشجيع الممارسات المستدامة". واعتبرت دانييل كيرتس مديرة المعرض أن الإستراتيجيات التي تمت مناقشتها خلال الجلسة الافتتاحية تعد إنطلاقة مثالية "في الوقت الذي نستكشف فيه مستقبل السفر المستدام تماشيا مع شعاع المعرض لهذا العام العمل نحو الوصول إلى صافي الصفر".

وفي دراسة نشرت قبل فترة اعتبر المجلس الدولي للنقل النظيف (أي.سي.سي.تي) أن الانبعاثات قطاع الطيران بالأرقام المطلقة يجب أن تبدأ في الانخفاض قبل نهاية العقد، وإذا أمكن قبل عام 2025، للبقاء "ضمن هوامش" اتفاق باريس المناخي الموقع عام 2015.

وحسب تقديرات خبراء أي.سي.سي.تي ستكون "التدخلات السريعة والقوية والمستدامة" من الحكومات ضرورية في حال اعتماد هذا النموذج "لإطلاق استثمارات ضخمة في أجهزة ووقود عديمة الانبعاثات".

وفي هذه الحالة، فإنه في عام 2050 ستنخفض انبعاثات الكربون في الهواء بنسبة 94 في المئة مقارنة بمستويات عام 2019. وأيدت شركات الطيران المنضوية ضمن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) هدف بلوغ صافي الانبعاثات الصفري بحلول عام 2050.

ولتحقيق ذلك، تعتمد الشركات بنسبة 65 في المئة على وقود الطيران المستدام، لكن أيضا على كفاءة تشغيلية أفضل على صعيد المسارات والعمليات الأرضية وما إلى ذلك، وكذلك على نظام احتجاز الكربون وتداول حصص الانبعاثات.

وبالإضافة إلى ذلك، تناول تحالف الضيافة المستدامة أهمية حماية المواقع وسبل العيش والمجتمعات التي تقع فيها الفنادق كجزء من جلسة بعنوان "تحقيق صافي الضيافة الإيجابية". وخلال الجلسة الافتتاحية للمعرض تطرق نخبة من أبرز قادة السياحة والاقتصاد من الشرق الأوسط لاحتياجات صناعة السفر للتكيف مع معالجة أزمة تغير المناخ وتلبية اللوائح الحالية من خلال تنفيذ سياسات وأموال ودعم مستدام جديد.

ويبحث سوجيت موهانتي رئيس المكتب الإقليمي للامم المتحدة للحد من الكوارث الطبيعية للدول العربية ووليد نصار وزير السياحة اللبناني وعبد الرزاق عريبات مدير عام هيئة تنظيم السياحة الأردنية الدور الحاسم الذي تلعبه صناعة السياحة.

وتتزامن هذه العملية مع استعداد دولة الإمارات لاستضافة مؤتمر الأطراف للمناخ (كوب 28) في وقت لاحق من هذا العام.

وأوضح موهانتي أن مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث يعمل بشكل وثيق مع الحكومات والقطاع الخاص وأصحاب المصلحة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك دولة عربية للحد من مخاطر الكوارث.

وأشار خلال حديثه إلى أن الخسائر الاقتصادية جراء ذلك بلغت 2.97 تريليون دولار في السنوات العشرين الماضية.

وقال إن "صناعة السياحة تخسر مليغا هائلا من المال بسبب هذه المخاطر، لذلك فإن العائد على الاستثمار واضح، وهو الاستثمار الآن للمساعدة في حماية المستقبل".

وكان قطاع الطيران من أكثر القطاعات الاقتصادية تأثرا بالأزمات، حيث تقدر الخسائر التي تكبدها بسبب الجائحة بنحو 10 في المئة من إجمالي

ويناقش خبراء ومسؤولون تنفيذيون من كافة أنحاء العالم في السفر والسياحة والضيافة على مدار أربعة أيام بأضخم حدث في القطاع بالشرق الأوسط العديد من القضايا لاستكشاف دور هذه الصناعة في "العمل نحو الوصول إلى صافي انبعاثات صفري".

وما يعزز احتمالات أن تكون هذه الدورة الأكبر على الإطلاق عودة قوية لكل الأسواق تقريبا، وفي مقدمتها الصين، التي غابت عن المعرض خلال الأعوام الثلاثة الماضية بسبب الأزمة الصحية.

وأكدت اللجنة المنظمة للمعرض عشية إنطلاقه أن الصين كانت أكبر سوق مصدر للسياحة في العالم في العام الذي سبق تفشي الوباء، حيث أنفق 155 مليون سائح صيني أكثر من 250 مليار دولار في الخارج.

وأشارت إلى أن مشاركة العارضين في النسخة الحالية زادت بنسبة 27 في المئة مقارنة بنسخة العام الماضي من الحدث بالتزامن مع تسجيل نمو ملحوظ في معرض قطاعات المعرض.

وينظر المسؤولون في هذا المجال وخاصة شركات الطيران إلى 2023 على أنه عام استرجاع حركة السفر إلى وتيرتها المعتادة كما كانت قبل الأزمة الصحية وربما تجاوز أرقام سنة 2019 مع تسجيل المزيد من التعافي.

ويؤكد خبراء أن حجوزات الطيران الصيفية للعام الجاري بدت ممتلئة لدى معظم شركات الطيران رغم زيادة أسعار التذاكر، نتيجة إعطاء الناس أولوية أكبر للسفر، الأمر الذي يرسم صورة واعدة لتحول القطاع إلى الربحية خلال العام الجاري.

وشهد اليوم الأول من المعرض تنظيم عشرين جلسة من بينها "التكنولوجيا أداة تمكين السفر المستدام"، وجلسة أخرى بعنوان "الاستدامة في صناعة السفر" وجلسة "تعزيز تجربة العملاء من خلال الذكاء الاصطناعي".

تحوّلت إمارة دبي إلى ورشة عمل لجميع النشاطات والجهود العالمية المتعلقة بمسح البصمة الكربونية وذلك في إطار فعاليات سوق السفر العربي 2023، والذي استقطب المسؤولين والخبراء لبحث تحديات مستقبل هذه الصناعة في ظل التحولات العميقة للمناخ.

دبي - فرضت معضلة الاحتباس الحراري نفسها بقوة على صناع القرار السياحي خلال أحدث نسخ معرض سوق السفر العربي، والذي انطلق الإثنين في دبي بحثا عن بوصلة جديدة مع إمكانية تسريع رحلة القطاع نحو إزالة الكربون. وثمة حاجة ماسة إلى سياسات عامة سريعة وجريئة ومستدامة لضمان تطابق وتيرة إزالة الكربون في قطاع السفر وكل المجالات المرتبطة به مع أهداف الحد من الاحترار المناخي.

ولدى معظم الخبراء قناعة بأن مسح القطاع لبصمته الكربونية، والذي ينسجم مع الخطط العالمية لخفض الانبعاثات الملوثة للبيئة، يبدو مليئا بالتحديات قبل الوصول إلى الهدف، حيث يتطلب وقتا أطول بالنظر إلى العديد من المحددات التي سترسم هذا الاتجاه.

ويواجه قطاع الملاحة الجوية معضلة صعبة لمراعاة البيئة، حيث يخوض محللون منذ فترة نقاشات حول ما إذا بإمكان الشركات المواجة بين تسير المزيد من الرحلات وخفض الانبعاثات الناتجة عن أساطيلها للمساهمة في الجهود الدولية لحماية المناخ.



وتتمثل أهم التحديات في إنفاق الكثير من الأموال والاستغراق وقتا طويلا في إحلال الأساطيل التقليدية من الطائرات بأخرى منخفضة الكربون وتغيير البنية الأساسية الحالية وإقرار معايير السلامة والأمان.

ولذلك تشكل الدورة الثلاثون من هذا المعرض، التي افتتحها الشيخ أحمد بن محمد آل مكتوم النائب الثاني لحاكم دبي، منصة مثالية يمكن للمشاركين فيها، بما في ذلك ألفي شركة وجهة من 15 بلدا، تكوين روابط جديدة وتبادل المعرفة وعرض أحدث الابتكارات.

دبي تمنح أول ترخيص لتداول الأصول الرقمية

دبي - رفعت دبي من إيقاع رهانها على خدمات الأصول المشفرة بعدما منحت السلطات التنظيمية أول ترخيص لتداول العملات الرقمية في سوق الإمارة، في إشارة على مدى ثقة المسؤولين في هذه الخدمة، التي ظلت مثار جدل مؤخرا بسبب مخاطر الانكشاف عليها.

وأعلنت شركة بت أوبسيس، وهي منصة لتداول العملات الرقمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومقرها الإمارات، الاثنين حصولها على ترخيص تشغيلي للمنتجات القابلة للتطبيق، تحصل عليه شركة للوساطة والتجارة من سلطة تنظيم الأصول الافتراضية في دبي.

وتأتي الخطوة بعد يوم على انتهاء المهلة التي حددتها سلطة دبي لتنظيم الأصول الافتراضية، لتقديم الشركات الراغبة في ممارسة هذا النشاط باستبيانات الإفصاح الأولى، والذي يمثل الخطوة الأولى باتجاه تنظيم هذه السوق.

ويقول المسؤولون الإماراتيون إن قطاع الأصول الافتراضية يعد جزءا لا يتجزأ من إستراتيجية التحول الرقمي، كما أنه يمثل منظومة ديناميكية متطورة تحفز جميع جوانب النمو الاقتصادي المستدام.

وتجذب دبي، مركز الأعمال الرئيسي في الإمارات، شركات العملات الرقمية أسوة بما تفعله إمارة أبوظبي، حيث أصدرت قبل أكثر من عام أول قانون لها ينظم الأصول الرقمية. وشكلت سلطة تنظيم الأصول الافتراضية في دبي في مارس 2022 لتكون جهة تنظيمية لعالم الأصول الافتراضية الناشئ في الإمارة، إذ تسعى الإمارات لأن تصبح مركزا عالميا لهذه الصناعة.

وتمنح السلطة تراخيص للشركات على مراحل. وبذلك أصبحت بت أوبسيس، التي حصلت على موافقة مؤقتة لبدء عملية الترخيص في مارس العام الماضي، أول شركة للوساطة والتجارة تصل إلى مرحلة الترخيص التشغيلي للحد الأدنى من المنتجات القابلة للتطبيق.

التجار العرب نشروا الإسلام في أدغال أفريقيا

عمر الخروصي

ويؤكد المؤلف أن التجارة هي حجر الأساس الذي تم من خلاله بناء الجسور التي مر من خلالها الإسلام إلى أقصى المناطق وأبعددها، وأصعبها سلوكا في أفريقيا، حيث شكل التجار المتنقلون، سواء في أفريقيا الوسطى أو الغربية والشرقية وحتى الجنوبية، ظاهرة إسلامية بامتياز، وبالرغم من أنهم لم يكونوا فقهاء ولا دعاة، لكنهم حملوا معهم، أينما حلوا في تلك المناطق المظلمة من أفريقيا، الممارسات والعادات والشعائر الإسلامية لشعوب ظلت بعيدة لمدة قرون عن الرسالة المحمدية.

وارتأى المؤلف تقسيم كتابه إلى خمسة فصول: انتشار الإسلام في السودان الغربي، والإسلام في منطقة الغابات الأفريقية، والإسلام في السودان الأوسط وبحيرة تشاد، والإسلام في أفريقيا الوسطى والكونغو، وحركة الإسلام في السودان الشرقي والحبشة.

كما استعرض المؤلف حركة انتشار الإسلام بمنطقة الغابات الاستوائية، إذ ركز كثيرا على دور طائفة الديولا (التجار المتنقلين) في إيصالها للإسلام إلى غابة كوت ديفوار ومنطقة كونغ بطريقة سلسلة وهادئة، بالإضافة إلى توضيح طريقة انتشار الإسلام في منطقة نهر الفولتا (بورкина فاسو، غانا، طوغو، وبنين، مبرزا الدور الكبير الذي قامت به طائفة اليارسي والداغومبا.

وفي فصل "انتشار الإسلام في منطقة بحيرة تشاد والسودان الأوسط"، تطرق المؤلف إلى ظهور الإسلام في ممالك بورنو وكانم والدور الكبير الذي قام به الملك إدريس الوما.

وتناول الفصل الرابع بإسهاب انتشار الإسلام في منطقة الكونغو، ومالاوي، من خلال إبراز دور التجار العمانيين الذين كانوا متمركزين في إمارة زنجبار، وطريقة توغلهم إلى منطقة نهر الكونغو، إذ ركز المؤلف كثيرا على التاجر العماني حمد بن أحمد المرجبي، الذي أقام أول إمارة إسلامية عربية داخل أدغال الكونغو، شارحا دور شعب الكوتا كوتا في نشر الإسلام بمالاوي.

● الجزائر - يبحث الدكتور نور الدين شعباني في كتابه بعنوان "تاريخ انتشار الإسلام وحضارته في أدغال أفريقيا" في 339 صفحة والصادر عن دار الفا دوک للنشر والتوزيع بالجزائر، الجهود التي بذلها المسلمون الأوائل في سبيل نشر الإسلام بالقارة الأفريقية، وخاصة دور العمانيين وعلى رأسهم التاجر حمد بن أحمد المرجبي، الذي أقام أول إمارة إسلامية عربية داخل أدغال الكونغو، إضافة إلى تناول هجرة العرب إلى ساحل شرق أفريقيا وتأسيس سلطنة زنجبار، والاحتلال البرتغالي لـزنجبار وتدخل العمانيين لتحريرها، وظهور الأسرة البوسعيدية في زنجبار.

ويشير صاحب الكتاب إلى أن الدراسات التاريخية، تتفق على أن الإسلام لم ينتشر إلا بالطريق السلمية والدعوة في أغلب أنحاء المعمورة، وإن اتخذت الفتوحات العسكرية سبيلا لثق طريقه في بعض الأقطار، وخاصة تلك التي كانت تسودها إمبراطوريات وممالك قوية، منها بلاد الفرس، والرومان، وبلاد الفرنجة، والصين.

ومن أشهر المناطق التي مثلت فيها الدعوة السلمية النموذج الحقيقي لانتشار الإسلام، وبرزت فيها قدرة المسلمين على نشر عقيدتهم بالإقناع والحجة وحسن المعاملة، هي أفريقيا، أو ما يعرف بأفريقيا جنوب الصحراء، والتي يصطلح على تسميتها في أدبيات المؤرخين العرب بـ"بلاد السودان".

وقامت تجارة القوافل والفقهاء بدور كبير في نشر الإسلام في الديار السودانية، حيث نابت الأسواق عن مباديين الوغن، ونابت الأمانة والصدق وحسن المعاملة عن السيف في نشر عقيدة التوحيد.

وأشارت الدراسات التاريخية كثيرا إلى الدور الذي قام به فقهاء الإباضية والمالكية في نشر الإسلام بالسودان الغربي، وكذا دور المرابطين في القضاء على الوثنية، والمساهمة في قيام دول إسلامية هناك.

الفرنسي ميشال بوسي يعالج اضطراب الهويات في رواية جديدة

حياة ثلاثية في كل أسبوع؛ وتنتظر ثلاث نسوة عودته إلى المنزل؟ ومع أن كل واحدة من هؤلاء النسوة تدعي أن التفتيل كان حبها الوحيد، إلا أنهن اتفنن على العمل معا محاولة اختراق اللغز وفهم السر المحير الذي تركه الرجل وراءه من خلال تلاعبه الذي جعله يعيش أكثر من حياة واحدة.

ويقول المؤلف إن الفكرة الأصلية من وراء الرواية كانت الهوية الثلاثية أو بعبارة أخرى سرد الحكاية من زاوية ثلاث

نساء وثلاث قصص وثلاثة تحقيقات جنائية حول قتل وإشراق وتبهيدات، وهو ما يفتح للحكاية مجالا أوسع لقرائنها من أكثر من زاوية بعيدا عن الأحادية المعتادة.

● باريس - صدرت للكاتب الفرنسي ميشال بوسي رواية بعنوان "حياة ثلاثية في كل أسبوع" تتناول حبيبات مقتل رجل يعيش بثلاث هويات في ثلاث مدن مختلفة، وتلامس الحياة بكل واحدة من الهويات مواضيع المنفى والإنقاذ وتنسج خيوط قصة غامضة لا يتبين المرء فيها من الذي يتلاعب بالآخر.

تبدأ أحداث القصة الشائكة - التي تدور في ثلاثة أمكنة هي: العاصمة باريس ومدينة لا كانتال في منطقة جبال الألب وضياف نهر ميز

- بالعثور على جثة في هذا المكان الأخير، جنوب فرنسا، فهل يتعلق الأمر بحادث أو انتحار أو قتل؟ حيث يصيب الكشف عن هوية الضحية النقيب كاتيل ماريل بالذهول التام، فهل كان ريني ديفال يعيش



«مؤتمر الموزعين الدولي» يناقش تحديات صناعة الكتب وسبل تجاوزها

بدور القاسمي تدعو إلى تعزيز المبادرات المستدامة في صناعة الكتاب



ورشات لإثراء صناعة النشر والتوزيع

وقال ماركوس دولي "من تأملاتي طوال 30 عاما من العمل في نشر وتوزيع الكتب أدركت أن المستقبل يحمل العديد من الفرص لقطاع توزيع الكتب لأن عالم النشر والتوزيع يتغير دائما، ومعظم العاملين في هذا القطاع يمكنهم تحويل التحديات التي يواجهونها إلى فرص مستقبلية، ونحن نشهد زيادة في جمهور القراء بنسبة 4 في المئة سنويا، وأمام موزعي الكتب قطاعات واسعة من المجتمعات في العالم لا تصل إليها الكتب يمكنهم الوصول إليها".

وأضاف "عندما ننظر إلى المؤشرات والإحصاءات التي نتجت عن ظهور الرقمنة في عالم النشر والتوزيع نجد أن الناشرين قد تعاملوا مع التحول الرقمي بجاهزية تعكس استعدادهم لاستشراء المستقبل والاعتماد على الحلول التي تسهم في نمو أرباح الموزعين بالتوازي مع ارتفاع نسبة القراء الذين يقومون بشراء الكتب الورقية والرقمية أكثر من السابق، ولا يزال توزيع الكتب يعتمد على النشر التقليدي ولدينا 20 في المئة فقط من الكتب يتم توزيعها بالصيغة الرقمية، بينما 80 في المئة من حجم توزيع الكتب لا يزال للكتب الورقية".

وأوضح أن الإنسان سيظل يحب القصص ويتوق إلى القراءة، وخلال جائحة كورونا ظن البعض أن انتشار الكتب الرقمية سيؤدي إلى اختفاء الكتب الورقية، لكن ذلك لم يحدث ولا تزال الكتب الورقية هي المفضلة لدى غالبية القراء. وقال "لكننا نحتاج كموزعين إلى استكشاف المزيد من الفرص التي تخدم قطاع توزيع وبيع الكتب بالجريدة ونحتاج إلى التفكير على مستوى الكاتب والناشر والموزع لنفهم القارئ ونعمل على مبادرات تراعي احتياج المجتمعات والقراء فيها لتكتمل رؤى مختلف أطراف صناعة وتوزيع الكتب، إضافة إلى الاستفادة من الترجمة وما توفره من فرص للموزعين".

وشهد اليوم الافتتاحي سلسلة من ورش العمل والجلسات التي قدمها نخبة من الخبراء في تخصصات ومجالات متنوعة تعرف الحضور من خلالها على عدة مواضيع، منها البيانات في صناعة الكتاب والاستدامة وأهداف التنمية المستدامة وسلوكيات شراء الكتب وحملات التواصل الاجتماعي الفعالة وتصميم دور بيع وتوزيع الكتب والتسويق وغيرها من المواضيع. ووفرت الورش للمشاركين منصة لطرح الأسئلة والاستفسارات وتبادل الأفكار والتعلم من الخبراء والمتخصصين.

للتعامل مع صناعة الكتب من منظور مختلف لفتح آفاق جديدة أمامها. وأكدت أهمية تجاوز التحديات القائمة بهدف التعلم والتطور والارتقاء، وقالت إن هذه لحظة تاريخية في صناعتنا وأنا واثقة بأن قدرتنا على الابتكار ستساعدنا على تحويل هذه التحديات إلى فرص حقيقية من خلال التعاون المستمر.

وقال أحمد بن ركاض العامري، رئيس هيئة الشارقة للكتاب، "شكلت الشارقة خلال خمسين عاما من العمل على دعم وتعزيز صناعة الكتاب في المنطقة والعالم صورة متكاملة لأدق تفاصيل التحديات التي تواجه الأطراف المعنية في قطاع النشر والصناعات الإبداعية".

مضيفا "لم تقتصر هذه المعرفة على سوق النشر العربي وحسب وإنما امتدت لتشمل سوق النشر العالمي انطلاقا من حضور الشارقة ومتابعيتها لكل متغيرات الصناعات الإبداعية في العالم ومشاركتها في فتح أسواق الكتاب على بعضها، سواء سوق الكتاب الغربي على نظيره الآسيوي والأفريقي وفي المنطقة العربية أو العكس. وأضاف "ندرك جيدا ما هي التحديات التي تعيق تطور أعمال موزعي الكتب، ومن هنا جاء تنظيم 'مؤتمر الموزعين الدولي' ليمثل فرصة لتقديم الحلول والعمل على تنفيذها ودعمها وتحويل التجارب الناجحة في هذا القطاع إلى دروس عملية تحذى، وبحث الفرص التي يمكن أن يوفرها التحول المتسارع في تكنولوجيا التسويق ومنتجات بيع الكتب وسد الفجوات بين النشر والتوزيع عبر عقد اتفاقيات وشراكات مع موزعين في بلدان جديدة من المنطقة والعالم، والاستفادة من رؤى وخبرات المتخصصين العاملين في قطاع النشر وتصوراتهم لمستقبل القطاع والفرص الكامنة فيه".

وأكد أن مؤتمر الموزعين وما تمثله الإمارة اليوم لصناعة الكتاب كانا بمثابة رسالة ورؤية ثابتة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، الذي قاد بتوجيهاته إمارة الشارقة لتصبح مركزا عالميا لتوزيع الكتب وتطوير صناعته.

التوزيع الرقمي

حضر افتتاح المؤتمر ماركوس دولي، المدير التنفيذي السابق لـ"بنغوين راندوم هاوس"، وروبرت أندرسن، رئيس تحرير "بلتشينغ بيرسبيكتيف"، واللذان شاركا في جلسة نقاشية رئيسة بعنوان "حالة النشر والبيع في الأسواق العالمية والودع الذي تتيحه الأسواق الناشئة".

يسعى "مؤتمر الموزعين الدولي" إلى الوقوف على تحديات وآفاق صناعة الكتاب، إذ يناقش المشاركون فيه فرص الوصول بأنشطة توزيع الكتب والمحتوى الإبداعي إلى أكبر قطاع من الجمهور والاستفادة من الخبرات والتجارب الناجحة، لتحفيز العاملين في الصناعات الإبداعية على تنويع آليات التوزيع ودراسة التجارب الملهمة والمبتكرة التي تكفل تحقيق دفعة جديدة لهذا القطاع.

● الشارقة - أكدت الشريحة بدور القاسمي، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ"مجموعة كلمات" والرئيسة السابقة للاتحاد الدولي للناشرين، أهمية مناقشة استدامة صناعة النشر وطرح مبادرات يمكنها أن تحدث تغييرا جذريا في آليات إنتاج ونشر وتوزيع الكتب والاستفادة من الفرص التي يتيحها هذا القطاع، للتغلب على التحديات التي لا يمكن لأي ناشر أو موزع كتب أو عامل في منظومة صناعة النشر أن يواجهها بمفرده، موضحة أن التعاون أصبح عاملا رئيسا للارتقاء بهذه المنظومة والاستجابة الفاعلة للعوامل التي تعيق تطورها كالضغوطات البيئية ونقص الموارد والتضخم وارتفاع التكاليف.

تجاوز التحديات

يلتزم المؤتمر الذي تنظمه "هيئة الشارقة للكتاب" على مدار يومين بإثراء صناعة النشر والتوزيع وإلهام المشاركين لمناقشة رهن الصناعة وتبادل المعارف والخبرات لتشكيل مستقبل صناعة نشر وتوزيع الكتب.

وشددت الشريحة بدور القاسمي على أهمية التعاون والابتكار في صناعة الكتاب، سلطة الضوء على ضرورة مراعاة الاستدامة ومراقبة تأثيرات هذه الصناعة على البيئة، وتطرق إلى استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي وقدرتها على إحداث تغيير جذري في طريقة كتابة ونشر وقراءة الكتب.

ونوهت القاسمي، التي افتتحت المؤتمر، بضرورة مواكبة المستجدات واتخاذ خطوات استباقية وتقديم طرق فعالة لتعزيز هذه الصناعة وعملياتها، بالإضافة إلى تعزيز القدرات الإبداعية لدى الفرق العاملة في هذه الصناعة. ووجهت الدعوة لقادة الفكر في مختلف القطاعات

● الشارقة - أكدت الشريحة بدور القاسمي، المؤسسة والرئيسة التنفيذية لـ"مجموعة كلمات" والرئيسة السابقة للاتحاد الدولي للناشرين، أهمية مناقشة استدامة صناعة النشر وطرح مبادرات يمكنها أن تحدث تغييرا جذريا في آليات إنتاج ونشر وتوزيع الكتب والاستفادة من الفرص التي يتيحها هذا القطاع، للتغلب على التحديات التي لا يمكن لأي ناشر أو موزع كتب أو عامل في منظومة صناعة النشر أن يواجهها بمفرده، موضحة أن التعاون أصبح عاملا رئيسا للارتقاء بهذه المنظومة والاستجابة الفاعلة للعوامل التي تعيق تطورها كالضغوطات البيئية ونقص الموارد والتضخم وارتفاع التكاليف.

● المؤتمر فرصة لتقديم الحلول والعمل على تنفيذها ودعمها وتحويل التجارب الناجحة في صناعة الكتاب إلى دروس عملية

جاء ذلك في كلمة ألقاها القاسمي في حفل افتتاح الدورة الثانية من "مؤتمر الموزعين الدولي"، أول مؤتمر لموزعي الكتب في المنطقة، والذي يجمع هذا العام



بدور القاسمي: التعاون هو الحل للارتقاء بصناعة الكتب



حكايتي من ثلاث زوايا

مهرجان المسرح الأفريقي يختتم دورته الأولى ويعدُّ لدورة جديدة

المساعي متواصلة لخلق سوق فنية للمسرح الأفريقي



مسرح له خصوصية فريدة



أعمال تؤكد قوة الإبداع الأفريقي

وجز القمر وبين. وقدم المهرجان برنامجا غنيا بالعروض المسرحية المتنوعة، وكذلك باجتماعات موائد مستديرة توفر للجمهور المتابع مساحة مميزة للمحاورة وتبادل الأفكار حول المسرح في أفريقيا.

بالاشتراك مع منظمة المدن والحكومات المحلية الأفريقية وبشراكة مع جمعية شعاع القمر، وباتي في إطار فعاليات الرباط عاصمة للثقافة الأفريقية التي تشمل 100 حدث ثقافي وفني على مدى عام.

وكرم المهرجان، الذي استمر إلى الثلاثين من أبريل، في حفل افتتاحه المخرج والممثل والكاتب المالي حبيب ديمبيلي، الذي تسلم درع المهرجان احتفاء بمالي كضيصة شرف لهذه الدورة.

ويسعى مهرجان المسرح الأفريقي لتسليط الضوء على ثراء وتنوع المسرح الأفريقي المعاصر باعتباره مسرحا ينهل من الواقع والمقاومة والصمود، ويعكس أداة لتجسيد نضالات وأحلام الأفارقة، حيث يقدم رؤية غير مسبقة للمسرح الأفريقي المعاصر يحملها مؤلفون ومخرجون ناشئون وآخرون مشهورون دوليا.

رغم قلة الإمكانيات تمكن المسرح الأفريقي في السنوات الأخيرة من تطوير أساليبه، علاوة على إعادة بناء التشكيلات الحركية الاستعراضية التي تعيد إنتاج الرقصات القبلية القديمة بصيغ عصرية، واستفادته من الأدب الأفريقي إضافة إلى احتكاكه بالقضايا الاجتماعية والسياسية الراهنة. لكنه ما زال يواجه قصورا في انتشاره والاهتمام به، وهو ما حاول تجاوزه مهرجان المسرح الأفريقي في دورته الأولى في الرباط.

الرباط - اختتمت مساء الأحد في مسرح محمد الخامس بالرباط فعاليات الدورة الأولى من مهرجان المسرح الأفريقي، بحضور ثلة من الشخصيات السياسية والثقافية.

وفي معرض حديثه بهذه المناسبة، أعرب المندوب العام للرباط عاصمة الثقافة الأفريقية ومدير الفنون بوزارة الشباب والثقافة والتواصل محمد بن يعقوب عن شكره البالغ لكافة الجهات الفاعلة نظير إسهامها في إنجاح هذه الظاهرة.

نجاح المهرجان

قال بن يعقوب في هذا الصدد إن "هذا الأسبوع طبع بلحظات رائعة من المشاركة والاكتشاف" بفضل الأداء الاستثنائي للفرق العشر التي تمت دعوتها لهذه المناسبة، والتي تعكس "التنوع والإبداع وفوق كل ذلك المواهب الهائلة لفناني المسرح بقرتنا". وتابع "نحن فخورون أيضا بتنظيم لقاءات بالتقاسم، معلنا عن التحضير للدورات المقبلة.

وأضاف تامر في تصريح له أن تنظيم هذا المهرجان "يعد حلما يتحقق، تمكنت من خلاله المملكة من لم شمل كبار منتجي المسرح الأفريقي".

وتابع أن القارة الأفريقية بحاجة إلى مهرجان بهذا الحجم لإعطاء دفعة للإنتاج المسرحي في القارة والتعريف به، على غرار باقي المكونات الفنية الأخرى.

وقد شكل الحفل الختامي لهذه الظاهرة الفنية فرصة مثالية لحترفي الثقافة والمسرح مشاركة دعوتهم التي تلتها المديرية الثقافية في يوركينا فاسو كيرا كلود غوينغان، والتي تهدف إلى إنشاء "سوق للفنون الأفريقية الحية" تروم جعل المسرح الأفريقي المعاصر بوتقة للقاء مع الآخر.

وتهدف هذه الدعوة أيضا إلى خلق مساحة للحوار القاري المتعدد، من خلال إنشاء شبكة من المسارح الأفريقية المعاصرة، بالإضافة إلى تنظيم ودعم



المهرجان يسعى لإنشاء «سوق للفنون الأفريقية الحية» تروم جعل المسرح الأفريقي المعاصر بوتقة للقاء مع الآخر

المهرجان الدولي للرحل يقدم موسيقى العالم في أجواء مختلفة

رئيسية تمثلت في سباق للهن، حيث استمتعوا بمنظر الجمال وهي تتسابق على رمال الصحراء، في تكريس لإحدى التقاليد الضاربة بعق في تاريخ الرحل. وسلطت هذه النسخة من المهرجان كما في السنوات السابقة الضوء على تقاليد وأنشطة الرحل التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من ثقافتهم. لإسعاد الآلاف من الزوار من جميع أنحاء العالم لاكتشاف تجربة أصيلة وغامرة في قلب ثقافة الرحل.

وأوضح المنظمون أن هذه الظاهرة التي تقام في الهواء الطلق في إطار طبيعي خلّاب، توفر فرصة لاكتشاف والاحتفال بالتراث الغني للرحل من خلال إقامة حفلات موسيقية وعروض ومعارض وورشات وندوات. وكما جرت العادة منذ 2004، تقاسم الجمهور لحظات مع فنانيين مشهورين دوليا قادمين من العديد من الأقطار ومن داخل المغرب، حيث تم إحياء ما يناهز اثني عشر حفلا في الهواء الطلق تقدم برمجة موسيقية متنوعة ومتوازنة. واحتفت هذه النسخة التي نظمتها جمعية "رُحل العالم" خلال الفترة الممتدة من التاسع والعشرين من أبريل إلى غاية الأول مايو، بالحكواتيين والحكايات التي أثقت وتوثقت معيش السكان الرحل، كما تعد فرصة للاطلاع على التقاليد العالقة في حياة هذه المناطق الصحراوية.

يشار إلى أن الدورة الحالية من المهرجان الدولي للرحل شكلت فرصة للتعريف بعادات وتقاليد المنطقة على غرار خبز الرمل أو "الملأ"، كما تميزت بإقامة حفلات موسيقية وعروض ومعارض وورشات وندوات، فضلا عن تنظيم منافسات رياضية من قبيل هوكي الرمال.

وحديثة لموسيقى الطوارق الكلاسيكية. وفي هذا الصدد، قالت المديرية الفنية للمهرجان مادلين لو فلوش في تصريح لها إن المهرجان واجه للفنانين المحليين أيضا، ميزة أن عددا كبيرا من شباب المنطقة يجدون في هذا الموعد السنوي فرصة لإطلاق العنان لمواهبهم الموسيقية. وأوضح لو فلوش أن المهرجان استعد إيقاعه المعتاد بعد توقف بسبب جائحة كوفيد - 19، مشيرة إلى أن الجمهور المحلي كان ينتظر انعقاد هذه الظاهرة الثقافية "بفارغ الصبر".

كما سجلت أن الدورة الحالية من المهرجان الدولي للرحل تميزت بمشاركة الفنانة اللبنانية جاهدة وهبة التي تحمل في قلبها "حبا خاصا للصحراء المغربية ولثقافة الرحل".

من جهتها، ذكرت الفنانة وهبة في تصريح مماثل، بأنها تشارك للمرة الثانية في المهرجان الدولي للرحل "الأكثر من رائع"، ميزة أنها "من يؤثرون الرحال إلى الأماكن الأصيلة والجميلة".

وقالت إنه في ظل ما يحدث الآن "في زمن السوشال ميديا والماديات وزمن السرعة، ناتي هنا لنتوقف ونمعن التفكير ونصير أكثر جمالا وأصاله، وننشبه بسكان محاميد الغزلان، الذين يتصرفون على سجيبتهم ويستقبلوننا بكل الحب والترحاب، ويعلموننا درسا في التجلد والتصبر".

وأضافت الفنانة اللبنانية أن "الصحراء تعطيني بكل طبيعتها، حيث باخذنا هذا الخلاء إلى دواخلنا ويجعلنا نلتقط أنفاسنا وذكريات مضت أو أخرى ربما سستاتي"، معتبرة أن من شأن هذه الحالة أن "تجعلك في تماس مع صمتك

بين روافده الأفريقية ما بين الأمس واليوم، من خلال استخدام الآلات الموسيقية التقليدية والآلات الحديثة.

كما كان للجمهور الحاضر فرصة الالتقاء بالفنانة اللبنانية جاهدة وهبة التي اجتذبت أسماعها بمعزوفات وأغان تنوعت التيمات التي تعالجها، وجالت بين الأغاني الشرقية الغربية، فضلا عن أدائها أغنية حول منطقة محاميد الغزلان الفتها خصيصا بهذه المناسبة. وتواصلت فعاليات الأمسية الفنية بعرض موسيقي

محاميد الغزلان (المغرب) - كان لسكان محاميد الغزلان مساء الأحد موعد مع حفل فني موسيقي أثار ثاني ليالي الدورة الثامنة عشرة من المهرجان الدولي للرحل الذي تنظمه جمعية "رُحل العالم".

واستمتع جمهور الواحة الصحراوية بمقطوعات موسيقية أدتها مجموعة "أفريقيا فيزيون" التي تضم فنانيين من السنغال وبوركينا فاسو وغانا، وتهدف إلى النهوض بقيم التنوع التي تطبع الموروث الثقافي لأفريقيا، ولإسليم العلاقة



فن الصحراء يدمج الأمس باليوم



المهرجان يستقطب

الفنانين من مختلف الدول كما أنه واجهة للفنانين المحليين وشباب المنطقة يقدمون مواهبهم خلاله

الإنتاج الفني في مصر: صناعة تجارية أم قوة ناعمة

الحكومة تتعامل مع الدراما والسينما من منظورين تجاري ووطني



انتشار كبير لكن المستوى متذبذب



فيلم «كليوباترا» متهم بتزييف التاريخ

الدراما والسينما والمسرح والموسيقى والفرق الفنية، مع عدم قدرة الحكومة على تحقيق أرباح من وراء هذه الهيمنة، وعدم قدرتها على تقديم أعمال ذات جودة تدعم انتشارها، ثم جرى منح فرصة للقطاع الخاص في عهد الرئيس الراحل أنور السادات.

واستمر هذا التوجه خلال فترة حكم الرئيس الراحل حسني مبارك مع احتفاظ الدولة بجوهر الإنتاج، هما شركة القاهرة للصوتيات والمرئيات التابعة لإتصاد الإذاعة والتلفزيون وقدمت أعمالاً مهمة في مجالات مختلفة، وقطاع الإنتاج في التلفزيون المصري الذي قدم أعمالاً درامية بارزة خلال حقبة التسعينات من القرن الماضي، أبرزها: «ليالي الحلمية» و«الملك والبنون» قبل أن ينكمش الإنتاج الحكومي ثم يتراجع.

وأوضح رفعت في تصريح لـ«العرب» أن دخول الشركة المتحدة أدى إلى فترة بعض الأعمال، وقاد بالتعبئة إلى زيادة جودة الأعمال المقدمة، لكن ما زالت بعض الأعمال تتضمن صيغة مجاملة لبعض الممثلين والممثلات، لا يستحقون أدوار البطولة، غير أنه في المجمل ثمة أعمال تناقش قضايا اجتماعية مهمة وأولت اهتماماً بمشكلات غابت طويلاً عن النقاش الدرامي، مثل مشكلات المرأة المصرية، وأن ما يعيها التوجيه الواضح في بعض الأعمال المضرة بسبب انتشارها عربياً.

وسرت هيمنة الدولة المصرية على الإنتاج الدرامي وتوجيهها بقوة ناعمة مهمة بالعديد من المحطات، ففي بداية التسعينات من القرن الماضي قام نظام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بتأميم كافة الأنشطة الثقافية، وبينها

تعاين منها مصر ما جعل هناك حاجة ملحة إلى إعادة توظيف الميزانية المالية بصورة تحقق أثراً إيجابياً على النحو الأكبر لتدعم نجاح التأثير الخارجي.

غياب الدولة عن الإنتاج

أكد الناقد الفني محمد رفعت أن الدولة غابت عن الإنتاج الفني لفترة، والآن بدأت تعود تدريجياً مع تأسيس الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية منذ ست سنوات، وقامت بشراء الجزء الأكبر من الفضائيات المصرية وتحكراً ما يقرب من 80 في المئة من الإنتاج المقدم، وتحديدًا على مستوى الدراما التلفزيونية، وتعمل على خدمة أهداف النظام المصري وأفكاره وتوجهاته السياسية، وهو ما ظهر من خلال أعمال درامية كشفت زيف التنظيمات الإرهابية والجماعات المعادية لمصر.

تدعم نجوميتهم بلا أفكار يتم التخطيط لها بمجموعة من الخبراء وتقديمها بشكل يخاطب مستويات مختلفة من الجمهور في الداخل والخارج.

وشدد على أن غياب هذه الإستراتيجية يقود إلى تكرار قصص وأعمال درامية وسينمائية بلا قدرة على التجديد أو امتلاك فلسفة واضحة تبرهن على أسباب تقديم قضايا، مثل سرقة الآثار وفساد بعض رجال الأعمال ومشكلات الطلاق على حساب قضايا أخرى تاريخية واجتماعية أيضاً لكنها تغيب عن الحضور.

كما أن العامل الأبرز المتمثل في إعادة تقديم كتاب يملكون رؤى فنية تستطیع أن تخاطب الرأي العام العربي والعالمي وإعادة تقييم النصوص المقدمة بما يخدم مسألة استعادة قوة الأعمال الدرامية في التسعينات من القرن العشرين والتي غزت العالم العربي أجمع.

حضور فني محدود

لدى بعض النقاد قناعة بأن حضور الأعمال الدرامية على الفضائيات العربية تراجع وإن كان مازال يحافظ على قدر من الحضور، ولم يعد تسويق بعض الأعمال عربياً بالسهولة التي كان الأمر عليها قبل سنوات، وأن أعمال المنصات تشكل أداة دعم للإنتاج الفني المصري، لكن ليس بالضرورة أن يصبح معبراً عن وجهة نظر جهات حكومية في حاجة إلى أن يكون الفن داعماً لصورة الدولة المصرية في المنطقة.

وتطرق مسالة حسم التوجهات المصرية من الإنتاج الفني، خاصة المسلسلات، بعد أن انتهى موسم دراما رمضان بجودة متوسطة المستوى.

وحسب رأي عديد من النقاد بأنه كان بالإمكان أفضل مما كان، برغم الانتشار الكبير الذي حققته بعض الأعمال على المستوى العربي، مثل مسلسل «جعفر العمدة» بطولة محمد رمضان، و«الإمام الشافعي» بطولة خالد النبوي، فيما يواجه حالياً موسم أفلام عيد الفطر انتقادات بسبب استمرار تراجع مستوى الأعمال المقدمة من دون تمكن الأفلام أن تلفت النظر إليها أعمالاً فنية متكاملة.

وبلغ عدد المسلسلات المصرية في العام الماضي 41 عملاً، معظمها طويلة (30 حلقة)، وتم عرض نحو ثلثي إنتاج الدراما (27 مسلسلًا) في رمضان وجرى توزيع باقي الأعمال على مدار العام وأسهمت شركات خاصة في ما يقرب من ثلث هذا الإنتاج، وسيطرت الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية على الجزء الأكبر.

ولا توجد تقديرات واضحة لتكلفة الإنتاج السينمائي والدرامي والتلفزيوني في مصر وإن كانت قد تجاوزت ثلاثة مليارات جنيه (100 مليون دولار)، وهي تكلفة ضخمة قد تكون انعكست إيجاباً على مستوى الشكل، لكن ليست بالقدر ذاته على مستوى المضمون، ويتم صرفها في ظل أزمات اقتصادية واجتماعية

عادت الدولة المصرية تدريجياً إلى الإنتاج الدرامي إيماناً منها بقدرته وقوته الناعمة التي يمكنها تغيير الوعي، ولكن رغم الجهود ما تزال الإنتاجات التي تقدمها قاصرة عن تقديم مقاربات متوازنة للعديد من القضايا والأحداث خاصة التاريخية منها، ما سمح بتقديم أطراف أخرى قراءات مغلوطة للتاريخ المصري.



أحمد جمال صحافي مصري

والآثار والأنثروبولوجيا لإخضاع البحوث المتعلقة بموضوع الفيلم وصورته للبحث والتدقيق.

ويبدو التحرك المصري كردة فعل على ما أنشأه الفيلم العالمي، في ظل انتقادات موجهة للقائمين على الإنتاج الدرامي والسينمائي والوثائقي في مصر لندرة الأعمال التاريخية التي توثق لحقب زمنية مختلفة، وتراجع جودة الأعمال المقدمة والتي لم تستطع أن تحجز مكاناً وسط أعمال اجتماعية وسياسية حظيت بقدر كبير من الاهتمام مؤخراً.

وتحرك البرلمان المصري لمواجهة أسباب تراجع القوة الناعمة المصرية، وتقدم النائب أيمن محسب، وهو نائب رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، أقدم الأحزاب المصرية وصاحب التوجه الليبرالي، بمذكرة توضيحية أكد فيها أن الدول الكبرى وجدت أن القوى الخشنة وحدها مكلفة للغاية ولا تحقق النتائج المرجوة، فبدأت في الاتجاه نحو استخدام مصادر أكثر مرونة في الضغط والتأثير في الدول.

وتعني القوة الناعمة أفكار الدولة ومبادئها وقيمتها وهويتها وإنجازاتها، يبدأ بالبنية التحتية ومسورها بالتاريخ والثقافة والفن، وحتى الرياضة التي تهدف إلى فرض احترام شعوب العالم وجذبهم إلى الدولة وفرض قيمها بسهولة من دون استخدام عنف أو قوة، والغرض من ذلك تحقيق مصلحة الدولة وأهدافها السياسية والاقتصادية والثقافية.

وطالب النائب البرلماني بتقديم والدراما على تقديم محتوى يلبق باسم الدولة، والعمل على إعادة رسم الشخصية الوطنية وتقديم مصر بشكل مختلف، بعيداً عن الصورة النمطية السائدة منذ سنوات، بما يساهم في جذب السياحة ما ينعكس على تحسين الوضع الاقتصادي.

وقال المؤلف والسيناريست سمير الجمل لـ«العرب» إن الحكومة المصرية تتعامل مع الإنتاج الدرامي والسينمائي من منظورين، أحدهما تجاري ويدعم تحقيق قدر من الجوانب الربحية مع التكلفة الباهظة التي يحتاجها تقديم المحتويات، والآخر يتعامل مع الفن كأحد أوجه مصادر القوة الناعمة المهمة، غير أن ذلك يركز على دعم الأعمال التي تريد توعية المواطنين سياسياً دون تطرق للتأثير في الرأي العام العربي.

وأوضح الجمل أن ما ينقص مصر هو وجود إستراتيجية واضحة المعالم تحمل رؤية تستهدف استعادة صدارة المشهد الإعلامي والفني العربي والتخلي عن حالة الانكفاء، فالسائد وجود ممثلين يتم تركيب أفلام ومسلسلات على مقاسهم،

القاهرة - تطرح المنافسة القوية بين الإنتاج الفني المصري والعربي تساؤلات عديدة حول الآليات التي تجعل الدراما والسينما في مصر على رأس صدارة المشهد، كما هو الحال في عقود سابقة، بما يضمن عودة التأثير في الرأي العام العربي.

وهناك جهات حكومية على صلة بمسلف الإنتاج الفني في حاجة إلى أن تحسم موقفها من التعامل مع المحتوى الفني، وهل يجدي أسلوب العرض والطلب التجاري أم تريد توظيف القوى الناعمة للمساعدة في رسم صورة إيجابية للدولة في المنطقة، ما يتطلب تحسين جودة ما تقدمه شركات إنتاج تابعة للحكومة، وأخرى محسوبة على القطاع الخاص وتعمل تحت وعاء أكثر شمولية يدخل في إطار الإنتاج الوطني على مدار العام.

انتقادات أم اتهامات

تبرز تلك القضايا بعد سلسلة الأفلام الوثائقية التي أعلنت منصة نتفليكس عن إطلاقها، في مقدمتها عرض فيلم «الملكة كليوباترا» في العاشر من مايو الجاري، وما أنشأه من جدل ثقافي وفني في مصر بعد أن أظهر الملكة كليوباترا بملامح أفريقية وبشرة سمراء اللون.



محمد رفعت

الدولة المصرية عادت تدريجياً إلى الإنتاج الدرامي بقوة ناعمة

سمير الجمل

ما ينقص مصر هو إستراتيجية واضحة المعالم للإنتاج الدرامي

ووجدت جهات رسمية صعوبات في توضيح وجهة النظر المصرية التي عبرت عنها وزارة الثقافة بتأكيد أنها تظهر البطة بهذه الهيئة «تزييف للتاريخ المصري».

وأعلنت قناة «الوثائقية» التابعة لقطاع الإنتاج الوثائقي بالشركة المتحدة للخدمات الإعلامية الأحد بدء أعمال التحضير لفيلم يتناول تاريخ الملكة كليوباترا، آخر ملوك الأسرة البطلمية، وتلك الأسرة حكمت مصر عقب وفاة الإسكندر الأكبر، وتعدد المتحدة جلسات عمل مع عدد المتخصصين في التاريخ

الآلاف من كتاب السيناريو الأميركيين يطالبون برفع أجورهم

لكتاب السيناريو عن إعادة استخدام الأعمال وصلت عام 2021 إلى مستوى قياسي بلغ 494 مليون دولار، مقابل 333 مليون دولار كانت تدفع قبل عشر سنوات، ويعود أحد الأسباب البارزة في ارتفاع هذه الأرقام إلى الزيادة الكبيرة في وظائف كتابة السيناريو المرتبطة بارتفاع الطلب على منصات البث الترفيهية.

وبعد إنفاق هذه المنصات مبالغ كبيرة خلال السنوات الأخيرة سعياً إلى رفع أعداد المشتركين فيها، يؤكد مدراءها أنهم يواجهون رهاناً ضغوطات كبيرة من المستثمرين لخفض الإنفاق وتحقيق أرباح.

وينفون أنهم يتدربون بالصعوبات الاقتصادية لتعزيز موقفهم في المفاوضات مع كتاب السيناريو.

وتسأل مصر مقرب من تحالف منتجي السينما والتلفزيون «هل تعتقد أن ديزني ستختل عن سبعة آلاف موظف للتسليّة فقط»، معتبراً أن «ثمة منصة واحدة فقط تحقق أرباحاً في المرحلة الراهنة هي نتفليكس». وقال إن «السينما هي مجال تنافسي جداً».

سنويا مبالغ ثابتة، حتى لو حقق العمل نجاحاً عالمياً على غرار مسلسل «بريدجرتن» و«ستريجر ثينغز» الذين حصدا مئات الملايين من المشاهدات في مختلف أنحاء العالم.

وتدعو النقابة الأميركية للكتاب إلى إعادة النظر بهذه المبالغ التي تعد «منخفضة جداً بالنسبة إلى إعادة استخدام الأعمال عالمياً».

وترغب كذلك في التطرق إلى التأثيرات المستقبلية لتقنية الذكاء الاصطناعي على مهنة كتابة السيناريو.

أما الاستوديوهات التي يمثلها تحالف منتجي السينما والتلفزيون، فتشير إلى أن المبالغ التي دفعت

كافية احتساب أجور كتاب السيناريو لقاء المسلسلات المعروضة عبر منصات البث التدفقي والتي غالباً ما تبقى متاحة لسنوات بعد كتابتها عبر هذه المنصات مثل نتفليكس.

ويتلقى كتاب السيناريو منذ عقود مبالغ عن إعادة استخدام أعمالهم، كإعادة عرض عمل تلفزيوني أو بيع أقراص «دي في دي» لعمل ما.

وهذا المبلغ عبارة إما عن نسبة مئوية من الإيرادات التي تحققها الاستوديوهات عن فيلم أو برنامج، أو مبلغ ثابت يدفع لقاء كل مرة يُعاد فيها عرض العمل.

لكن مع منصات البث التدفقي، بات الكتاب يتلقون

فيما استمر لمدة يوم وتكبد القطاع بسببه خسائر بملياري دولار.

وطالب كتاب السيناريو برفع أجورهم للحصول على حصة أكبر من الأرباح، بينما تؤكد شركات الإنتاج أنها مضطرة لخفض تكاليفها بسبب الأوضاع الاقتصادية.

ويقول كاتب تلفزيوني مقيم في لوس أنجلوس لم يرغب في ذكر هويته إن «الجميع في أجواء أن إضراباً سيبدأ»، مشيراً إلى احتمال التوصل إلى اتفاق «من شأنه تحديد كيف ستدفع الشركات أجورنا» رهاناً ومستقبلاً.

ويؤكد كتاب السيناريو أنهم يواجهون صعوبات في العيش من مهنتهم، في ظل ركود أجورهم أو حتى انخفاضها بسبب التضخم، في وقت تحقق فيه الشركات أرباحاً وترفع أجور المدراء التنفيذيين فيها.

ويشيرون إلى أنهم لم يكونوا سابقاً بهذا العدد الكبير للعمل بالحد الأدنى للأجور الذي حدته النقابات، بينما تستاجر شبكات التلفزيون عدداً أقل من الأشخاص لكتابة مسلسلات قصيرة.

وتتمثل إحدى الخلافات الرئيسية في

بعد منتصف الليل (السابعة صباحاً من اليوم الثلاثاء بتوقيت غرينتش) في حال لم يجر التوصل إلى أي اتفاق.

ومن شأن خطوة كهذه أن توقف بث برامج ناجحة على غرار تلك التي تعرض مساءً، وتؤخر بصورة كبيرة بدء عرض مسلسلات تلفزيونية وأفلام من المقرر طرحها هذا العام.

ويعود آخر تحرك اجتماعي كبير في هوليوود إلى 2007 - 2008 حين نفذ كتاب السيناريو إضراباً أدى إلى شل المجال السمعي والبصري في الولايات المتحدة،



المنصات تربح الملايين دون أن تهتم لأجور الكتاب

العمال الفلسطينيين على حواجز «المهانة» الإسرائيلية

رحلة يومية تعرقلها التصاريح وتنتهي بغياب التأمين والتعويضات



مزاج الأمنيين سيد الموقف



طابور يومي

الحدائق العامة، وهو ما يشكل خطورة علينا". وأضاف «علاوة على مراقبة الشرطة لنا باعتبارنا أشخاصا مخالفين لا نحمل تصاريح للدخول، كما قد يعرضنا النوم في الحدائق وورش العمل لخطر السرقات وملاحقة المجرمين".

منزلي طوال هذه الفترة لأنني لا أحمل تصريحاً، واحتاج إلى العمل يوميا، خصوصا وأن العمل في إسرائيل هو على نظام المياومة، بمعنى إذا عملت اليوم أحصل على أجره، وإن لم أعمل فلا أجد قوت يومي، ولا يوجد مكان للمبيت، لذا أنام وأمثالي من العمال في

الرصاص الحي لمنعهم من الدخول إلى أراضي 48. يقول العامل محمود خليل (22 عاما) من رام الله، إنه يضطر إلى الدخول إلى أراضي 48 للعمل من فتحة الجدار في قرية نعلين، وهي الفتحة المعروفة لسكان رام الله والبيرة ومناطق جنوب نابلس، حيث يدخل منها غالبية العمال الذين لا يحملون تصاريح عمل، ويؤكد أن أصوات الرصاص والقنابل لا تتوقف في ساعات الفجر، وهو الوقت المعروف لدخول العمال من فتحات جدار الفصل العنصري. ويضيف خليل «لدي عائلة وأعمل باجر لا يمكن أن أحصل عليه في الضفة الغربية، لذا اضطر إلى الدخول بهذه الطريقة الخطرة والمجازفة بحياتي لتأمين لقمة عيش عائلتي، وفي العام الماضي أطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي علي وأصبت في قدمي، لكنني اضطررت إلى التوجه إلى الفتحة والدخول مرة أخرى في اليوم التالي». وتابع «أقضي قرابة الشهر ونصف الشهر في العمل ولا أستطيع العودة إلى

ومنذ العام 2021 شددت إسرائيل إجراءاتها العسكرية المفروضة على الحواجز في ما يتعلق بدخول العمال وخروجهم، وشهدت الحواجز حالات اعتداء على العمال الداخلين منها إلى أماكن عملهم. وشهدت بعض الفتحات التي يمر منها العمال في مناطق نزلة عيسى القريبة من مدينة قلقيلية، وضع عبوات متفجرة شبيهة بالألغام لمنع دخول العمال من هذه الفتحات، ومد أسلاك من الكهرباء على طول جدار الفصل في محيط بلدة حيلة، وذلك بحسب ما أورده الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين. ويضطر بعض العمال الذين لا يحصلون على تصاريح إلى سلوك طرق الخفية وعرة وخطرة، لتجنب الحواجز ونقاط التفتيش، وهو ما يعرضهم لملاحقة جنود الاحتلال الذين يفحصون النار عليهم، كما حدث أكثر من مرة في منطقة الظاهرية جنوب الخليل، حيث رصدت كاميرات مراقبة لقطات تم تداولها، تظهر جنود الاحتلال وهم يلاحقون مجموعة من العمال الفلسطينيين ويطلقون عليهم

يواجه العمال الفلسطينيون في الأراضي المحتلة معاناة يومية مع الإجراءات المتشددة والحواجز، في رحلة يزيد من شقائها مزاج الأمنيين الإسرائيليين وعدم وجود الضمانات القانونية التي تكفل التأمينات الصحية والتعويضات المادية في حالات حوادث الشغل، التي تكثر خاصة في قطاع البناء والإنشاءات.

رام الله - بعد أقل من شهر، يكون قد مضى عام على وفاة علاء عوض (32 عاما) من مدينة جنين في مدينة العفولة بأراضي عام 48 أثناء عمله في ورشة للبناء. لم تستطع عائلة علاء الذي سقط من أحد المباني، حتى اليوم، من الحصول حقوقه المادية لتتكرر أصحاح العمل، بذريعة انتهاء تصريح عمله قبل أيام على وفاته.

عمل علاء لمدة 10 سنوات في مجال البناء ضمن تصاريح عمل كان يصدرها المشغلون لأوقات محددة خلال العام. وتستغل إسرائيل العمال الفلسطينيين من خلال تصاريح العمل التي تصدرها مقرونة بالشروط مثل الفئة العربية، الزواج، الموانع الأمنية. كما تصعب إسرائيل حالات دخول وخروج العمال عبر حواجزها العسكرية ونقاط العبور من وإلى أراضي 48، وتفرض نوعين من التصاريح للدخول عبر هذه الحواجز، وعددها 11 حاجزا، موزعة في محافظات الضفة الغربية المختلفة، حيث تسمح بدخول عدد من العمال في الساعة الرابعة فجرا، وتؤخر دخول حوالي 20 ألف عامل حتى الساعة صباحا، ما يفقدهم القدرة على الالتحاق بمواقع العمل.

إسرائيل تمنح أنواعا من التصاريح بمسميات قد تتعارض مع نوع العمل وهو ما يسبب للعمال مشاكل مع التأمين الصحي

يقول عبدالحق رواجبة، العامل في قطاع البناء في مدينة حيفا، لوكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، «أعمل في هذا المجال منذ 19 عاما، واضطر إلى الخروج من بيتي قرابة الساعة الثانية فجرا، وهناك على حاجز الجملة أقف مع عدد كبير جدا من العمال المحتجزين على الحاجز بفعل إجراءات التفتيش المهينة، وكل يوم أحد أقضي قرابة الأربع ساعات على الحاجز، وكلما زادت أعداد العمال الواصلين إلى الحاجز تصبح المعاناة أكبر وأكبر، خصوصا في أوقات المطر والبرد الشديد». ويضيف «بسبب كل هذه الإجراءات

عمال غزة.. أشغال شاقة بأجور لا تغني عن الجوع

ألف عامل في غزة، أي 160 ألف أسرة. وقال مدير دائرة شروط العمل في وزارة العمل بغزة حسين حبوش إن وزارته تهدف إلى تطبيق قانون العمل في المنشآت لحماية العمال وأرباب العمل. وأضاف أن الوزارة تجري جولات تفتيش تستهدف بالدرجة الأولى منشآت العمل الكبيرة، للتأكد من تطبيق قانون العمل، والتأكد من عدم وجود مظالم تقع على العمال ولمعالجة أي خلل يحدث.

90 بالمئة من إصابات العمل لا يتم حلها وفق القانون، إنما بأعراف تقضم حق العامل

وتابع «نتأكد حينها من تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية وطبيعة المكان وخطورة الأعمال على العمال وإجراءات الإسعافات الأولية، وإن كان الزي مناسباً للعمل أم لا، فضلا عن التأكد من أحوال العمال وحقوقهم من الإجازات وغيرها». وعن الحد الأدنى للأجور، قال حبوش «الرقم الذي سيتم وضعه من اللجنة من شأنه أن يراعي الواقع الاقتصادي الذي نعيشه ومستوى غلاء المعيشة»، لافتا إلى أن اللقاءات ما زالت مستمرة وموعد انتهاء عمل اللجنة غير معروف.

خاض صراعا طويلا على مدار سنوات حتى تم تشكيل لجنة حكومية لتحديد قيمة أجور العمال قبل نحو شهر تقريبا. وأضاف أن الجهات المشكلة لهذه اللجنة (الحكومة وأرباب العمل وممثلي العمال) «ماضبة بالضغط للوصول إلى رقم ينصف العامل الفلسطيني». وبين أن الحد الأدنى للأجور سيأخذ بعين الاعتبار «الأوضاع الاقتصادية في القطاع وأوضاع أصحاب العمل والعمال أيضا»، وأشار إلى أن الحد الأدنى سيتم تطبيقه بشكل تدريجي في الشركات والمتاجر الكبيرة وصولاً إلى الصغيرة، وبحسب القطاعات. ولفت إلى أن هذا الأمر من شأنه أن يمنع «حالة الاستغلال لظروف العمال وتقليص أجورهم». وتابع «هناك حالات استغلال للعمال، سواء باجور زهيدة أو بطرد من العمل لآلاف الأسباب، وعدم وجود عقود عمل موقعة وغيرها من الحالات». وختم حديثه قائلا إن تطبيق الحد الأدنى من شأنه أن يترك أثرا إيجابيا على نحو 160

تقدر بنحو 2 شيقل بالساعة (الدولار الواحد يعادل 3.6 شوقل)، فيما يعمل بعضهم باجرة يومية لا تتجاوز الـ 20 شيقلا. ويوضح أن هذه الانتهاكات تحدث جراء عدم «تطبيق أصحاب العمل لقانون العمل بحجة صعوبة أوضاعهم الاقتصادية المترتبة على الحصار». ويذكر العمصي أن غياب عوامل السلامة المهنية في ورش العمل بغزة، عرض العشرات من العمال لمخاطر الإصابة، مرجحا وقوع نحو 300 إصابة في صفوف العمال بشكل سنوي. ويقول «90 في المئة من إصابات العمل لا يتم حلها وفق القانون، إنما بالعرف والعادات والتقاليد التي تهضم حق العامل». وتدفع الظروف الصعبة الكثير من العمال إلى البحث عن فرص عمل في الخارج، للتمكن من إعالة أسرهم، بحسب العمصي، معتبرا ذلك أحد حلول أزمة البطالة. وأضاف أن «نحو 10 - 12 ألف خريج جامعي ينضمون سنويا إلى صفوف البطالة في غزة، جراء ندرة توفر فرص العمل». وفي ما يتعلق بالحد الأدنى للأجور، يقول العمصي إن الاتحاد

مختبر التحاليل الطبية، إنها تعمل لمدة 8 ساعات يوميا، فيما تتقاضى أجرا شهريا يصل إلى 138 دولارا فقط. وتضيف «إن حوالي 70 دولارا من إجمالي الراتب، يتم صرفها بدل مواصلات، فيما لا يكفي المبلغ المتبقي لتلبية احتياجات أسرته». كما تحرم محمد من الإجازات في أوقات اضطرابية بحجة عدم وجود بدل لها، فضلا عن عدم وجود عقد ينظم عملها في المكان. وتشير إلى أن احتمالية «تركها للعمل ترادوها بشكل مستمر، بسبب انتهاك حقوقها، إلا أن ندرة فرص العمل في القطاع تدخلها في حالة من التردد وتدفعها إلى تحمل هذا الظلم». ويقول رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في غزة سامي العمصي إن عمال القطاع يعيشون واقعا صعبا ومريرا في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية بالقطاع. ويضيف أن «الأوضاع السيئة تضرب العمال في كافة قطاعات العمل، حيث يعانون من انتهاكات كثيرة أبرزها غياب الحد الأدنى للأجور، وساعات العمل الطويلة». وأوضح أن عدم تطبيق قانون العمل الفلسطيني وغياب آلية تلزم المنشآت بتنفيذه، يجعلان حقوق العامل عرضة للانتهاك من أرباب العمل. وبين أن بعض العمال يتحملون ظروف عمل قاسية وباجرة منخفضة

أعداد العاطلين عن العمل الذين من الممكن أن يحلوا مكانهم. وفي الوقت الذي يحتفي فيه عمال العالم بعيدهم الموافق لـ 1 مايو من كل عام، يصنف عمال غزة ضمن القابعين في فقر وفق مدقق، جراء غياب الآليات والسياسات التي تحمي حقوقهم، بحسب تقارير حقوقية. وتزامن انتهاكات حقوق العمال مع واقع اقتصادي صعب يعيشه قطاع غزة، جراء استمرار الحصار الإسرائيلي للعام الـ 16 على التوالي، وبفعل الانقسام السياسي الداخلي في الساحة الفلسطينية منذ عام 2007. تقول الشابة روان محمد (26 عاما)، العاملة في

غزة (فلسطين) - مقابل ساعات عمل طويلة، يتقاضى العمال الفلسطينيون في قطاع غزة أجورا متدنية، لا تتناسب مع طبيعة وظروف العمل التي تحمل في بعض الأحيان نوعا من الخطورة. كما يحرم عمال في غزة من حقوقهم التي أقرها قانون العمل الفلسطيني لعام 2000، ومنها «وجود عقد للإصابات الأدنى للأجور، والإجازات، وساعات العمل والراحة، والتأمين عن الإصابات وغيرها من الحقوق الأساسية».

ويشكو العمال من استغلال أرباب العمل لهم، بتكليفهم بمهام وأعباء جديدة أو ساعات عمل إضافية، متزعين بندرة توفر فرص العمل في القطاع، وزيادة



عناء واحتياج

الأهلي المصري يرفض الاستسلام في صفقة الكونغولي مولیکا

التوصل إلى اتفاق مالي ورجل اللاعب إلى أوروبا. وخاض مولیکا جولة أوروبية في عدد من الأندية بداها بستاندرليج البلجيكي ثم قاسم باشا التركي على سبيل الإعارة قبل أن ينتقل عن طريق البيع النهائي إلى نادي بشكتاش التركي. رغم المفاوضات المستمرة للأهلي مع مولیکا منذ 2019 كانت انتقالات يناير الماضية الأكثر جدية من جانب الإدارة الحمراء لضم اللاعب بتقديم عرض رسمي لبشكتاش التركي.

والبحر عدلي القيسي رئيس شركة الكرة بالأهلي في وقت سابق إلى اقتراب نادييه من حسم الصفقة بالتأكد على أن الأحمر ينوي التضحية ماليًا من أجل جلب إحدى الصفقات القوية. كما وضع كورل اللاعب على رأس أولوياته مبديا اقتناعه الشديد بأدائه، لكن المقابل المالي حال دون حسم الصفقة.

وبالغ بشكتاش في المقابل المالي المطلوب لترك مولیکا مطالبا بـ7 ملايين يورو، بينما توقفت ميزانية الأهلي عند 4 ملايين يورو، والتي تعد استثناء مثل هذه الصفقات حيث لا تزيد القيمة التي يرصدها الأحمر لضم لاعب أجنبي عن نصف المبلغ تقريبا.

ويتنظر أن يجدد الأهلي محاولاته مع بشكتاش لضم مولیکا في الانتقالات الصيفية المقبلة، خصوصا وأن كورل لم يحدد بديلا للاعب حتى الآن.

القاهرة - يبقى الكونغولي جاكسون مولیکا، مهاجم بشكتاش التركي، هدفا للأهلي المصري في الانتقالات الصيفية المقبلة.

ما جعل مولیکا هدفا دائما للأهلي هو الأزمة الهجومية التي يعاني منها الفريق الأحمر في السنوات الأخيرة، بعد استقطاب عدد من الصفقات التي لم يكتب لها النجاح على مستوى رأس الحرية مثل السنغالي بادجي والكونغولي والتر بواليا، بجانب عدم استكمال المغربي أزارو لمشواره الذي بدأه بشكل جيد.

كما اختبر الأهلي بعض الأجناب الآخرين الذين لم ينجحوا في الخط الأمامي مثل ميكسوني والأنغولي جيرالدو، بجانب انتهاء مشوار النيجيري أجاى رغم البداية المميزة لعدة مواسم مع الأحمر.

كما بات الأهلي قريبا من الاستغناء عن محترفه البرازيلي برونو سافيو هذا الموسم ما جعل مولیکا هدفا متجددا للأحمر، في ظل اقتناع السويسري مارسيل كورل باداء اللاعب. ورفض مازيمبي الكونغولي بيع مولیکا للأهلي، حيث بالغ في القيمة المطلوبة للاستغناء عنه بداعي أنه سيترك نجم فريقه لمخافه داخل القارة الأفريقية. وحاول الأهلي ضم مولیکا من مازيمبي ودخل في مفاوضات جادة وقتها لكن في النهاية لم يتم

كورل وضع اللاعب مولیکا على رأس أولوياته مبديا اقتناعه الشديد بأدائه، لكن المقابل المالي حال دون حسم الصفقة



مولر يثق في قدرة البايرن على الظفر بلقب البوندسليغا

التقدم أربع خطوات أخرى. وأثيرت انتقادات ضد قرار الاستغناء عن جوليان ناغلسمان وتعيين توخيل خلفا له. بعد أن خرج بايرن ميونخ مؤخرا من منافسات دوري أبطال أوروبا وكأس ألمانيا وخسارته أمام ماينز 1 - 3 في الدوري، وهو ما منح بوروسيا دورتموند فرصة تصدّر الترتيب.

ورغم عودة بايرن ميونخ إلى الصدارة لا تزال الضغوط قائمة على أوليفر كان الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ. ولا يزال من المحتمل أن يواجه أوليفر كان المزيد من الانتقادات بسبب تغيير الجهاز الفني وقرار خوض الموسم دون التعاد مع مهاجم بارن بعد رحيل روبرت ليفاندوفسكي إلى برشلونة الإسباني. وإثر سؤال أوليفر كان بشأن الشائعات التي تشير إلى إمكانية إقالته في نهاية الموسم، قال حارس مرمرى بايرن السابق "تركيزي في الوقت الحالي ليس على مثل هذه النقاشات وإنما على بطولة الدوري الألماني فقط".

من جانبه علق ليون جوريتسكا، لاعب وسط بايرن ميونخ، على الانتقادات التي يتعرض لها لاعبو الفريق البافاري مؤخرا. وجاء ذلك عقب تراجع نتائج بايرن ميونخ في الفترة الأخيرة، وخروج الفريق من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام مانشستر سيتي.

ميونخ (ألمانيا) - أبدي توماس مولر قائد فريق بايرن ميونخ ثقته بفوز الفريق بلقب الدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) للموسم الحادي عشر على التوالي. وعاد بايرن ميونخ إلى صدارة برلين 2 - 0، ويتفوق بفارق نقطة واحدة أمام بوروسيا دورتموند صاحب المركز الثاني، والذي كان قد تعادل مع بوخوم 1-1. ولم يتبق سوى أربع مراحل على نهاية الموسم الذي يشهد أقوى منافسة على اللقب خلال أكثر من عشرة أعوام. وسيخوض بايرن ميونخ مباراته المقبلة في الدوري أمام فيردر بريمن السبت المقبل بينما سيلتقي دورتموند مع فولفسبورغ. وقال مولر في تصريحات صحفية "نحن عائدون! الآن سنحقق هذا الشيء (اللقب)".

وبدأ مولر، الذي يرتدي شارة قيادة الفريق في ظل غياب حارس المرمرى مانويل نوير حتى نهاية الموسم بسبب كسر في الساق، المباراة على مقعد البدلاء، وارتدى جوشوا كيميش شارة القيادة وقد صنع كلا الهدفين للفريق. وحقق بايرن ميونخ، الذي يديره المدير الفني توماس توخيل، الفوز في مباراة الأحد بعد أربع مباريات دون أي انتصار في الدوري الألماني ودوري الأبطال. وقال مولر "لقد تقدمنا خطوة إلى الأمام ونحتاج إلى

اتحاد جدة يسير بثبات نحو التتويج بلقب الدوري السعودي الشباب يخطط لتشديد الخناق في القمة



البقاء في القمة

وتتبقى 5 مباريات على نهاية دوري روشن السعودي للمحترفين. وكان هوساوي قد بصق على أحد لاعبي الشباب في تلك المباراة، ليُشهر له الحكم البطاقة الحمراء. كما قررت لجنة الانضباط تغريم اللاعب بـ60 ألف ريال، موضحة أن هذه القرارات قابلة للاستئناف. وغرمت لجنة الانضباط طلال آل الشيخ، المدير التنفيذي في نادي الشباب، بـ80 ألف ريال بسبب التصريحات المسيئة ضد حكم مباراة فريقه أمام اتحاد جدة. ووجهت اللجنة إنذارا إلى آل الشيخ بعدم الإساءة لمسؤولي المباراة، موضحة أن هذه القرارات قابلة للاستئناف. ووقعت لجنة الانضباط غرامة مالية على الروماني ميريل رادوي، المدير الفني للطائي، لعدم التزامه بارتداء البطاقة التعريفية أثناء المباراة، مشيرة إلى أن هذا القرار غير قابل للاستئناف.

استعادة التوازن

وسيحاول التعاون وضع حد لتلك النتائج السلبية ورد اعتباره أمام ضيفه الذي تغلب عليه ذهبا بثلاثية نظيفة. ويعتمد التعاون على مجموعة من العناصر المميزة، أمثال مدافعه البرازيلي

المباراة الأخيرة أمام الشباب (2 - 1)، لكنه قادر على حسم مواجهته أمام التعاون بفضل عدة عوامل وخاصة توفر الزاد البشري. وفي مقدمة ذلك هدافه الدولي المغربي عبدالرزاق حمدالله، شريك مهاجم الهلال الدولي النيجيري أويديون إيجالو في صدارة لائحة الهادفين (18 هدفا لكل منهما)، وحارس مرماه البرازيلي مارسيلو غروهي ومواطونه برونو هنريكي وإيغور كورناتو ورومارينيو والمصري أحمد حجازي ومواطنه طارق حامد ومدالله العليان وأحمد شراحيلي. ويمتدح الاتحاد النفس بترسيخ تفوقه التاريخي على التعاون، إذ فاز عليه 16 مرة في 29 مواجهة مقابل سبعة تعادلات وست هزائم. وتراجعت نتائج التعاون بشكل غير متوقع في المراحل الخمس الأخيرة، إذ تعادل في ثلاث مباريات وخسر اثنتين، أخرها أمام العدالة الذي يصارع من أجل البقاء، فترجع إلى المركز السادس.

وفي سياق متصل أنهت لجنة الانضباط والأخلاق بالاتحاد السعودي لكرة القدم موسم لاعب اتحاد جدة الشاب زكريا هوساوي، بعدما قررت إيقافه 6 مباريات، بسبب طرده بالبطاقة الحمراء المباشرة في مباراة فريقه أمام الشباب. في الجولة 25 من دوري روشن السعودي.

يواصل فريق الاتحاد تدريباته اليومية تحت إشراف البرتغالي نونو سانتو المدير الفني للفريق، استعدادا لمباراة التعاون يوم غد الأربعاء في الجولة 25 من دوري روشن السعودي للمحترفين. واعتبارا من مباراة التعاون تدخل مسابقة الدوري مرحلة العد التنازلي نحو النهاية، مما يجعل كل مباراة من المواجهات الست المتبقية كأنها نهائي خاص.

الرياض - يريد الاتحاد الابتعاد في الصدارة بست نقاط والإقتراب أكثر من اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2008 - 2009، عندما حصل ضيفا على التعاون غدا الأربعاء على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ببريدة في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري السعودي لكرة القدم.

وسيحاول الاتحاد استغلال خسارة مطاردة المباشر النصر أمام جاره الهلال 0 - 2 في مباراة مقدمة عن المرحلة الثلاثاء الماضي ليرفع رصيده إلى 62 نقطة ويعزز حظوظه في التتويج باللقب التاسع في تاريخه ويعادل رقم النصر في المركز الثاني على لائحة أفضل المتوجين بلقب الدوري خلف الهلال حامل الرقم القياسي (18 لقباً).

مسار صحيح

يسير الاتحاد بثبات نحو التتويج بلقب هذا الموسم بعد نتائجه الرائعة في مبارياته الـ13 الأخيرة وتحديدا منذ خسارته أمام الهلال حامل لقب الموسم الماضي 0 - 1 في الخامس من يناير الماضي، وهي الأولى له حتى الآن في الدوري هذا الموسم.

الاتحاد يريد الابتعاد في الصدارة بست نقاط والإقتراب أكثر من اللقب الغائب عن خزائنه منذ موسم 2008 - 2009

وحقق الاتحاد بعدها 11 فوزا، من بينها ستة انتصارات متتالية في مبارياته الست الأخيرة. ويفتقد الاتحاد إلى ظهيره الأيسر زكريا هوساوي بسبب طرده في

نجوم أرسنال ما زالت لديهم رغبة جامحة في النجاح

في المنافسة على اللقب في مهب الريح. وفي المقابل تفاقت أزمة تشيلسي في الموسم الحالي بعد هزيمته 0 - 2 على ملعبه أمام برينتفورد في الجولة الماضية من المسابقة ليتجمد رصيد الفريق عند 39 نقطة، ويتراجع إلى المركز الثاني عشر بفارق الأهداف فقط أمام بورنموث.

فريق أرتيتا سيكون بوسعهم استعادة تصدر الترتيب ولو بشكل مؤقت إذا فاز على تشيلسي الذي يعاني من موسم محبط

ورغم ابتعاد الفريق رسميا عن سباق المراكز الأوروبية، يحتاج تشيلسي إلى استعادة نغمة الانتصارات لتحسين الصورة وتأمين موقفه بعيدا عن الفرق المهددة بالهبوط. حيث يقتصر الفارق الذي يفصله عن مراكز المهددين بالهبوط على 10 نقاط فحسب.

وحصد تشيلسي نقطتين فقط في آخر 6 مباريات خاضها بالمسابقة وكانت هزيمته أمام برينتفورد هي الثالثة على التوالي للفريق في المسابقة، وهي الخامسة له على التوالي في مختلف المسابقات من خلال إضافة هزيمته ذهبا وإيابا أمام ريال مدريد الإسباني في الدور ربع النهائي لدوري أبطال أوروبا.

رغبة جامحة في النجاح قبل مباراة اليوم. من الصعب جدا توقع ما سيفعله (تشيلسي)، لكن يجب الاستعداد من أجل الفوز في المباراة". وأكد أرتيتا أن المدافع وليام ساليبا، الذي تألق هذا الموسم لكنه لم يلعب منذ أكثر من شهر بسبب إصابة في الظهر، لن يكون بوسعهم اللعب أمام تشيلسي، وقال "لم تتحسن حالته على الإطلاق هذا الأسبوع".

مع النتائج التي حققها الفريقان على مدار الأسابيع الماضية، لم يعد أمام أي منهما راهبية إهدار المزيد من النقاط خلال المباراة. فقد فشل أرسنال في تحقيق أي فوز على مدار آخر 4 مباريات خاضها بالمسابقة بعدما تعادل في 3 مباريات متتالية، ثم خسر مباراته أمام مانشستر سيتي 1 - 4 يوم الأربعاء الماضي، لتكون هذه المباريات اله سببا في تراجع الفريق إلى المركز الثاني برصيد 75 نقطة، وبفارق نقطة واحدة خلف مانشستر سيتي حامل اللقب، والذي حقق الفوز في آخر 8 مباريات خاضها بالمسابقة.

ولم يعد أمام أرسنال، الذي تصدر جدول المسابقة معظم فترات الموسم الحالي، سوى استعادة نغمة الانتصارات من خلال مباراة اليوم، إذا أراد الفريق الحفاظ على فرصة حقيقية للمنافسة على لقب البطولة، خاصة وأن السيتي خاض 32 مباراة فقط حتى الآن فيما خاض "الغانر" 33 مباراة، مما يعني أن فشل أرسنال في تحقيق الفوز قد يضع فرصه

استعادة القمة ولو بشكل مؤقت إذا فاز على تشيلسي صاحب المركز الـ12 الذي يعاني من موسم محبط. وردا على سؤال بخصوص سباق المنافسة على اللقب، قال أرتيتا للصحافيين "يجب إدراك أنه لا يزال هناك بعض العمل. يجب التحلي بالتواضع وإدراك نقاط ضعفنا والعمل على تطوير مستوانا". وأضاف "لكن نحن نملك أيضا العديد من نقاط القوة، واعتقد أن هناك الكثير من الأشياء التي فعلناها بشكل إيجابي في آخر عشرة أشهر. الآن (سباق اللقب) لم يعد بابدينا. ما نملكه هو محاولة الفوز بالمباريات المتبقية وما دون ذلك سيتوقف على سيتي".

وتابع المدرب الإسباني "لست مطالبا برفع الروح المعنوية للاعبين، فهم لديهم

لندن - قال ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال إن فريقه لا يزال متحمسا ولديه رغبة في النجاح بعد الخسارة أمام غريمه مانشستر سيتي، لكنه أوضح ضرورة تحسين الأداء للحفاظ على آماله في المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم والفوز على تشيلسي اليوم الثلاثاء.

وفرط أرسنال في صدارة الدوري بعد فشله في تحقيق أي فوز في أربع مباريات، حيث خسر 4 - 1 أمام سيتي كما تعادل مع ليفربول ووست هام يونايتد وساوثهامبتون.

ويحتل أرسنال المركز الثاني برصيد 75 نقطة، وبفارق نقطة واحدة خلف سيتي المتصدر الذي يملك مباراة واحدة

موجلة. سيكون بوسع فريق المدرب أرتيتا



مرور صعب



صباح العرب

حكيم المرزوقي



«دياغنوستيك»

فوجئت بجاري السمكري يخرج من حقيقته سماعة طبية حين جاء ليعالج تسربا مائيا في غرفة الاستحمام. تسرعت في السؤال عن جدواها فقال باقتضاب «دياغنوستيك»، أي «تشخيص»، ثم وضع السماعات على أذنيه وأشار بإصبعه على فمه أن اسكت ثم راح يتفحص الحائط. وما هي إلا لحظات حتى صاح مبتسما «عرفت موقع الداء». وضع سماعته الطبية على كتفه، تماما كما يفعل الأطباء المناوبون ثم ضرب بمطرقة على السيراميك فكسره وقال: هات اجرة التشخيص، ولا تجادل معي كعادتك.

- أكمل الشغل وسأعطيك أجرتك كاملة يا علي.
- التفسير وإعادة التعمير ليست مهنتي.. الطبيب الذي يشخص المرض ليس هو من يقوم بالعملية الجراحية.. اليس كذلك يا فهمان؟
قبض على أجرته مفرغا جيبي من النقود ومضى يمشي ملكا بسماعته الطبية وتركني مع حيرتي وشغائيا السيراميك المكسور.
هذه المرة جاء علي، ومن دون سماعة طبية، ليصلح جهاز تسخين الماء. كان مقضبا في أسئلته التشخيصية مثل أي طبيب حاذق ثم بدأ بـ«الدياغنوستيك» فاعتلى طاولة مكتبي المطبخ غير عالي بما فوقها من أوراق بل ودهس على بعضها، واستعمل الآخر لمسح وتظليل المواسير الحاسية. وفي كل مرة يشغلني علي كصبي مساعد في فتح الماء وغلقه، وكذلك الحمل والشطف والتسديد والتجريب وهو يستعجلني ويوبخني في كل مرة إلى حد الزجر، متسعرا إياي أنني أشغل أجيرا عنده فعلا.

أنهني جاري السمكري عمله بعد إعلان نجاح العملية وهو يمسح يديه بورقة كنت أدون عليها بعض الملاحظات التي تلزمني في الكتابة. فتح باب البراد ليتفحصه إن كان يعمل بشكل جيد فمد يده إلى كل ما تقع عليه عيناه من فواكه وأجبان ملتهما دون أن يكلف نفسه مجرد الاستئذان. ربما حجت في ذلك أنه يعتبر نفسه صديقي، على الرغم من أنه لا يتنازل عن فلس واحد من المبلغ الذي يحده كاجرة، ومع ذلك يقول لي دائما باني «سبشيل» و«كول» و«سامباتيك» وهلم جرا من المفردات الأجنبية التي يجذب استخدامها في حديثه.

الابعد من ذلك أن علي، بدأ يتماذى في الخوض بالخصوصيات وصلت حد السؤال عن رائتي.

وعندما تصدبت إليه بغضب ووبخته على هذه الجشيرة، قال لي إنه «يعتل همني» كما يقول اللبنانيون، ويفكر كيف أتدبر أمرى مع هذا الغلاء المعيشي.

وفي الأثناء، كان موبايل جاري السمكري لا يتوقف عن المكالمات القادمة من شتى الزبائن.

وبعملية حسابية بسيطة مني على ضوء ما يقبضه من أجرة - رغم أنه يعاملني بشكل «سبشيل» كما يقول - أدركت لماذا يضي مختلا في مشيئة بمحفظته اليدوية وسماعته الطبية.. ولماذا يتجرا على المسعود فوق طاولة مكتبي ومسح يديه بورقة كنت أدون عليها أفكارى.

السعودية تسجل

رقما قياسيا للبنّ الخولاني في غينيس

الرياض - سجلت هيئة التراث في السعودية رقماً قياسيا في موسوعة غينيس تمثل في أطول عبارة مكتوبة على لوحة بـ6088 حبة من حبات البن الخولاني السعودي، شكّلت في مجموعها عبارة «هيئة التراث»، وذلك ضمن فعاليات اليوم العالمي للتراث التي أقامتها الهيئة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بالرياض مؤخرا. وقد تسلمت هيئة التراث شهادة التسجيل بحضور ممثل موسوعة غينيس وممثلين عنها.

ويعدّ البن الخولاني من أفخر أنواع البن، وارتبطت زراعته بعبادات أهالي المنطقة، وشعرهم، وأهازيجهم،وهو عاشر عنصر يتم تسجيله ضمن القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي لمنظمة «اليونسكو».

عودة شائعة «يوم الاغتصاب» على تيك توك ترعب النساء



زومبي المعلومات المضللة

الفطرية ستظل دائما مصدرا للمعلومات المضللة، بغض النظر عما إذا كانت قد فُضحت في الماضي.“
وأضاف “قد تكون للذعر فترة صلاحية قصيرة، ولكن يمكن أن تبقى في المستودع على مدى عقود لإعادة تدويرها بين الحين والآخر.“
الأصل الدقيق لهذه الخدعة في أبريل، وهو شهر التوعية ضد الاعتداءات الجنسية، غير واضح.
وبحسب “ميديا ماثرز”، أتى أول ذكر لهذه الشائعة في تغريدة نشرت عبر تويتر في 2021 حذرت الناس في بريطانيا من أن “الفتيان أقاموا” يوما وطنيا للاغتصاب، وحثت على حمل وسائل ردع مثل رذاذ

رموز وأحرف بديلة تلجّ بوضوح إلى “يوم الاغتصاب” المزعوم.
وفي الأسبوع الماضي، بدا أن المنصة تسد الفجرات، بعيد تسلم ناطق باسم تيك توك مقطع فيديو عن “يوم الاغتصاب”، ظهرت باستخدام كلمات البحث البديلة هذه.
وقال المدير المشارك لمختبر أبحاث “ميديا إيفيكتس” في جامعة بنسلفانيا س. شيام سوندار إن تيك توك “يجب أن تصبح أكثر نكاء” بشأن منع مثل هذه الخدع من خلال الدراسة الدقيقة لأنماط انتشارها.
وأوضح سوندار أن “القصص المثيرة التي تغذّي على مخاوف الناس ورغباتهم

ولم تُرصد أي تقارير رسمية عن جرائم عنف بسبب هذه الخدعة، إلا أن ذلك يكشف عن الاحتمالات الخطرة لإنشاعة الخوف وحالات هستيريا وفوضى بفعل شائعات اثبت زيفها.
وقال ناطق باسم الشبكة إن “المحتوى الذي يروج لهذا السلوك القبيح سستم إزالته إذا رُصد على منصتنا“. وتُسحب تيك توك من منصتها أي مقاطع تتضمن كلمات مثل “الاغتصاب”، لكنّ بعض مقاطع الفيديو قد لا تُكتشف تماما إذا لم تُستخدم فيها كلمات رئيسية واضحة في منشوراتها.
كما وجد المستخدمون الذين يروجون للخدعة حُلولا بديلة، بما يشمل اعتماد

واشنطن - تعاود الفكرة المضللة القائلة بأنّ الاغتصاب مسموح ليوم واحد، الانتشار عبر منصة تيك توك، مع أنّ مدققين في صحة المعلومات أسقطوها قبل جديد في صفوف النساء خاصة، وجدلا حول مخاطر منصات التواصل.

واشنطن - تعاود الفكرة المضللة القائلة بأنّ الاغتصاب مسموح ليوم واحد، الانتشار عبر منصة تيك توك، مع أنّ مدققين في صحة المعلومات أسقطوها قبل عامين، فيما يمثل التداول بها من جديد مؤشرا على ما يسميه الباحثون “زومبي المعلومات المضللة“.

تفيد هذه الشائعة بأن مجموعة من الرجال أعلنوا تاريخ الرابع والعشرين من أبريل “يوم الاغتصاب الوطني”، ما يمنحهم حرية ممارسة العنف الجنسي، وقد انتشرت عبر تيك توك عام 2021.

وإثر انتشار الشائعة، نُشر سيل من المقاطع المصورة، أعلنت من خلالها نساء مرعوبات عن عزّهن ملازمة غرفهن طوال اليوم، كما تعهد رجال بحمايتهن من مهاجمين وهميين.

في أحد هذه المقاطع المصورة، ظهر رجل ضخم وكأنه يشحذ فاسا بمسّن، ليحذر أي مُثير للشغب من “لمس أي شخص أعرفه“.

وأفادت وسائل إعلام نقلا عن مسؤولين في الشرطة بأن فتاة بريطانية تبلغ 11 عاما ذهبت إلى المدرسة حاملة سكاكين، بسبب “الخشية من التعرض للاغتصاب“.

وتناقل مستخدمون عبر تيك توك تقارير عن جرائم جنسية غير ذات صلة حصلت قبل الرابع والعشرين من أبريل بقليل من ذلك العام، كدليل على التهديد المرتبط بهذا اليوم المزعوم، ما أضفى المزيد من المصادقية على الشائعة.

غير أن جهات عدة متخصصة في تقصي الحقائق كشفت زيف هذه المعلومات

أوبرا باريس في متناول الزوار عن بعد

أجل فهم الطريقة التي يتم بها تحضير العروض.
كما تتيح المنصة للجمهور إمكان الحضور على الهواء لإنتاج برامج قيد التحضير في أوبرا باريس، حيث يستطيع المشاركون فيها يوم 11 مايو الجاري مشاهدة “أريودانت”، وهي أوبرا الملحن الإنجليزي هايندل ومتابعة حفلة “إشارات” المصممة من قبل الفنانة الفرنسية - الأميركية كارولين كارلسون يوم 14 يوليو القادم الموافق للعيد الوطني لفرنسا.

الغنائية مثل “مزمار موزارت السحري”، أو النوادر الفنية مثل “فتاة الثلج” للملحن الروسي نيكولاي ريمسكي كورساكوف، أو الحفلات الكلاسيكية من قبيل “بحيرة البجع” المصممة من قبل الفنان الروسي نورييف، أو الإبداعات المعاصرة مثل “جسد وروح” الفنانة الكندية كريستال بايت.

وتقدم “يوب” تعريف العمل المعروض وخلاصة له وسيرة حياة الفنانين، إلى جانب محتويات مرتبطة بالكو اليس والتدريبات والمقابلات وغيرها من

باريس - أطلقت أوبرا باريس منصة إلكترونية تحمل الاسم المختصر “يوب” وتتيح للجمهور، سواء كان في فرنسا أو خارجها، كتابة عروضاً مباشرة ومحتويات حصرية كالأفلام الوثائقية والندوات عالية المستوى، فضلاً عن مجموعة تضم 80 عنواناً ويتم تحيينها باستمرار.

وأوضحت أوبرا باريس في بيان لها أن تنوع برمجتها يتجلى من خلال المنصة المذكورة التي تستجيب لجميع التطلعات والأنواق سواء تعلق الأمر بالتحف

الموصل تحيي مهرجان الربيع بعد سنوات

من الغياب

واقيم أول مهرجان للربيع في الموصل عام 1969 ليصبح تقليدا سنويا يبدأ مع اخضرار الأرض وتفتح الزهور في هذه المدينة التي تعرف محليا أيضا باسم “أم الربيعين” لاعتدال مناخها في فصلي الربيع والخريف، واستمر تنظيم المهرجان إلى عام 2003.

وتوقفت فعاليات مهرجان الربيع في الموصل على خلفية الاحتلال الأميري للعراق عام 2003 وما خلفه من تدهور أمني في المدينة وغيرها من مدن العراق وصولا إلى سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية عليها في يونيو عام 2014 وما تبعها من معارك وعمليات عسكرية لتحريرها.

والثالث في متنزه باب الطوب في منطقة الموصل القديمة في الجانب الأيمن للمدينة.

وشهدت هذه المواقع إقامة فعاليات مهرجان الربيع الذي استمر يومين، وتضمن عروضاً فنية مختلفة وفعاليات ثقافية تشمل حفلات غنائية وموسيقية وإلقاء قصائد شعرية، كما يضم المهرجان معارض للزهور والكتب والحرف الشعبية.

وقررت الإدارة المحلية في نينوى تعطيل الدوام الرسمي يوم الأحد بمناسبة انطلاق مهرجان الربيع لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من المواطنين لحضور المهرجان.

بغداد - انطلقت في مدينة الموصل الأحد فعاليات مهرجان الربيع بعد انقطاع استمر 20 عاما.

وقال المكتب الإعلامي لحافظة نينوى في بيان، إن فعاليات مهرجان الربيع انطلقت تحت عنوان “نينوى ربيع دائم.. وإعمار وسلام” وبحضور رسمي وشعبي واسع.

وشهد المهرجان حضورا جماهيريا كثيفا من سكان محافظة نينوى ومحافظات البلاد الأخرى.

وخصصت محافظة نينوى ثلاثة مواقع لإقامة فعاليات مهرجان الربيع، الأول في منصة الاحتفالات وسط مدينة الموصل، والثاني في جامعة الموصل،

عبرت الفنانة المغربية ماريا نديم عن سعادتها بالمشاركة في مسلسل «عابشة»، لأنه سمح لها بخوض تجربة الدراما، كون هذا العمل يعتبر أول عمل درامي في مسيرتها الفنية، وتجسد ماريا في المسلسل دور فتاة قوية تسعى لتغيير

مستواها المادي، وهذا ما جعلها تبحث عن زوج غني، سيساعدها في تحقيق أحلامها. وأكدت نديم أن شخصيتها بعيدة كل البعد عن شخصية «ريم»، ولكنها قالت إن هناك قاسما مشتركا بينهما، وهو «التسرع» أو ردود الفعل السريعة.



مهرجان سباق دلمّا في الإمارات

يحتفي بالحرف اليدوية

الظفرة (الإمارات) - يسلط مهرجان سباق دلمّا التاريخي الضوء على الحرف اليدوية التراثية التي تصنع بأنامل إماراتية، وخصص مساحة مميزة في السوق الشعبي لإبراز هذه الحرف ضمن الدورة السادسة التي تقام على شاطئ جزيرة دلمّا في منطقة الظفرة.

وتتشكل الحرف اليدوية لصناعة السدو والخوص والتلي وغيرها عامل استقطاب لزوار المهرجان من أجل اقتناء هذه الصناعات النادرة، إلى جانب وجود أركان خاصة تستعرض صناعة هذه الحرف بشكل مباشر من قبل حاميات التراث، إذ يشاهد الزائر آلية صناعة السرود والخرافة والمكب والحقايق من الخوص، وكذلك صناعة الحصير أو

الحزام أو المفارش من السدو وغيرها من الصناعات التقليدية التي تستخدم لأغراض عدة في الاحتياجات اليومية. كما يقدم المهرجان من خلال المسرح العديد من المسابقات التراثية والشعبية والثقافية المصممة لزوار المهرجان، والتي يصاحبها تقديم جوائز قيمة بشكل يومي طيلة فترة المهرجان التي تمتد حتى 7 مايو الجاري.

وتهدف فعاليات ومسابقات المسرح إلى تعريف الزوار من مختلف الجنسيات بالتراث الإماراتي، وإرشادهم إلى الفعاليات التي يمكنهم المشاركة فيها والاستفادة منها، كما يعتبر المسرح منصة تقدم من خلالها الجهات المشاركة فقرات تعريفية وتوعوية للمجتمع.

